



رئيس الجمهورية يوقع على قانون المالية لسنة 2015

وقع رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس، على قانون المالية لسنة 2015. ووقع رئيس الدولة نص قانون المالية لسنة 2015 بمقر رئاسة الجمهورية، بحضور مسؤولين سامين في الدولة وأعضاء الحكومة.

02

تودع سنة 2014 بمكاسب وإنجازات الجزائر تستقبل 2015 بآمال وتحديات أكبر

تودع الجزائر اليوم سنة 2014 بإنجازات ومكاسب متعددة تحققت لها على أكثر من صعيد وتحديات قائمة تفرّض على الجزائريين مزيدا من الصرامة والتبصر من أجل رفعها وتجاوز تأثيراتها على استقرار الحياة العامة واستمرار مسيرة التطور...

طالع الملف
ص 09، 05 إلى 21

المساء

يومية إخبارية وطنية

"المساء" تهنيئ وتعتجب

بمناسبة حلول السنة الميلادية الجديدة وذكرى المولد النبوي الشريف، تتقدم أسرة "المساء" بتهانيها لمعاليها وقرائها الكرام، راجية أن يكون عام خير وبركات وأمن واستقرار لبلدنا. وتعلم الجميع أن الجريدة ستحتجب يوم الخميس 01 جانفي 2015. عام سعيد ومبارك

الرئيس بوتفليقة يطمئن الأمة خلال ترؤسه اجتماعا لمجلس الوزراء:

الجزائر ستتجاوز اضطرابات سوق المحروقات دون صعوبات كبرى

◆ مشروع الدستور يعزز الحريات
والديمقراطية ولا يخدم السلطة

02



طرق مقطوعة وقرى معزولة بعدة ولايات

الثلوج تشل حركة المرور

04



بعد إصابة بلكالام من جديد
وقبل يومين عن تربص "الخضر"

غوركوف يخشى من تسجيل إصابات أخرى

31



برلمان طبرق يرفض مشاركة المؤتمر
الوطني المنتهية ولايته في الحوار

اختلافات الفرقاء الليبيين تصعب مهمة المبعوث الأممي

07

الرئيس بوتفليقة يطمئن الأمة خلال ترؤسه اجتماعا لمجلس الوزراء

الجزائر ستتجاوز اضطرابات سوق المحروقات دون صعوبات كبرى

مشروع الدستور يعزز الحريات والديمقراطية ولا يخدم السلطة

طمأن رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أن الجزائر ستتجاوز "دون صعوبات كبرى الاضطرابات الخطيرة" التي تشهدها سوق المحروقات الدولية. وقال رئيس الجمهورية، مخاطبا الأمة عقب اجتماع مجلس الوزراء أمس، أنه "على قناعة بأن الجزائر ستتمكن في ظل سكينته شرعية وبفضل تجددها التقليدي أمام التحديات من تجاوز الاضطرابات الخطيرة التي تشهدها سوق المحروقات الدولية دون صعوبات كبرى".

ق. و



وذكر أنه "تم لهذا الغرض اتخاذ قرارات وإعلان عنها". موضحا أن "الأزمة لن توقف ديناميكية التنمية حتى نستمر في استحداث مناصب شغل للشباب وبناء السكنات والمدارس والجامعات والهياكل الصحية لكافة السكان".

من جهة أخرى "حمد رئيس الجمهورية الله عز وجل على نعمة السلم والاستقرار اللذين حظينا بهما خلال السنة المنصرمة، وعلى الأشواط الجديدة التي قطعناها إلى الأمام وسط محيط دولي تعتريه الشكوك وفي سياق إقليمي شكلت بؤر التوتر تهديدات حقيقية على أمن كل البلدان".

أما بخصوص مشروع مراجعة الدستور، فأكد رئيس الجمهورية، أنه يطمح لتعزيز الحريات والديمقراطية. قال رئيس الجمهورية إن "مشروع مراجعة الدستور الذي ساقترحه طبقا لمصالحاتي الدستورية لا يخدم سلطة أو نظاما ما مثلما يزعم هنا وهناك، فهو يطمح بالمعكس لتعزيز الحريات والديمقراطية التي ضحى من أجلها شهداء ثورة نوفمبر الأبرار". وأضاف الرئيس بوتفليقة، أن "الباب مازال مفتوحا أمام الذين لم يشاركوا في هذه المشاورات التي تعكس روح الديمقراطية وتجري في ظل احترام الاختلافات". مؤكدا أن مشروع مراجعة الدستور يهدف إلى "تعزيز أسس ديمقراطيتنا التعددية الفتية في ظل احترام ثوابتنا الوطنية، كما سيمتلك الأمر بضبط التنافس والاعتراض السياسي مع الحفاظ دائما على الأمة من الفوضى والانحرافات".

للاشارة وافق مجلس الوزراء على مشروع قانون معدل لقانون 6 فبراير 2005، المتعلق بالوقاية من تبويض الأموال وتحويل الإرباب ومكافحتهم، وسيعزز مشروع القانون القاعدة القانونية لقرارات بنك الجزائر، والخلية الوطنية لمعالجة المعلومة المالية قصد تطبيق

بالسهر على جني الثمار بما في ذلك لفائدة القطاع الاقتصادي المنتج". كما أشار رئيس الدولة إلى "أن التقليل من التبعية الغذائية للبلاد وبيع تنافسية الإنتاج الوطني لتعزيز منافسته لإنتاج البلدان المتقدمة، وتطوير الطاقات المتجددة تعد من بين بعض الأمثلة عن المجالات التي يمكن لباحثينا أن يكونوا قادرين على المساهمة في بحث التنمية الاقتصادية".

في هذا الإطار كلف الرئيس بوتفليقة، الحكومة بالحفاظ على دعم عمومي ملموس للبحث العلمي وتشجيع المؤسسات العلمية العمومية والخاصة للمشاركة بشكل أكبر في البحث العلمي والابتكار والتطوير التكنولوجي.

للبحث العلمي سيما من خلال منحهم دورا أكبر على مستوى المجلس الوطني لتقييم البحث العلمي، ومن خلال تعزيز دور الوكالات الموضوعاتية للبحث بما في ذلك في تقييم وتمويل برامج البحث. وفي تدخله عقب الموافقة على مشروع القانون، أكد الرئيس بوتفليقة، أن الجزائر "التي أرست أسس سياسة حقيقية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي مطالبة الآن

شطرين من الطريق السيار للهضاب العليا. وكذا إنجاز طريق مزدوج للسكة الحديدية بين أولاد سلي (الشلف)، وبلال (ولاية غليزان على مسافة 93 كلم. كما صادق مجلس الوزراء على مشروع قانون توجيهي حول البحث العلمي والتطوير التكنولوجي. ومن شأن مشروع القانون أن يعزز سلطة الباحثين حول وضع تقييم البرامج الوطنية

البنوك ومؤسسات مالية محلية أخرى لإجراءات وقائية من هاتين الأفتين. ودرس مجلس الوزراء ووافق أيضا على صفتين بالتراضي البسيط في قطاع الأشغال العمومية وعلى إعادة تقييم الترخيص الخاص ببرنامج في قطاع النقل. ويتعلق الأمر بصفتين سيتم إبرامهما بين الوكالة الوطنية للطرق السيارة ومجمعي مؤسسات محلية عمومية وخاصة لإنجاز

رئيس الجمهورية يوقع على قانون المالية لسنة 2015



وقع رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، أمس، على قانون المالية لسنة 2015. ووقع رئيس الدولة نص قانون المالية لسنة 2015 بمقر رئاسة الجمهورية، بحضور مسؤولين سامين في الدولة وأعضاء الحكومة.

يتوقع قانون المالية لسنة 2015 إيرادات في ميزانية الدولة بقيمة 4.684,6 مليار دينار ونفقات عمومية بقيمة 8.858,1 مليار دينار أي عجزا في الميزانية بقيمة 4.173,3 مليار دينار. ويراهن قانون المالية لسنة 2015 الذي صادق عليه المجلس الشعبي الوطني يوم 29 أكتوبر 2014، ومجلس الأمة يوم 12 نوفمبر 2014 على نمو اقتصادي إجمالي بنسبة 3,42٪ ونسبة 4,25٪ خارج قطاع المحروقات.

وأدرج قانون المالية لسنة 2015، إجراءات جديدة تدرج على الاستثمار لاسيما في قطاع الصناعة في إطار مواصلة مجهودات الدولة الرامية لتشجيع الاستثمار المنتج وتنويع الاقتصاد الوطني.

وحسب هذا القانون ستتمتع الدولة امتيازات جبائية جديدة للمستثمرين في الأنشطة والفروع الصناعية، وبموجب هذه الامتيازات سيتمتع هؤلاء المستثمرون من إعفاءات من دفع الضريبة على فوائد الشركات أو الضريبة على الدخل الإجمالي والرسم على النشاط المهني لمدة خمس سنوات، وأيضا من تخفيض نسب الفوائد المطبقة على القروض البنكية إلى 3٪.

كما يتضمن القانون أيضا إعفاء عقود التنازل عن الأملاك العقارية المبنية وغير المبنية الممنوحة في إطار الأمر رقم 04-08 لستمبر 2008، من حقوق التسجيل ورسم الإشهار العقاري.

ويقترح قانون المالية لسنة 2015 استثناء الاستثمارات المنتجة من مجال تطبيق إجراءات هذا الأمر الذي يحدد شروط وكيفية التنازل عن الأراضي التابعة للدولة التي تكون موجهة لإنجاز مشاريع استثمارية وأيضا القطع الأرضية الموجهة للترقية العقارية التجارية التي تخضع للامتياز يتحول إلى التنازل مع الإنجاز الفعلي للمشروع.

كما يقترح النص مراجعة طريقة حساب إتادة الإيجار السنوية إلى 33٪ عوض 20٪ المطبقة حاليا عند التنازل على الأراضي التابعة للدولة التي تكون موجهة لإنجاز مشاريع استثمارية.

ونوعية تشجيع الإبداع والتجديد داخل المؤسسات التابعة للقطاع الصناعي تعزز الدولة منح مزايا جبائية (الرسم على القيمة المضافة والحقوق الجمركية، ومكافآت التكوين لصالح

وفق المعايير الهندقية وذلك في إطار عمليات العصرية وإعادة التاهيل.

وفي إطار إنجاز برنامج 80.000 سكن للبيع بالإيجار "عدل" بنص القانون على أن تتكفل الخزينة العمومية بالفوائد خلال فترة التأجيل وتخفيض نسب القروض الممنوحة من طرف البنوك العمومية إلى 10٪. وبالإضافة إلى ذلك ستستفيد المحلات التجارية التابعة لهذا البرنامج من تخفيض بنسبة 2٪ في نسبة الفائدة، كما ستتحمل الخزينة العمومية الفوائد خلال فترة التأجيل. (و.أ.ج)

كما كلف رئيس الجمهورية، الحكومة بالسهر على أن يتم تقديم النشاطات الثقافية في البلدان العربية، حسيمًا العرية الكبرى في مدن أخرى من الوطن، والتي تتضمن على مدار سنة معارض وعروض وأياما دراسية. وعلاوة على تنظيم نشاطات تبرز الثراء الثقافي للبلدان العربية سيشكل التظاهرة فرصة سانحة لإعادة الاعتبار للتراث الثقافي التاريخي لقسطنطينية المدينة المضيفة وإنجاز منشآت جديدة بالولاية. (وا)

الاستثمارات المحققة من طرف هذه المؤسسات في مجال البحث والتطوير.

وفي هذا الخصوص ستتكفل الخزينة العمومية بفوائد القروض البنكية التي أخذتها المؤسسات الصناعية لافتناء والتحكم في العمليات التكنولوجية بهدف تحسين نسبة الإدماج الصناعي وتنافسية منتجات هذه الشركات.

كما يتضمن قانون ميزانية الدولة لسنة 2015، تمديد - إلى غاية 31 ديسمبر 2019 - تطبيق نسبة الفائدة على الحقوق الجمركية عند اقتناء التجهيزات والأثاث غير المنتجة محليا

الاستثمارات المحققة من طرف هذه المؤسسات في مجال البحث والتطوير.

وفي هذا الخصوص ستتكفل الخزينة العمومية بفوائد القروض البنكية التي أخذتها المؤسسات الصناعية لافتناء والتحكم في العمليات التكنولوجية بهدف تحسين نسبة الإدماج الصناعي وتنافسية منتجات هذه الشركات.

كما يتضمن قانون ميزانية الدولة لسنة 2015، تمديد - إلى غاية 31 ديسمبر 2019 - تطبيق نسبة الفائدة على الحقوق الجمركية عند اقتناء التجهيزات والأثاث غير المنتجة محليا

الاستثمارات المحققة من طرف هذه المؤسسات في مجال البحث والتطوير.

أهم المؤشرات الاقتصادية لقانون المالية 2015

- نفقات الميزانية 8.858,1 مليار دينار منها 4.972,3 مليار دينار للتسيير و 3.885,8 للتجهيز.	- النمو الاقتصادي 3,42٪ بالمائة	- واردات السلع (التكلفة- التامين- النقل) 4.54+ مليار دينار
- إيرادات الميزانية 6.684,6 مليار دينار منها 1.722,9 مليار دينار للإيرادات بترولية و 2.961,7 خارج المحروقات.	- نمو الاقتصاد خارج المحروقات 4,25 بالمائة	- رصيد صندوق ضبط الإيرادات نهاية 2014 5.284,8 مليار دينار
- رصيد الميزانية 4.173,4 مليار دينار - الناتج الداخلي الخام 18.896,1 مليار دينار	- سعر البرميل الخام 37 دولارا للبرميل	- رصيد صندوق ضبط الإيرادات نهاية 2015 4.429,3 مليار دينار
	- صادرات المحروقات من حيث الحجم + ميزانية الدولة 1.711,7 مليار دينار	- نسبة التضخم 3 بالمائة
		- مصادرات المحروقات من حيث الحجم + ميزانية الدولة 1.711,7 مليار دينار

تظاهرة قسنطينية
عاصمة الثقافة العربية
الرئيس بوتفليقة يكلف
الحكومة باستكمال البرنامج

كلف رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، أمس، الحكومة باستكمال برنامج تظاهرة "قسنطينية عاصمة الثقافة العربية" التي سيتم تدشينها في أبريل 2015.

وفي مداخلته خلال مجلس الوزراء كلف رئيس الجمهورية الحكومة بالسهر على استكمال برنامج هذه التظاهرة من خلال تنظيم نشاطات مرتبطة بثورة نوفمبر المجيدة، وذلك قصد تعريف الزوار الأجانب بالتضحيات التي قدمها شعبنا.

كما أعطى رئيس الجمهورية، تعليمات للحكومة من أجل "إبراز التضامن العربي مع كفاحنا من أجل التحرير الوطني الذي تم دعمه من خلال العديد من الإنجازات الثقافية في البلدان العربية"، حسيمًا أوضعه بيان مجلس الوزراء الذي استمع وناقش عرضا حول التحضيرات الخاصة بهذه التظاهرة.

كما كلف رئيس الجمهورية، الحكومة بالسهر على أن يتم تقديم النشاطات الثقافية في البلدان العربية، حسيمًا العرية الكبرى في مدن أخرى من الوطن، والتي تتضمن على مدار سنة معارض وعروض وأياما دراسية.

وعلاوة على تنظيم نشاطات تبرز الثراء الثقافي للبلدان العربية سيشكل التظاهرة فرصة سانحة لإعادة الاعتبار للتراث الثقافي التاريخي لقسطنطينية المدينة المضيفة وإنجاز منشآت جديدة بالولاية. (وا)

النص الكامل لبيان مجلس الوزراء

دعوة الجزائريين إلى التحلي بالوعي والتجند من أجل دعم التنمية والديمقراطية

اجتمع مجلس الوزراء أمس الثلاثاء، بالجزائر برئاسة رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، وأصدر بيانا فيما يلي نصه الكامل:

العربية الكبرى في مدن أخرى من الوطن.
كما درس مجلس الوزراء ووافق على صفتين بالتراضي البسيط سيتم إبرامهما بين الوكالة الوطنية للطرق السيارة ومجمعي مؤسسات محلية عمومية وخاصة لإنجاز شطرين من الطريق السيار للهباء العليا.

وسيربط الشطران على مسافة 102 كلم ضاحية لاميديري بولاية باقة، وزرع لحمار بولاية خنشلة مروراً ببلدية أولاد فاضل بولاية باقة، وحددت مدة الإنجاز 18 شهراً.

ودرس مجلس الوزراء ووافق على إعادة تقييم الترخيص الخاص ببرنامج إنجاز طريق مزدوج للسكة الحديدية بين أولاد سلي وويل على مسافة 93 كلم.

ودرس مجلس الوزراء ووافق على قرارات فردية متعلقة بتعيينات وإنهاء مهام في مناصب سامية في الدولة.

وقبل اختتام آخر اجتماع لمجلس الوزراء لهذه السنة اغتنم رئيس الجمهورية الفرصة ليخاطب الأمة:

مواطني الأعزاء

أود بادئ ذي بدء أن أشكر العلي القدير على السلم والاستقرار اللذين حظينا بهما طوال هذه السنة، وكذا الأطروحات التي قطنها إلى الأمام في سياق دولي مثقل بالخوف، وظرف إقليمي ما فتئت فيه يؤر التوتر تهدد أمن الدول كافة.

أن منيع هذا السلم وهذا الاستقرار وكذا التقدم الذي تحقق فيها يخص ثلثية احتياجات المواطنين يكمن في قيم حضارتنا والدروس والعبر التي استخلصناها من نضالنا من أجل التحرير الوطني

التي بفضلها عززنا صفوف وحدتنا في كنف المصالحة الوطنية. هذا السلم وهذا الاستقرار نابعا أيضاً من جهودكم اليومية لتأمين الطاقات المتعددة التي تزخر بها الجزائر.

وينبغي على الروح الوطنية أن تستمر في دفعنا إلى مواصلة التجديد الوطني الذي شرعنا فيه سوياً منذ خمسة عشرة سنة خلت.

وأنا على قناعة من أنه في ظل السكينة الشرعية وبفضل تجندنا التقليدي أمام التحديات مستجاوز الجزائر دون صعوبات كبرى

الاضطرابات الخطيرة التي تشهدها سوق المحروقات الدولية. وقد تم اتخاذ قرارات في هذا الصدد والإعلان عنها. فالأزمة لن توقف ديناميكية التنمية حتى نستمر في استحداث مناصب شغل للشباب وبناء

سكنات ومدارس وجامعات وهيكل صحية لكافة السكان.

أن وعي الجميع وجهودهم سيسهم بالتعجيل بالإصلاحات الاقتصادية اللازمة، وبناء اقتصاد وطني متنوع وتنافسي وهذا في ظل التمسك الدائم

بالمعادلة الاجتماعية والتضامن الوطني. كما سيستشهد العام الجديد استكمال الورشة المؤسسية الجارية.

وقد تم الشروع في هذا العمل مع إصلاح العدالة التي تعد حيز الزاوية لدولة الحق والقانون. والعمود

الفكري لمجتمع الحريات والمواطنة. وقد تم توسيعه من أجل خلق جو أمثل لتكريس الحريات وترقية المرأة وتطوير التعددية السياسية وكذا الحركة

الجموعية. وستتوج هذه الورشة خلال الأشهر المقبلة بمرجعة الدستور.

وقد تم لهذا الغرض تنظيم مشاورات واسعة منذ سنتين تم تعميمها مؤخراً بحيث تتمثل حدودها الوحيدة في ثوابت شعب الجمهورية. ومن الواضح أن

يبقى الباب مفتوحاً أمام الذين لم يشاركوا في هذه المشاورات التي تعكس روح الديمقراطية وتجري في ظل احترام الاختلافات.

لن يكون مشروع مراجعة الدستور الذي سأقترحه طبقاً لصلاحياتي الدستورية في خدمة سلطة أو نظام ما مثلاً يزعم هنا وهناك، فهو

يطمح بالعكس إلى تعزيز الحريات والديمقراطية التي ضحى من أجلها شهداء ثورة نوفمبر الأبرار.

كما يهدف هذا المشروع مثلاً سبق لي وأن التزمت أمامكم إلى توطيد استقلالية القضاء وحماية الحريات وتعزيز الفصل بين السلطات

وكذا دور البرلمان ومكانة المعارضة. وبعبارة وجيزة فإن الأمر يتعلق بتعزيز قواعد ديمقراطيتنا التعددية الفعّية مع ضبط التنافس والاعتراض السياسي دائماً مع حماية الأمة من الفوضى والانحرافات.

وأختم هذا الخطاب الوجيز من خلال التعبير لكم أعزائي المواطنين كل ودي متمنيا لكل واحد منكم موفور الصحة والسعادة في جزائر دوما

واقفة ومعتزة.

"وقل اعلموا فيسري الله علمكم ورسوله والمؤمنون"
رحم الله الشهداء وتبنا الجزائر.

لفائدة القطاع الاقتصادي المنتج.
أوضح رئيس الجمهورية، قائلًا إن التقليل من التبعية الغذائية للبلد وتحقيق تنافسية الإنتاج الوطني لدعم المنافسة مع إنتاج البلدان المتقدمة، وتطوير الطاقات المتجددة كانت من بين الأمثلة عن المجالات التي يمكن لباحثينا أن يكونوا قادرين على

المساهمة في تنشيط التنمية الاقتصادية.

في هذا الإطار كلف الرئيس بوتفليقة، الحكومة بالحفاظ على دعم عمومي ملموس للبحث العلمي، وتشجيع المؤسسات المحلية العمومية والخاصة للمشاركة بشكل أكبر في البحث العلمي والابتكار

والتطوير التكنولوجي.

وأصل مجلس الوزراء مداولاته بدراسة خمسة مشاريع مراسيم رئاسية تتعلق بإقرار عقود بحث

واستغلال المحروقات التي أبرمت بين الوكالة الوطنية لتأمين المحروقات، ومؤسسة سوناطراك وكذا شركات أجنبية شريكة وكذا ملحق عقد لتقاسم الإنتاج والمصادقة عليها.

ويتعلق المرسوم الرئاسي الأول بالبحث عن المحروقات بمنطقة "بوغزول" (الكتلة 104 د، 117، 133 ب، 137 ب) لفائدة شركة سوناطراك

بالاشتراك مع شركات "يسول للاستغلال للجزائر شركة ذات أسهم" و"شيل للاستكشاف نيوفاثر".

أما الثاني فيخص البحث واستكشاف المحروقات بمنطقة "تيميسيت" (الكتلة 21) من قبل

سوناطراك بالاشتراك مع شركات "ستاتويل سيجما نادرنالندس بي. في" و"شيل للاستكشاف نيوفاثر".

ويتعلق المرسوم الثالث بالبحث واستكشاف المحروقات بمنطقة "مساري اكابلي" (الكتلة 332 أ، 339 أ، 341 أ) من قبل سوناطراك بالاشتراك مع

شركتي "إينال ترايد" و"دراغون للنظف ألبيريا ألفا".

ويتعلق المرسوم الرابع بالبحث والتنقيب عن المحروقات بحقل "تنهرت شمال" (كتلة 235 و242 و243) من قبل مجمع سوناطراك بالاشتراك مع المؤسسات "دراغون أويل ألبيريا ألفا" و"إينال ترايد".

وتتضمن مشروع المرسوم الرئاسي الخامس الملحق رقم 4 الخاص بعقد تقاسم الإنتاج من أجل تطوير واستغلال

حقول الغاز الطبيعي الواقعة بمنطقة إن أمانس. كما استمع مجلس الوزراء وناقش عرضاً حول

التحضيرات الخاصة بالتظاهرة الثقافية "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية".

وتتدرج هذه التظاهرة التي ستعظم بقرار من رئيس الجمهورية، الذي يولي اهتماماً بالغاً للنهضة الثقافية

في الجزائر في سياق تظاهرات "الجزائر عاصمة الثقافة العربية"، وتلمسان عاصمة الثقافة الإسلامية و"مهرجان الجزائر الإفريقي".

وستدوم تظاهرة "قسنطينة عاصمة الثقافة العربية" التي ستدشن في أبريل المقبل، طوال السنة

بمشاركة كل الدول العربية من بينها وفود ستشارك في حفل الافتتاح إلى جانب ممثلين عن

مختلف ربوع الوطن.

وسيتضمن برنامج التظاهرة معارض وعروضاً وأياماً دراسية ولقاءات علمية، وإصدار مؤلفات وتنظيم نشاطات تتبع للدول العربية الشقيقة فرصة

تعريف الجمهور الجزائري بآراء ثقافتها، هذا بالإضافة إلى المشاركة الجزائرية القوية التي

ستعبر العالم بتنوع الثقافة في بلادنا.

في مداخلته حول هذا الملف كلف رئيس الجمهورية، الحكومة بالسر على استكمال برنامج

هذه التظاهرة بتنظيم نشاطات مرتبطة بثورة نوفمبر المجيدة، وذلك قصد تعريف الزوار الأجانب

بالتضحيات التي قدمها شعبنا وإبراز التضامن العربي مع كفاحنا من أجل التحرير الوطني الذي تم

دعمه من خلال العديد من الإنجازات الثقافية في البلدان العربية.

في الأخير أعطى رئيس الجمهورية، تعليمات للحكومة للسهر على أن يتم تقديم النشاطات الثقافية التي ستعظم في إطار هذه التظاهرة

مشروع مراجعة الدستور الذي ساقترحه طبقاً لصلحياتي الدستورية لا يخدم سلطة أو نظاماً... فهو يطمح بالعكس لتعزيز الحريات والديمقراطية التي ضحى من أجلها شهداء ثورة نوفمبر الأبرار.

في هذا الصدد سيعزز هذا القانون القاعدة القانونية لقرارات بنك الجزائر والخلية الوطنية لمعالجة المعلومة المالية حتى تقوم البنوك والمؤسسات المالية المحلية العامة والخاصة ضد هذه الأفات، كما سيوسع من صلاحيات المحاكم الوطنية حول جنحتي تمويل الإرهاب وتبييض الأموال حتى عندما يتعلق الأمر بأفعال ارتكبت في الخارج وتستهدف مصالح جزائرية.

كما درس مجلس الوزراء ووافق على مشروع تمهيدي لقانون يحدد ويوضح هذا النص شروط وأهداف اللجوء إلى تراخيص الاستيراد والتصدير طبقاً للقواعد المنظمة للتجارة الدولية.

في هذا السياق يؤكد المشروع أولاً حرية استيراد وتصدير المواد دون الإضرار بالقواعد المتعلقة

بالأدب العامة والسلامة والأمن العمومي وحماية صحة الأشخاص، وكذا المحافظة على البيئة والتراث التاريخي والثقافي.

كما يوضح النص دوافع استحداث تراخيص للاستيراد والتصدير من بينها الحد من تجارة بعض

الموارد الطبيعية الأليلة للنضوب، وأن يضمن للصناعة الوطنية التحويلية وفرصة المواد الأولية المنتجة محلياً،

وتأمين السوق بالمواد التي يمكن أن تسجل فيها ندرة وكذا المحافظة على التوازنات المالية الخارجية للبلد.

بذات المناسبة درس مجلس الوزراء ووافق على مشروع قانون توجيهي حول البحث العلمي وتطوير التكنولوجيا.

يجدر التذكير في هذا السياق بأن الاهتمام الخاص الذي أولاه رئيس الجمهورية السيد بوتفليقة، لمدة أكثر من عشرية لتطوير البحث

العلمي قد سمح للجزائر بتحقيق تقدم ملموس في هذا المجال سيما مع ارتفاع أعداد الباحثين والأمانات الباحثين وفتح عديد مراكز البحث

وإنشاء الوكالات والمؤسسات العمومية للبحث العلمي وإقرار العديد من البرامج الوطنية للبحث ضمن شتى القطاعات،

وكذا إقرار قانون أساسي جديد للباحث وتحسين أجره. ويعد هذا التقدم كله نتيجة لتجديد الدولة 253 مليار دج سنوياً

خصصت بشكل حصري للبحث العلمي.

ومن شأن مشروع القانون التمهيدي الذي صادق عليه مجلس الوزراء أن يعزز سلطة الباحثين حول وضع تقييم البرامج الوطنية للبحث

العلمي سيما من خلال منحهم دوراً أكبر على مستوى المجلس الوطني لتقييم البحث العلمي، ومن خلال تعزيز دور الوكالات

الموضوعة للبحث بما في ذلك في التقييم وتمويل برامج البحث.

كما أن مشروع القانون التمهيدي سيقرب أكثر البحث من المؤسسة من خلال وضع هدف دائم

للتشجيع الاقتصادي للبحث العلمي، ومن بين الإجراءات المقترحة في هذا الصدد يذكر إلى:

- قابلية المؤسسة المحلية العمومية والخاصة للحصول على دعم الدولة بما في ذلك الاستفادة من

الزيادات الممنوحة للمؤسسات العمومية للبحث.

- انتداب باحثين جامعيين لدى مؤسسات مبتكرة من أجل مرافقتهم على إنجاز برامجهم في مجال

البحث والتطوير.

- إنشاء مراكز ابتكار وتحويل التكنولوجيا من أجل مرافقة المؤسسات المبتكرة، وفي تدخله عقب

الموافقة على مشروع القانون، أكد السيد عبد العزيز بوتفليقة، أن الجزائر التي أُرست أسس سياسة حقيقية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي مطالبة الآن بالسر على جني ثماره لاسيما

ترأس فخامة رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، اليوم الثلاثاء 30 ديسمبر 2014 الموافق 8 ربيع الأول 1436 هجري. اجتماعاً لمجلس الوزراء. وقد استهل مجلس الوزراء اجتماعه بقراءة سورة الفاتحة على روح الفقيد عبد اللطيف رحال، المستشار الدبلوماسي لرئيس الجمهورية الذي توفي

أول أمس.

حيث درس مجلس الوزراء وصادق على مشروع تمهيدي لتعديل قانون 6 فبراير 2005 المتعلق بالوقاية من تبييض الأموال وتمويل الإرهاب ومكافحتها.

فمن شأن هذا التعديل أن يناغم بشكل أكبر القانون الوطني مع قرارات الأمم المتحدة المتعلقة بهذه المسألة.

في هذا الصدد سيعزز هذا القانون القاعدة القانونية لقرارات بنك الجزائر والخلية الوطنية لمعالجة المعلومة المالية حتى تقوم البنوك والمؤسسات المالية المحلية العامة والخاصة ضد هذه الأفات، كما سيوسع من صلاحيات المحاكم الوطنية حول جنحتي تمويل الإرهاب وتبييض الأموال حتى عندما يتعلق الأمر بأفعال ارتكبت في الخارج وتستهدف مصالح جزائرية.

كما درس مجلس الوزراء ووافق على مشروع تمهيدي لقانون يحدد ويوضح هذا النص شروط وأهداف اللجوء إلى تراخيص الاستيراد والتصدير طبقاً للقواعد المنظمة للتجارة الدولية.

في هذا السياق يؤكد المشروع أولاً حرية استيراد وتصدير المواد دون الإضرار بالقواعد المتعلقة

بالأدب العامة والسلامة والأمن العمومي وحماية صحة الأشخاص، وكذا المحافظة على البيئة والتراث التاريخي والثقافي.

كما يوضح النص دوافع استحداث تراخيص للاستيراد والتصدير من بينها الحد من تجارة بعض

الموارد الطبيعية الأليلة للنضوب، وأن يضمن للصناعة الوطنية التحويلية وفرصة المواد الأولية المنتجة محلياً،

وتأمين السوق بالمواد التي يمكن أن تسجل فيها ندرة وكذا المحافظة على التوازنات المالية الخارجية للبلد.

بذات المناسبة درس مجلس الوزراء ووافق على مشروع قانون توجيهي حول البحث العلمي وتطوير التكنولوجيا.

يجدر التذكير في هذا السياق بأن الاهتمام الخاص الذي أولاه رئيس الجمهورية السيد بوتفليقة، لمدة أكثر من عشرية لتطوير البحث

العلمي قد سمح للجزائر بتحقيق تقدم ملموس في هذا المجال سيما مع ارتفاع أعداد الباحثين والأمانات الباحثين وفتح عديد مراكز البحث

وإنشاء الوكالات والمؤسسات العمومية للبحث العلمي وإقرار العديد من البرامج الوطنية للبحث ضمن شتى القطاعات،

وكذا إقرار قانون أساسي جديد للباحث وتحسين أجره. ويعد هذا التقدم كله نتيجة لتجديد الدولة 253 مليار دج سنوياً

خصصت بشكل حصري للبحث العلمي.

ومن شأن مشروع القانون التمهيدي الذي صادق عليه مجلس الوزراء أن يعزز سلطة الباحثين حول وضع تقييم البرامج الوطنية للبحث

العلمي سيما من خلال منحهم دوراً أكبر على مستوى المجلس الوطني لتقييم البحث العلمي، ومن خلال تعزيز دور الوكالات

الموضوعة للبحث بما في ذلك في التقييم وتمويل برامج البحث.

كما أن مشروع القانون التمهيدي سيقرب أكثر البحث من المؤسسة من خلال وضع هدف دائم

للتشجيع الاقتصادي للبحث العلمي، ومن بين الإجراءات المقترحة في هذا الصدد يذكر إلى:

- قابلية المؤسسة المحلية العمومية والخاصة للحصول على دعم الدولة بما في ذلك الاستفادة من

الزيادات الممنوحة للمؤسسات العمومية للبحث.

- انتداب باحثين جامعيين لدى مؤسسات مبتكرة من أجل مرافقتهم على إنجاز برامجهم في مجال

البحث والتطوير.

- إنشاء مراكز ابتكار وتحويل التكنولوجيا من أجل مرافقة المؤسسات المبتكرة، وفي تدخله عقب

الموافقة على مشروع القانون، أكد السيد عبد العزيز بوتفليقة، أن الجزائر التي أُرست أسس سياسة حقيقية للبحث العلمي والتطوير التكنولوجي مطالبة الآن بالسر على جني ثماره لاسيما

الثلوج تشل حركة المرور

طرق مقطوعة
وقرى معزولة
بعدها ولايات

تسببت كميات الثلوج والأمطار الغزيرة التي تهاطلت عبر العديد من ولايات الوطن، خلال اليومين الأخيرين، في قطع عدة طرق أمام حركة المرور جراء تراكم كميات كبيرة من الثلوج خاصة بالمرتفعات الجبلية كتيزي وزو، بجاية، سطيف، قسنطينة، باتنة، برج بوعريج، تيسمسيلت، البويرة وغيرها. فيما تم تنصيب خلايا أزمات على مستوى بعض الولايات لمواجهة التطورات والتكفل بالمواطنين في حال تسجيل أي طارئ، وتقديم المساعدات وتسهيل عمليات تزويدهم بالمواد الغذائية الضرورية والغاز.

المراسلون



شرعت في العمل مساء الاثنين، والتي تجمع منتقلي مختلف المصالح التقنية بكلفة بتأمين تنظيماً للإسعافات في حالة تسجيل حوادث خصوصاً لمستعملي الطرقات الذين من المحتمل أن تحاصرهم الثلوج بالإضافة إلى السهر على فتح المحاور الهامة تجنباً للتكفل بالأشخاص بدون مأوى خلال هذه الفترة التي تعرف انخفاضاً محسوساً في درجات الحرارة.

وبولاية برج بوعريج، لا تزال أجزاء من الطريقين الوطنيين 76 و60 مغلقة أمام حركة المرور على مستوى عديد المناطق في جانب الطرق الولائية رقم 46 و44 و43 و42 و41 التي تعبر القرى المؤدية إلى المناطق الجبلية بالولاية على غرار الجافرة وزمور والقلعة. وقد تسبب هذا التغير المفاجئ في أحوال الجو في انقطاع الكهرباء على مستوى بعض المناطق بالولاية.

والمسالك الجبلية مما جعل الطرقات زلجة وصعبة المرور ومقطوعة بالعديد منها. ويعلق الأمر بالطريقين الوطنيين رقم 77 على شطره العابر لمروانة بمنطقة نافلة وكذا رقم 87 بشطره الرصاص المقطوعين إلى جانب الطريق الولائي رقم 54 بوزينة ورقم 165 بقم الطوب والمسلك البلدي رقم 10 بين بلديتي كيميل بولاية باتنة، ولمصارعة بولاية خنشلة التي ما تزال مغلقة أمام حركة المرور.

وبولاية البليدة تسببت الثلوج في غلق مؤقت لبعض الطرقات وعزل عدد من القرى الواقعة في المرتفعات التي يفوق علوها 600 متر. ونفس المشهد تكرر في ولاية البويرة، حيث تسببت الثلوج التي بلغ سمكها حوالي 50 سم في غلق مؤقت لعدد من الطرقات مما نتج عنه عزل قرى واقعة في بلديات صهاريج، سور الغزلان، الأخضرية، وبيدة. كما تسببت الثلوج في انزعاجات للمواطنين كوقوع حوادث مرور. وفي المدينة نصبت مصالح الولاية خلية سهر لمشاهدة تطورات الوضع الجوي عن قرب بعد تسجيل اضطرابات مرورية وتزايد الطلب على المواد الغذائية الأساسية.

وبلغ سمك الثلوج المتساقطة 10 سنتيمترات بمدينة سطيف، فيما وصلت إلى 25 سنتيمتراً بالمرتفعات الداخلية على غرار جبال مغرس، بابور، وتيكركارت، فيما تتوقع مصالح الأرصاد الجوية بمطار 8 ماي 1945، أن يبقى الطقس مضطرباً وبارداً وغير مستقر.

مضطرباً بتساقط كثيف للثلوج إلى غاية اليوم. كما أدى تساقط الثلوج بإقليم ولاية تيسمسيلت، إلى تسجيل صعوبات وشلل في حركة المرور عبر شبكة الطرقات الوطنية بشطره الطريقين الوطنيين رقم 14 بين بلديتي ثنية الحد والميرون، ورقم 19 بين بوقايد والأضرية استناداً إلى سرعة أمن الطرقات للدرك الوطني. وسجلت المجموعة الإقليمية للدرك الوطني أيضاً شللاً تاماً في حركة سير السيارات بعدة طرقات ولائية.

كما تسبب سوء الأحوال الجوية في وقوع حادث مرور أمس، بعد انحراف شاحنة عن مسارها على مستوى الطريق الولائي رقم 15 الرابط بين تيسمسيلت وأولاد بسام دون تسجيل إصابات. وبولاية باتنة تسببت درجات الحرارة الجدا منخفضة في تشكيل طبقات من الجليد فوق الشوارع المتراكمة خاصة بالمحاور

الجزائريين بعاصمة الشرق الجزائري، نداء لكل أصحاب المحلات من أجل فتح محلاتهم وتمكين المواطن من التزود بالمواد الغذائية الأساسية على غرار الحليب والخبز، كما وجهت نداء للغازيين من أجل التزود بالكميات الكافية من مادة الغازية لإعداد الخبز خلال فترة الاضطرابات الجوية. من جهة أخرى مدير الطاقة والمناجم بالولاية، الذي أشرف على افتتاح محطة بنزين جديدة تابعة لمؤسسة نفطال ببلدية عين السمارة، على محور الطريق المؤدي إلى الجزائر العاصمة، بتوفير قارورات غاز البوتان للعائلات التي لا تملك شبكات غاز المدينة خاصة في الجهة الشمالية للولاية على غرار قرى بلدية زيفود يوسف التي خصص لها حوالي 440 قارورة نهار أمس.

وأدى التساقط الكثيف للثلوج بولاية سطيف، إلى قطع حركة المرور عبر 8 طرق وطنية و7 طرق ولائية و3 أخرى بلدية، حسبما علم من مصالح الدرك الوطني. حيث قامت مصالح مديرية الأشغال العمومية والفروع التابعة لها بالبلديات بعمليات تدخل واسعة بتشيير كاسحات الثلوج وأخرى لفتح المسالك البلدية والطرق الولائية.

وبولاية قسنطينة سارعت مديرية الأشغال العمومية، لوضع تجهيزاتها من كاسحات ثلوج وجرافات عبر النقاط المهمة بالطرقات الوطنية التي تعرف حركة مرورية كثيفة على غرار الطريقين الوطنيين رقم 3 و27 من المخرج الشمالي الشرقي للولاية باتجاه ولايات عنابة، سكيكدة وجيجل، والطريق الوطني رقم 5 الذي يعد محورا هاما باتجاه الجزائر العاصمة، والطريق الوطني رقم 79 باتجاه ولايتي قالمة وأم البواقي، مع وضع بعض المعدات على طرق ولائية تحسباً لأي طارئ على غرار الطرق الولائية 7، 17، 19، و18. وجندت مصالح الدرك الوطني بقسنطينة، من جهتها كل إمكانياتها المادية والبشرية للمساهمة في فك الحظائق المرورية عبر مختلف أنحاء الولاية، حيث نصبت خلية أزمة لمعالجة كل التطورات، وقد سجلت حركة مرورية صعبة عبر مختلف الطرق مع تسجيل قطع الطريق الولائي رقم 8 الرابط بين بلديتي كيميلش مراد وبنني حميدان بسبب كثافة الثلوج، لتطالب من المواطنين بتوخي الحذر والسياسة بتمول واستعمال رقم النجدة في حالة أي طارئ. من جهته وجه اتحاد اتجار

العائلات القاطنة في البناءات الجاهزة بتيسمسيلت الشروع قريباً في إعادة الإسكان

سيشروع قريباً في إعادة إسكان العائلات القاطنة في البناءات الجاهزة عبر ولاية تيسمسيلت، حسبما أعلن عنه مساء أمس، والي الولاية السيد حسين بسايح، الذي أوضح خلال اليوم الثاني من الأشغال دورة عادية لإملاء المجلس الشعبي الولائي، بأنه "وجه تعليمية لروساء الدوائر الثمانية للولاية لإملاء كسات البناء الجاهز في عملية إعادة الإسكان المدرجة في إطار برنامج القضاء على البناءات الهشة وغير الآمنة". وأضاف مسؤول الجهات التقنيّة بأن هذه العملية يمكن تصديقها بالنظر لأن عدد سكّات البناء الجاهز بالولاية ليس بالكبير، بحيث لا يتجاوز 100 مسكن موزعة بمناطق مختلفة من الولاية". كما كشف الوالي عن "الإسراع في عملية تعويض ثلاثة مطاعم مدرسية منجزة في إطار البناء الجاهز متواجدة بمناطق ريفية بالولاية، وبناء جديد مما يسمح بالتكفل الجيد بالتلاميذ، وتحسين ظروف العمل بالنسبة للموظفين".

وفيما يتعلق بعملية توزيع السكّات الاجتماعية بالولاية أشار بسايح، بأنه تم إعطاء تعليمات للشروع في تصديق عملية توزيع مسبق للسكّات الاجتماعية بالبنطقة، معالنا عن الشروع خلال "الأسابيع القليلة المقبلة" في إشهار قوائم المستفيدين من السكن الاجتماعي عبر مختلف بلديات الولاية.

وأكد الوالي بأنه "سيتم بناءً على تسليم السكّات الاجتماعية من قبل ديوان الشؤون العامة والتسيير العقاري دون الانتهاء من تصديق أشغال الربط بمختلف الشبكات (الماء والغاز والكهرباء)".

وبخصوص قضية الحملات التجارية المنجزة وغير المنتهية بالولاية، دعا ذات المسؤول رؤساء الدوائر لتلقيام بعملية تطهير لقوائم المستفيدين من هذه الحملات وذلك بالتنسيق مع أجهزة دعم التشغيل.

كما أبرز بأن عمليات تهيئة الأحياء القديمة بمدن مختلفة من الولاية هي مرحلة من إطار الخطط البلدية للتشجيع. وتتواصل إلى غاية شهر اليوم الأشغال اليومية الثاني والأخير من الدورة العادية الرابعة للمجلس الشعبي الولائي بمناقشة ملف قطاع التنظيم والشؤون العامة والخدمة العمومية، بالإضافة إلى تقديم مداخلة حول وضعية القطاع المدرسية ونشاطات ومهام الديوان الولائي للأراضي الزراعية. (واج)

العملية تتم في 03 يناير المقبل إجراء التجارب لاستخراج صحيفة السوابق العدلية والجنسية عبر الأنترنت

استعمال النظام التقني من أجل طلب وثائق أو معلومات معينة، إلى جانب التأكيد من أن الوثائق المقدمة من قبل المواطنين أصلية وغير مزورة من خلال نظام ستقوم وزارة العدل بتزويدهم به. وفي نفس السياق، تم إنشاء مركز نداء ووضع رقم أخضر (78 10) لطرح استفسالات المواطنين لاسيما المتعلقة بالخدمات المقدمة عبر "الواب" حيث سيتم التكفل بهم من طرف موظفين مؤهلين أو توجيههم إلى الجهات المعنية.

ويتعلق الأمر بمركز وطني على مستوى وزارة العدل ومراكز على مستوى المجالس القضائية مستوي القضاء من أجل تقديم الخدمة رسمياً الأسبوع الماضي، حيث سيتمكن المواطنون والمتقاضين والمحامين من استعمال الرقم الأخضر المجاني للحصول على أي معلومات خاصة بمستجدات قضائية معينة.

كما كشف السيد عكا عن إدخال المواطنين بتتبع قضاياهم بواسطة رسائل نصية قصيرة ترسل لهم عبر الهاتف النقال، مشيراً إلى أن مركز إرسال المعلومات متواجد على مستوى الوزارة أي "مؤمن وحجاف على سرعة وحساسية المعلومات الخاصة بكل شخص. (واج)

الهاتف النقال من الشبكة الداخلية لوزارة العدل تتضمن كذلك اسم المستخدم وكلمة مرور جديديتين تسمح له بالانتقال من بوابة الخدمات عبر موقع السوابق (www.mjjustice.dz) إلى الشبكة الداخلية للخدمات لاختيار لغة المخاطبة والخدمة المتاحة. وتأتي آخر مرحلة "سحب الوثيقة" الموقعة إلكترونياً المعفاة من الرسم الجبائي وفقاً لما تضمنه مشروع قانون المالية لسنة 2015 حسب السيد عكا الذي أبرز أن النظام التقني يسمح باستخراج 10 ملايين وثيقة جنسية أوصحيفة سوابق عدلية سنوياً وبقوة سحب تقدر بـ 3000 وثيقة (الانترنت) في البديقية أي نظام "غير معرض للتشعب".

وبإمكان الإدارات العمومية أيضاً

درجة لذلك تم وضع كلمتين سريتين حيث أن المعلومات والوثائق القضائية تكتسي حساسية بالغة.

وعند انطلاق العملية رسمياً، ستدعو وزارة العدل المواطنين للتقرب من الجهات القضائية لطلب استخراج الوثيقتين، حيث يشترط من أجل استخراج صحيفة السوابق العدلية رقم 03 عبر الإنترنت خلوها من أي إدانة وأن تكون المعلومات المدونة الخاصة بشهادة الجنسية ضمن قاعدة المعطيات الخاصة بالوثيقة حسب الشروح المقدمة. وبعد التأكد من المعلومات، ينتج للمواطن وصيغة سريعة وصل يحتوي على اسم المستخدم وكلمة السر للولوج إلى الشبكة الداخلية على أن يتلقى بعد 48 ساعة رسالة نصية قصيرة عبر

إلى جانب إدراج خدمات أخرى تستعين بتكنولوجيا الإعلام والتقنية المتعلقة باستخراج صحيفة السوابق العدلية رقم 03 وشهادة الجنسية عبر الإنترنت بأربعة مجالس قضائية نموذجية كمدروسة مراد وبنني حميدان بسبب كثافة الثلوج، لتطالب من المواطنين بتوخي الحذر والسياسة بتمول واستعمال رقم النجدة في حالة أي طارئ. من جهته وجه اتحاد اتجار

التعاونية الفلاحية للزراعات الصناعية بالطارف العمال يطالبون بأجورهم المتأخرة

قام 25 عاملاً بالتعاونية الفلاحية الجهوية المتخصصة في الزراعات الصناعية بالطارف، أمس، بقطع الطريق الوطني رقم 44 مطالبين بدفع أجور 4 أشهر لم يتقاضوها حسب ما لوخط.

وطالب المحتجون الذين أحرقوا عجلات سيارات ووضعوا متاريس لقطع الطريق غير بعيد عن المصنع الواقع بعينيت بلدية بوجلجة، بفتح تحقيق بشأن ما وصفوه بدسوس "تسيير" لتعاونيتهم.

وبعد أن أشاروا إلى الظروف الاجتماعية "المريرة" التي يعيشونها على الرغم من أن 25 من الأجور بهذه التعاونية، وجه المحتجون أصابع الاتهام للمسؤول الحالي عن التعاونية الذي لم تلتزم مع الالتزام بها رغم من محال لاتخاذ العديد.

وقد حال ذلك دون أن يتمكن مستعملو هذا الطريق من مواصلة طريقهم وذلك في أجواء شديدة البرودة. وحسب مصادر محلية فإن مصالح الولاية، تحدثت إلى المحتجين من أجل التوصل إلى حل لهذا المشكل. (واج)

وأوضح السيد عبد الحكيم عكا في ندوة صحفية عقدت بمجلس قضاء تيارزة - على هامش عرض أقيمته المسرحية على المسرح - أن استناداً إلى "قانون عصريته العدالة، سيتم مباشرة الاختيارات على التظلمات" في مرحلة أولى بمجالس قضاء تيارزة وسيدى بلعاس و ورقلة وسطيف ولحاحي أن يتم "تعميم العملية على كل مجالس التراب الوطني والمحكمة التابعة لها.

ووصف المسؤول المشروع "الجد ومؤمن تقنياً" بالفترة "النوعية" مجال بصيرة وزارة العدل التي تعززت ولوج عالم "العدالة الإلكترونية" لتقديم "أرقى" الخدمات للمواطن وكذا المحامين والمختصين القضائيين وباقي الشركاء من إدارات عمومية وهيئات نظامية بصفة "أنية"، مبرزا أنه سيتم مستقبلاً تعميم استخراج كل الوثائق الخاصة بقطاع العدالة عن طريق الأنترنت،

تودع سنة 2014 بمكاسب وإنجازات

الجزائر تستقبل 2015 بأمال وتحديات أكبر

تودع الجزائر اليوم سنة 2014 بإنجازات ومكاسب متعددة تحققت لها على أكثر من صعيد وتحديات قائمة تفرض على الجزائريين مزيدا من الصرامة والتبصر من أجل رفعها وتجاوز تأثيراتها على استقرار الحياة العامة واستمرار مسيرة التطور.. هذه المسيرة التي سجلت خطوات عملاقة خلال العام المنقضي، يرتقب أن تتدعم وتتنعز بشكل أكبر في العام الجديد 2015 لما يحمله للجزائر من مواعيد صميرية هامة في مختلف المجالات، ويعمل معه آمال كل الجزائريين برؤية بلدهم دائما في الطليعة وفي المصاف الأولى على المستوى الدولي.

✦ محمد ب

2014، والتعامل مع التحديات المطروحة وفي مقدمتها تحدي مواجهة أزمة أسعار النفط، لتكون بالتالي سنة 2015 سنة التأكيد على أن الجزائر لازمت بالفعل مسيرة التطور والعصرنة، لاسيما أن البلد تنتظرها الكثير من المواعيد التي ستمكثها من تنويع مسارات الإصلاح والتقويم، ومنها الموعد مع التعديل الدستوري بعد استكمال مسار المشاورات السياسية الموسعة في 2014، وتنويع الوساطة الجزائرية في أزمار مالي وليبيا، ومواعدة أخرى ترتبط بمجال العصرية وإدخال تكنولوجيات الإعلام والاتصال في العمل الإداري والتجاري والقضائي واستكمال عمليات الترحيل وإتمام مشاريع البنى التحتية، فضلا عن المواعيد الرياضية الهامة التي تنتظر المنتخبات الجزائرية الداخلية على منافسات قارية ودولية ومنها كأس إفريقيا للأمم المفردة بفخيتها الاستثنائية والبطولة العالمية لكرة اليد المقرر في قطر. هذه المحطات وغيرها تحمل للجزائريين كافة آمالا كبيرة لرؤية أفراح الجزائر تتجدد وإنجازاتها التنموية تتعزز ومكانتها بين الأمم في ارتفاع دائم.



وعلى الصعيد الداخلي، أضاف فطار التنمية الذي وضعت الجزائر على سكة قبل سنوات، بفضل حكمة قيادتها التي انتهت سياسة المخططات الخمسية، رصيدا جديدا شمل محطات تاريخية تصنع فخر الجزائريين من الذين سيستفيدون كثيرا من مزايها، ومنها على وجه الخصوص ما تحقق على الصعيد الاقتصادي من مشاريع جديدة، أبرزها فتح مصنع تركيب سيارات "رنو" بوبرهان وشروع مؤسسة الجيش في صناعة مركبات رباعية الدفع بالشراكة بين مؤسسات وطنية وأجنبية، فيما أدخل العام 2014 الفرحة إلى قلوب الآلاف من العائلات الجزائرية التي استلذت من سكناات اجتماعية في إطار عمليات الترحيل التي وصفت بأنها الأكبر من حيث الحجم في تاريخ الجزائر. ويحتفظ العام نفسه للجزائريين بمحطات فرح متكررة صنعا شباب الجزائر في موندنيل البرازيل، بفضل أداؤهم المبهير ونتائجهم التاريخية التي نهت كبار المصنمين في الكرة المستديرة بمودة أمجاد الجزائر، التي أثارت إعجاب العالم أجمع، ولأسيما العرب الذين اعتزوا بتشريف الجزائر لهم.

ومهما عددنا إنجازات سنة 2014، ولأن الحكمة تقتضي عدم الحديث عما فات، والتركيز على ما هو آت، فلا بد من الإشارة إلى أن هذه السنة التي نودعها اليوم مهدت للسنة الجديدة الطريق لتجسيد الكثير من المشاريع المعلنة وقطع ثمار الأعمال الكبرى التي تمت مباشرتها في

ذلك العراك المحتدم بتركته لرجل السلم والمصالحة نسبته فاقحت التوقعات، وأنهت الشكوك التي انتابت الخارج قبل الداخل حول مدى التحام الجزائر بقيادتهم، وتأثرهم بما يحدث لدى جيرانهم، لتأكدوا في رئاسيات 17 أفريل 2014 التي شكلت تحديا كبيرا استطاعت الجزائر أن تتخطاه بنجاح، بان الشعب الجزائري الذي يعي أكثر من غيره قيمة السلم والاعتدال، طوى صفحة المحن والصراعات الداخلية، ووجهه بوصلته باتجاه التنمية والتطور والعصرنة.

وأبانت الأحداث التي تسارعت في محيط الجزائر في 2014، ومنها الأزمات السياسية والأمنية وما دول منها من تداعيات لدى دول الجوار كتونس ومالي وليبيا، بأن صون الجزائريين وإعلانهم لقيم السلم والاستقرار، وكذا التجربة التي اكتسبوها في مكافحة آفة الإرهاب الأعمى وفي إرساء المصالحة الوطنية، وتشبثهم الدائم بمبدأ حسن الجوار، ليست فيما للحفظ والتباهي، وإنما هي قيم تنفاسها الجزائر مع أصبغاتها وأشواقها وجيرانها، ولذلك لم تدخر الجزائر جهدا في دعم الدول المجارة الشقيقة والصديقة من أجل إنهاء أزمارها، وحركت ألتها الدبلوماسية وضبطتها على سرعة متأنية، بفرضها طابع الأزمار التي تسعى إلى الإسهام في حلها عبر وساطة حكيمية تدوخ إعادة السلمة بين الأطراف المتنازعة وإرساء الأمن والاستقرار في البلدان المعنية وفي المنطقة ككل.

كعدد من المحطات البارزة التي كرسبت إرادة الشعب الجزائري في صون مكاسب السلم والاستقرار وتطلعاته الدائمة إلى وضع أفضل ومكانة أعلى لاسم الجزائر الذي حفظته ثورتها التحريرية العظيمة لكافة شعوب المعمورة، تعددت الإنجازات التي حققتها الجزائر في العام المنقضي، ومست الكثير من المجالات والقطاعات بداية من المجال السياسي الذي شهد تنظيم استحقاق رئاسي، في ظروف وطنية وإقليمية ودولية وصفت بكونها "غير عادبة" في ظل التنافس الشديد والحراك السياسي المتجاذب الذي دار حول ترشح الرئيس عبد العزيز بوتفليقة لعهدة رئاسية رابعة، قبل أن يحسم الشعب الجزائري السيد في قراره

محكمة جنات الجزائر 20 سنة سجنا نافذا ضد الإرهابي بلخفاز

أصدرت محكمة جنات الجزائر، أمس، حكما غيابيا بـ20 سنة سجنا نافذا ضد الإرهابي بلخفاز، معتبرا بلخفاز أميرا ما يسمى بـ"كتيبة اللصوص" النشطة بالصراعات المتتالية بارتكابه جناتيات "الانحراف" في جماعة إرهابية، تنشط داخل وخارج الوطن، وفق موقع أنترنت بهدف تجنيد الشباب في الجماعات الإرهابية. كما قطعت رئيسة محكمة الجنات مريم جباري، بحكم حضوريه بـ20 سنوات سجنا نافذا ضد المتهم تان وهو بـ(23 سنة) المتابع بنقض التهم علاوة على تكليفه من طرف مختار بلخفاز لكتبة بيلعور، بربط الاتصال عبر موقع الأنترنت بعناصر حاملة لجناتيات أجنبية للقيام بعمليات إرهابية في البلدان التي يقطنون بها.

وحسب ما ورد في قرار الإحالة فإن السلطات تعود لسنة 2010، حينما ربط المتهم بـ(إسلام وهو طالب جامعي يجيد استعمال الإعلام الإلكتروني) اتصالا مع موقع الإلكتروني يجمع بين أفراد لديهم اتصالات مع مختلف الجماعات الإرهابية التي تنشط في كل الدول.

وأشار قرار الإحالة إلى الاتصاات التي أجراها المتهم بـ(إسلام) مع أفراد المجموعة الإرهابية لتسهيل تفرقاتهم والالتحاق بمواقع الجماعات الإرهابية والمهام التي كلف بها من قبل مختار بلخفاز، منها إنشاء مجلة إلكترونية خاصة بهذه الكتبة ونشر صور ومقاطع الفيديو للعمليات الإرهابية.

واعترف المتهم -حسب قرار الإحالة- بأن بلخفاز قرر أن يفتح له مكتباً بمالي خاص بالترجمة حتى يجذب الرعايا الجزائريين القاطنين بمالي حتى يتم اختطافهم وطبقت القذبة. كما اعترف بأن إنشاء التحقيق القضائي بالصلاته بالجماعة الإرهابية بـ(يوكو حرام، وواج)

بحضور رئيس مجلس الأمة وأعضاء من الحكومة وشخصيات عبد اللطيف رحال يوارى التراب بمقبرة بن عكنون



العلماء المسلمين الجزائريين بمدينة مغنية (تلمسان)، ولدى اندلاع الثورة التحريرية المباركة التحق الفقيد بالمغرب، وعمل مؤطرا لإطارات جبهة التحرير الوطني. وبعد الاستقلال تقلد المرحوم منصب سفير للجزائر بفرنسا سنة 1963، وشغل منصب وزير للتعليم العالي والبحث العلمي ما بين سنتي (1977-1979)، ووزيرا للدخالية والجماعات المحلية سنة 1991. وكان رئيس الجمهورية عبد العزيز بوتفليقة، قد بعث ببرقية تعزية إلى عائلة عبد اللطيف رحال، مؤكدا فيها أن هذا الأخير "علم من أعلام الجزائر وأحد رجالات الدولة المخلصين البارزين".

✦/و

ووري الفقيد عبد اللطيف رحال، المستشار بالدبلوماسية لرئيس الجمهورية، أمس، الثرى بمقبرة بن عكنون (الجزائر). وحضر مراسم الدفن رئيس مجلس الأمة عبد القادر بن صالح، رئيس المجلس الشعبي الوطني محمد العربي ولد خليفة، الوزير الأول عبد المالك سلال، وزير الدولة مدير ديوان رئاسة الجمهورية أحمد أويحيى، وأعضاء من الحكومة وشخصيات سياسية. والمرحوم الذي توفي يوم الاثنين عن عمر 92 سنة، في 14 أفريل 1922 بدروية (تلمسان)، وكان دبلوماسيا وسياسيا قلد وسام الأثير، ودرس الفقيد الرياضيات والتحقيق بحزب الاتحاد الديمقراطي للبيان الجزائري، كما تولى تسيير فرع جمعية

الهلال الأحمر الجزائري

ترحيل قرابة 1400 رعية يجري منذ بداية العملية



الأوروبيين لأسيما اللجنة الدولية للصليب الأحمر، والمنظمة الدولية للهجرة من أجل تمويل مشاريع مسخرة لفسائدة أولئك الرعايا.

من جانبه نوه سفير النيجر لدى الجزائر الحاجي محاميدو بياجا، بجهود الجزائر من أجل التكل بالبرعايا النيجريين، مذكرا بأن بلده هو الذي طلب من السلطات الجزائرية إعادة مواطنيه إلى وطنهم.

وكان وزير الداخلية والأمن العمومي والشؤون المدنية النيجري، قد زار الجزائر من 8 إلى 10 نوفمبر الماضي، قصد الاتفاق مع السلطات الجزائرية على كيفية القيام بهذه العملية الإنسانية التي تخص أكثر من 3000 شخص، 76 بالمائة منهم من الأطفال، مشيرا إلى أنه وفق تعليمات من الرئيس النيجري أيسوفو، تم إنشاء لجنة خاصة مع اتخاذ جميع التدابير اللوجيستية والمالية والمعبدة والصحية والإدارية من أجل استقبال وإدماج هؤلاء المرحلين لدى عودتهم.

واغتامت الحكومة النيجرية هذه المناسبة "كتوجه بالحناءة والأخوة التي حظي بها كل من النساء والأطفال والأشخاص المتواجدين في وضعية صعبة من قبل السكان والسلطات الجزائرية.

وقد تم تخصيص حافلات لعملية ترحيل الرعايا الذين كانوا مرفوقين بالأطباء إلى مراكز الاستقبال المتواجدة عبر 40 ولاية، إلى جانب استعادتهم من طرود غذائية بعد مغادرة الجزائر، في حين لم يتم نقل المرضى إلا بعد أن تم التكل بهم وتلقفهم العلاج. وقد فتحت السلطات النيجرية ما تم تناوله من أخبار متعلقة بطرد الجزائريين لمرابها، منوهة في هذا الصدد بتعاون السلطات الجزائرية "الوثيق" في إطار هذه العملية الإنسانية، معربة عن ارتياحها لتعاون السلطات الجزائرية الوثيق والدعم الملموس الذي تقدمه في إطار هذه العملية الإنسانية لترحيل هؤلاء الرعايا الذين لا يملك أغلبهم بطاقة قنصلية التي تمنحها المصالح القنصلية النيجرية بالجزائر العاصمة وتمتراس.

وشهدت السنتان الأخيرتان توجه العديد من السكان خاصة من النساء والأطفال النيجريين نحو الجزائر لممارسة التسول بالعديد من المدن المطلة على البحر المتوسط.

عاد قرابة 1400 رعية نيجري دخلوا الجزائر بشكل غير شرعي إلى بلدهم منذ انطلاق عملية الترحيل خلال شهر ديسمبر الجاري، وذلك طبقا للإجراءات التي تم إقرارها بالتنسيق مع نيامي، في حين لم يتم بعد إحصاء الرعايا الذين لم يتم ترحيلهم بعد بسبب رفضهم المكوث في مراكز الإيواء التي خصصتها لهم السلطات الجزائرية.

✦مليكة/خ

وأكدت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، سعيدة بن حبيس، أول أمس، بالجزائر العاصمة، في تصريح لوكالة الأنباء الجزائرية، أن عملية الترحيل التي توفقت مؤقتا "ستواصل ابتداء من 6 جاني المقبل". وأد أكدت بهذه المناسبة "أن الأمر لا يتعلق بطرد جماعي هؤلاء الرعايا"، فقد أشارت السيدة بن حبيس، إلى أن "عملية الترحيل جاءت بطبق تقدمت به حكومة النيجر للجزائر من أجل مساعدتها على إعادة رعاياها ووضع حد لعملياتهم"، مضيفة أنه على عكس البلدان الأخرى التي تضع المرحلين في مراكز إيواء غير لائقة، فإن الجزائر واحتراما للكرامة الإنسانية لا ترغب ولا تقيد حركة وحرية تنقل أولئك الأشخاص.

وفي سياق الكشف "الأفضل" بأولئك المرحلين، أوضحت السيدة بن حبيس، أن القواطل "لا يعتمد عدد أفرادها 300 شخص"، مذكرة بأنه علاوة على تقديم مجموعة من الأدوية، تم وضع حافلات لتوفر على ظروف الراحة في متناول الرعايا من أجل تكلهم إلى مركز الاستقبال بتمتراس، وأوضحت رئيسة الهلال الأحمر الجزائري، أنه تم استحداث مصالحة قنصلية وضعت تحت تصرف أولئك الأشخاص على مستوى مركز تمتراس، بدعم من سفارة النيجر، من أجل تسليم تراخيص مرور لهؤلاء الرعايا بعد تحديد هوياتهم.

كما أوضحت السيدة بن حبيس "أنه حرصا من الهلال الأحمر الجزائري على المساهمة في ضمان عيش كريم لهؤلاء الرعايا في بلدهم الأصلي، بادر هذا الأخير إلى إطلاق حملة تحسيسية مع شركائه

جلسة عمل بين وزارة الداخلية ووالي المسيلة عرض الجهود المبذولة لتحسين حياة المواطن



نال ملف تنفيذ برامج التنمية وتحسين حياة المواطنين الجليل الأكبر من جلسة العمل التي نظمتها، أمس، وزارة الداخلية والجماعات المحلية مع والي ولاية المسيلة، عبد الله بن منصور، الذي أشاد بهذا اللقاء كونه سمح بتقديم عرض حول الولاية وتلقي توجيهات من أجل تجاوز المشاكل المطروحة.

وقال السيد بن منصور، في تصريح للصحافة إنه تم، أمس، "عرض الوضعية الاقتصادية والاجتماعية لولاية المسيلة" أمام الاطارات الوزارية والداخلية تحت إشراف أمهاتيا العام، أحمد عدلي، مشيرا إلى أن ولاية المسيلة عرفت "قفزة نوعية وتطورا ملحوظا في جميع المجالات"، ما سمح كما أضاف بتحسين الظروف المعيشية للمواطن وتحسين وجه الولاية بشكل كلي.

وأضاف والي المسيلة أن اللقاء كان أيضا فرصة "استعراض تطورات مواطني هذه الولاية وعرض المشاكل المطروحة في الميدان والتي تلقينا شأنها توجيهات وتوصيات من أجل تكل أحسن بها". وتندرج جلسة العمل هذه ضمن سلسلة اللقاءات التي أقرها وزير الدولة، وزير الداخلية والجماعات المحلية، الطيب بلعيز مع والي الولاية.

✦ و

ورقلة إعادة تأهيل أكثر من 4300 سكن

حسب ما أضاف ذات المسؤول، هذا ومن جهة أخرى فقد بلغت ديون ديوان الترقية والتسيير العقاري في ما يتعلق بمؤخر السكناات المتبقية لدى المستأجرين مبلغ 566 مليون ج. كما ذكر ذات المسؤول مشيرا إلى أن هذا المبلغ الذي ينبغي تحصيله يتوزع ما بين 4.308 سكن (بنايات قديمة) عبر ولاية ورقلة، تابعة لأماك ديوان الترقية والتسيير العقاري وذلك منذ شهر جوان 2013 وإلى غاية الوقت الحالي، حسب ما علم أمس الثلاثاء، لدى مسؤولي ذات الهيئة.

وخصص غلاف مالي بقيمة 500 مليون ج من طرف وزارة السكن والعمران والمدينة لتنفيذ هذه العملية التي ارتكزت أساسا على أشغال صيانة الطبقات المسطحة والأعمدة ومدخلات البنايات والسلام إلى جانب طلاء الجدران الخارجية للبنايات التابعة لممتلكات ديوان الترقية والتسيير العقاري عبر الولاية، حسب ما أوضح مدير ذات الديوان محمد شوقي هنيئة، كما سيتم في القريب إطلاق عملية مماثلة مموله في إطار رسوم السكناات، حيث تخص مرحلتها الأولى بالصلاته بالمنطقة ضمن خاتمة العقارات القديمة بحاسي مسعود إليه، (واج)

بعد تنفيذه لعملية عسكرية ضد "داعش" الجيش العراقي يستعيد سيطرته على الضلوعية شمال بغداد

استعادت القوات العراقية مسلحون والوول لها أسس، بشكل كامل السيطرة على بلدة الضلوعية الواقعة شمال العاصمة بغداد، بعدما كانت خاضعة لتنظيم ما يعرف باسم "الدولة الإسلامية" لعدة أشهر. وتحولت البلدة الواقعة جنوب مدينة سامراء بمحاذاة نهر دجلة إلى مسرح لمعارك متواصلة منذ أشهر بين التنظيم المسلح الذي يسيطر على معظم مناطقها، ولكنه واجه مقاومة شرسة من سكانها والقوات الأمنية. وشرعت القوات العراقية منذ الجمعة، في عملية عسكرية واسعة على عدة محاور تمكنت على إثرها من دخول البلدة الأحد الأخير وواصلت تقدمها بشكل بطيء إلى غاية تمكنها من تطهيرها من المسلحين. وقال صليح عسكري في الجيش العراقي لم يكشف عن هويته أن "قوات من الجيش والشرطة والحشد الشعبي ومقاتلي العتاشن نجحوا في استعادة الضلوعية". وأضاف أن "50" آلية عسكرية تقدمت من شمال البلدة باتجاه جنوبيها وانضمت إلى القطع العسكرية المحاصرة في الجنوب وهو ما اعتبره أنه "تحرير تام للضلوعية وانتهاء وجود داعش". وحاول مسلحو داعش طيلة الأشهر الماضية، فرض سيطرتهم الكاملة على هذه البلدة الاستراتيجية الواقعة على بعد 90 كلم إلى شمال بغداد والتي تربط بين محافظتي ديالى شرق العراق وصلاح الدين في الشمال. وكانت طيلة تلك الفترة تقع أحيانا في أيدي المسلحين وأحيانا في أيدي القوات العراقية التي وجدت في الغطاء الجوي الذي توفره قوات التحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة الأمريكية دعما لها لأخذ زمام المبادرة، وتنفيذ عمليات عسكرية لاسترجاع المناطق والمحافظات الواقعة حتى سيطرة "الدولة الإسلامية".

البحرين

تهديد حبس زعيم المعارضة علي سلمان لأسبوع

وتحريضاً على طائفة من الناس". ومن جانبها انتقدت جميع الوفاق أمينها العام الذي تمت إعادة انتخابه لفترة جديدة أثناء المؤتمر العام للجمعية الذي عقد الأسبوع الماضي. ووصفت قرار اعتقال العلامة بأنه "تصعيدي" ويخلق كل أبواب الحل السياسي. وأكدت الوفاق أن هذا التصرف "خطير وباحاجة لمشروع سياسي تكون فيه السلطات للشعب".

وفي سياق متصل أصدر مكتب الجمعيات السياسية وزارة العدل والشؤون الإسلامية والأوقاف، بياناً أمينها العام الذي تمت إعادة انتخابه لفترة جديدة أثناء المؤتمر العام للجمعية الذي عقد الأسبوع الماضي. ووصفت قرار اعتقال العلامة بأنه "تصعيدي" ويخلق كل أبواب الحل السياسي. وأكدت الوفاق أن هذا التصرف "خطير وباحاجة لمشروع سياسي تكون فيه السلطات للشعب".

اليمن الحوثيون يسيطرون على مزيد من المحافظات



استكمل المسلحون الحوثيون أسس، سيطرتهم على محافظة ريمة الواقعة على بعد 200 كلم إلى غرب العاصمة صنعاء، في إطار تنفيذ مشروعه الرامي للاستيلاء على المحافظات والمدن خاصة في شمال اليمن. وسيطر المسلحون الذين يقودهم زعيم جماعة "أنصار الله" عبد الملك الحوثي، على كل المباني والمشار الحكومية بمدينة الجبين عاصمة محافظة ريمة. وهو ما أثار حالة غضب واسعة في أوساط السكان جراء انتشار المسلحين من خارج المحافظة وتمركزهم في المباني الحكومية ونصيبهم من قسمة تقسيم في الطرقات الرئيسية. وتفاقم التوتر ريمة من بين المحافظات التي تتميز بتضاريس متنوعة منها الجبال الشاهقة المرتفعة والأودية والأراضي الزراعية، كما تشتهر بتربية الثروة الحيوانية ومناحل العسل ووفرة الإنتاج. وتأتي سيطرة الحوثيين في إطار توسيع الجماعة سيطرتها على معظم المحافظات الشمالية اليمنية، اثر اجتياح مسلحيها للعاصمة صنعاء في 21 سبتمبر الماضي. وتفرش سيطرتها على العاصمة صنعاء ومعظم

برلمان طبرق يرفض مشاركة المؤتمر الوطني المنتهية ولايته في الحوار اختلافات الفرقاء الليبيين تصعب مهمة المبعوث الأممي

يبدو أن مهمة المبعوث الأممي إلى ليبيا بريناردينو ليون، في إقناع الفرقاء الليبيين بالجلوس إلى طاولة حوار واحدة ستصطدم بمزيد من العقبات التي قد ترهن مساعيها الرامية لإطلاق ثاني جولة من الحوار الليبي في الخامس جاني المقبل.

ص. - محمديو



شامل يتم خلاله بحث كافة القضايا الخلافية سلمياً بعيداً عن لغة الرصاص. ثم إن رفض مشاركة المؤتمر الوطني العام وهو الذي يسيطر على العاصمة طرابلس، وله حكومته بقيادة عمر الحاسي وأنصاره خاصة من الموالين للثوار الإسلامي معناه القفز على جزء من المجتمع الليبي. خاصة وأن المؤتمر يحظى بدعم مليشيا "فجر ليبيا" التي تبقى قوة عسكرية لا يمكن تجاهلها في أي حسابات كانت لإعادة ترتيب البيت الليبي. وهو ما يطرح التساؤل حول الكيفية التي سيتعامل مع هذا القرار وهل سيكتفي بإطلاق جولة ثانية من الحوار تقتصر على أعضاء مجلس نواب طبرق على غرار الجولة الأولى التي عقدها بين نواب معارضين في هذا البرلمان بمدينة غدامس شهر سبتمبر الماضي. ويبدو هذا التساؤل مصداقيته خاصة وأن إبراهيم البدائي، ممثل ليبيا في الأمم المتحدة أكد أسس، أن تشكيل حكومة وحدة وطنية فاعلة تضم جميع الأطراف الليبية مرتبطاً بانسحاب التشكيلات المسلحة من المدن التي تحتلها. وجاءت تصريحات البدائي رداً على دعوة ليون، لحوار وطني يجمع فرقاء السياسة في هذا البلد ينطلق من شرعية مجلس نواب طبرق على أن يتم

ويتأكد ذلك مع حسم مجلس نواب طبرق الذي يحظى باعتراف المجموعة الدولية في ملف مشاركة أي من أعضاء المؤتمر الوطني العام، المنتهية ولايته في جلسة الحوار المرتقبة بعد أن أكد رفضه مشاركتهم سواء بصفتهم أعضاء سابقين بالمؤتمر أو بصفتهم الشخضية. وصوّت مجلس النواب في خطوة مفاجئة مساء الاثنين، على قرار يرفض مشاركة المؤتمر الوطني العام المنتهية عهده في جولة الحوار المرتقبة في الخامس جاني برعاية المبعوث الأممي. وقال نائب بالبرلمان لم يكشف عنه هويته أن "الأعضاء الذين حضروا الجلسة ناقشوا جولة الحوار المقبلة وأكدوا على مبادئ رئيسية تتلخص بالتحديد على أن مجلس النواب، هو صاحب الشرعية السياسية الوحيدة مع التشديد على رفض مشاركة أعضاء المؤتمر الوطني العام المنتهية ولايته بأي صفة". ويأتي القرار بعد أسبوع من إعلان رئيس بعثة الأمم المتحدة في ليبيا، بريناردينو ليون، الخامس من جاني المقبل موعداً للاجتماع القادم للحوار بين أطراف النزاع الليبي. والموعد أن مثل هذا القرار من شأنه تعطيل مساعي المبعوث الأممي الذي يعمل جاهد من أجل إقناع كل الفرقاء الليبيين بالمشاركة في حوار

بعد تقديمه إلى مجلس الأمن الدولي بصيغته المعدلة

مشروع القرار الفلسطيني في مواجهة الفيتو الأمريكي



الاحتلال الإسرائيلي في غضون أسبوع. وقال إن مشروع القرار يتضمن إنهاء الاحتلال بكل أشكاله في إطار جدول زمني واضح بما يضمن حق الشعب الفلسطيني في العودة وحق تقرير المصير وإعلان فلسطين دولة مستقلة على حدود الرابع جوان 1967 وعاصمتها القدس الشرقية. وأكد أن مشروع القرار العربي الفلسطيني يأتي "استجابة" مع مبدأ حل الدولتين من جانب، ومع المبادرة العربية المبنية على القمة العربية عام 2000، وهي المبادرة التي تتمسك بها القيادة الفلسطينية. وكان الوفد العربي قد تقدم رسمياً بمشروع قرار أول إلى مجلس الأمن قبل أقل من أسبوعين إلا أن الولايات المتحدة أعلنت أنها لن تدعم أي نص يحدد جدولا زمنيا لإنهاء مفاوضات السلام مع إسرائيل. عربية مشروع القرار العربي. لنص المشروع المعدل بحجة أنه لا

يتوقع أن يتم اليوم أو غدا على أقصى تقدير التصويت بمجلس الأمن الدولي على مشروع القرار الفلسطيني المدعوم عربياً والمطالب بانسحاب إسرائيل من الأراضي المحتلة وتحديد مهلة عام للتوصل إلى اتفاق سلام يتوج بإقامة دولة فلسطين المستقلة. وتقدم الوفد العربي بقيادة الأردن بمشروع القرار المعدل ليلية الاثنين إلى الأمانة العامة للأمم المتحدة. مجلس الأمن الدولي رغم معارضة الولايات المتحدة الأمريكية التي اعتبرته لا "يحقق الهدف".

وكانت المجموعة العربية عقدت أول أسس اجتماعاً بغفر المنظمة الأممية، دام ساعتين أعرب خلاله الحاضرون عن دعمهم للنص بصيغته المعدلة التي أكدت على أن القدس عاصمة للدولة وتعدو لإطلاق سراح السجناء وتسوية القضايا المعلقة بما فيها مع إضافة بند جديد يطالب بوقف الاستيطان وآخر يتعلق بالحداد الفاصل. ورغم الفيتو الأمريكي المتوقع على تمرير نص المشروع، فإن ذلك لم يشط على عزيمته الفلسطينيين وإصرارهم على مواصلة المعركة السياسية في مجلس الأمن الدولي على الأقل لكسب أصوات تسعة أعضاء من أصل 15، الأعضاء في مجلس الأمن لطرحه للتصويت. وأكد ذلك تصريحات الرئيس الفلسطيني، محمود عباس الذي أعرب عن ثقائه بأن يتم خلال الـ 24 ساعة الجارية التصويت على الطلب

متفرقات من العاصمة

سكان حي المحجر بالمرسى بحاجة إلى وسائل نقل

جَدَّ سكان حي المحجر التابع لبلدية المرسى شرق العاصمة، مطلبهم المتمثل في توفير وسائل النقل التي تنقلهم إلى البلديات المجاورة، حيث أكد السكان لـ «المساء» أنهم يجدون صعوبات كبيرة في التنقل لمزاولة دراستهم والالتحاق بمناصب عملهم، في ظل غياب الحافلات وحتى سيارات الأجرة.

وأكد محدثونا أن محطة الحافلات خاوية على عروشها بسبب رفض الناقلين الخواص المرور ببلدية المرسى، في ظل غياب الرقابة، حيث يعمل أصحاب الحافلات في اتجاه قهوة الشرقي، برج البحري، عين طاية، ولا يعيرون اهتماما لوضعية سكان بلدية المرسى، الذين يتنقلون مشيا على الأقدام يوميا، فيما أوضح رئيس بلدية المرسى السيد بلحاج لـ «المساء» أن مراسلات المواطنين أخذتها البلدية بعين الاعتبار، مؤكدا أن السكان بحاجة للنقل، وأن السبب خارج نطاق البلدية، لأن مديرية النقل وحدها المسؤولة عن هذا المشكل، لذا تطالب السلطات المحلية بتدخل المعنيين لتوفير الخدمة لسكان المنطقة.

محطة النقل بالشرافة تنتظر الثقافة السلطات

يشكو مستخدمو حافلات النقل بالمحطة البرية بالشرافة بالعاصمة، من عدة نقائص، أهمها اهتراء الطريق، والانتشار الواسع للنفايات، بالإضافة إلى الازدحام المروري أثناء دخول الحافلات وخروجها من المحطة، مطالبين السلطات المحلية بتجهيزها أو ضرورة تشييد محطة جديدة، حيث عثر مرئادو المحطة لـ «المساء» عن تأسفهم لعدم تحرك المنتخبين المحليين ببلدية الشرافة لتوفير الخدمات للمواطنين، محملي إياهم المسؤولية كاملة لتماطلهم في إيجاد حلول للمشاكل القائمة التي تشهدها المحطة، والتي بات المواطن البسيط يدفع ثمنها.

وأمام هذه الوضعية يطالب السكان المعنيون بضرورة تجهيز محطات النقل الحضري وشبه الحضري الموجودة، بكامل الضروريات التي من شأنها أن تقدم خدمة للمواطن، إضافة إلى ضرورة تحسين واجهة المحطة، وفقا للمعايير المعمول بها، من خلال تقديم خدمة عمومية فعالة للمواطن، وتوسيع نشاطها، وإعادة هيكلة شبكة خطوط النقل.

شباب سيدي موسى يطالبون بتجهيز القاعة الرياضية

أعرب الشباب ببلدية سيدي موسى عن تأسفهم لغياب التجهيزات الضرورية بالقاعة متعددة الرياضات الوحيدة الموجودة بالمنطقة، حيث أكد البعض أنهم يجدون صعوبات كبيرة في ممارسة هواياتهم بسبب غياب الوسائل اللازمة.

وأكد شباب المنطقة لـ «المساء» أن هذه القاعة لا تصلح لممارسة أي نوع من الرياضات بسبب اهتراء جدرانها وغياب الأجهزة التي يحتاجها الرياضي، بالإضافة إلى انعدام دورات المياه وغرف تغيير الملابس، الأمر الذي يجعل بعض الشباب يقطعون كيلومترات طويلة لممارسة الرياضة في البلديات المجاورة، وأمام هذه الوضعية يطالب شباب الرياضة بتدخل السلطات المحلية لتجهيز قاعة الرياضة بالمتاد، أو إنجاز قاعة أخرى تمكنهم من ممارسة هوايتهم في أحسن الظروف.

لتجنب تكرار كارثة فيضانات باب الوادي

تهية وادي الحمير والرغاية وتوسيع الأودية الخطيرة بالعاصمة

أكد مدير الموارد المائية والري بولاية الجزائر السيد إسماعيل عميروش، أن السلطات المعنية تقوم بتهيئة مختلف الأودية الخطيرة بالعاصمة، حيث انطلقت الأشغال بالنسبة لبعض الأودية، بينما انتهت الدراسة الخاصة بأودية أخرى لتجنب خطر الفيضانات والخسائر التي تحدثها هذه الأخيرة كل سنة، مضيفا أن حظيرة وادي الحراش الذي يخضع حاليا للتهيئة، ستستمر من قبل مؤسسة ولائية، سيتم استحداثها، وتكون جاهزة قبل صائفة 2015.

زهية ش.

مترا إلى 400 متر، للسماح بجريان مياه الأمطار التي تتهاطل بغزارة، وقد تشكل خطرا مرة كل مائة سنة.

وبخصوص نوعية المياه الملوثة والنفايات الصناعية التي تصب في وادي الحراش، كشف السيد عميروش عن إنجاز محطتين للتطهير بأمر من الوزير الأول عبد المالك سلال، واحدة للمنطقة الصناعية لوادي السمارة، وأخرى ببابا، على حيث انتهت الدراسات الخاصة بهذا المشروع الذي كُلف به الديوان الوطني للتطهير. وسيتم الإعلان عن المناقصة في الأيام المقبلة لتجسيد المحطتين اللتين اختيرت الأرضية لتجسيدهما.

وفي سياق متصل، ذكر المتحدث أن الوزير الأول أعطى تعليمات صارمة لإنجاز مؤسسة ولائية لتسيير حظيرة وادي الحراش الذي يخضع للتهيئة على مساحة 500 هكتار ويمتد على طول 18 كلم، ويضم عدة مرافق وفضاءات للترفيه والتسليم ومساح، وأجهزة ترقيب الفيضانات وأجهزة بيئية لتفادي التلوث وأشياء تقنية وأخرى عملية، حيث انطلقت على مستوى ولاية الجزائر الإجراءات الأولية لإنشاء هذه المؤسسة العمومية ذات الطابع الصناعي والتجاري، والتي ستترك هذه الحظيرة، التي ستكون جاهزة قبل صائفة 2015، حيث ستخضع الإطارات الذين ستستمر مختلف المنشآت، لتكون من قبل الكوربين في إطار العقد المبرم مع الشركة.



باب الوادي.

وحسب السيد عميروش، فإن مصالحة بحوزتها خريطة مدققة حول مشكل الأودية والمناطق السوداء التي تقلصت في السنوات الأخيرة، حيث تم إحصاء 62 نقطة سوداء منذ خمس سنوات، والتي يتم القضاء عليها تدريجيا كل سنة، على غرار زوالدة، التي كانت نقطة سوداء بسبب وادي المعاملة الذي كلما يفيض يسبب خسائر، وتمت تهيئته ووضع قنوات خاصة لصرف المياه، كما سيتم ترحيل كل السكان الذين يقطنون على حواف الوديان، منها وادي الحمير، واد الرغاية ووادي بني مسوس، حتى لا يتعرضوا لخطر الفيضانات التي تبعت السلطات المعنية عن حلها نهائيا، ملما هو الأمر بالنسبة لوادي الحراش، الذي يتم توسيعه من 30

خلال وضع قناة قطرها أربعة أمتار من قبل مؤسسة كوسيدار وشركة بلجيكية، فضلا عن انطلاق عملية تغطية هذا الوادي مع شركة جزائرية خاصة.

وفي سياق متصل، أكد مدير الموارد المائية والري أن مصالحة أعدت دراسة تخص كل الأودية الأخرى التي يمكن أن تصرف فيضاناتها بمحيط البلديات المعرضة لهذا الخطر، كبرق توتة، تسالة المرجة، سيدي موسى، براقبي والكاليتوس، حيث انتهت الدراسة في انتظار انطلاق عملية توسيع كل الأودية؛ «لأننا لم نهتم بها منذ 30 سنة»، قال محدثنا مشيرا إلى أن هناك بعض المقاطع من الأودية تم تغطيتها في الماضي البعيد؛ أي في الخمسينيات والستينيات، مما أدى إلى حدوث كارثة

وفي هذا الصدد طمأن مدير الموارد المائية لولاية الجزائر في تصريح لـ «المساء» سكان العاصمة بخصوص احتمال فيضان الوديان القريبة من الأحياء السكنية، مؤكدا أن «كارثة باب الوادي لن تتكرر»؛ لأنها كانت درسا بالنسبة للسلطات، وبإد الأخير مخاوف المواطنين من احتمال فيضان وديان تُعرف بالنائمة، والتي يتجاوز عددها المائة، حسب تصريح لرئيس نادي المخاطر الكبرى، وذلك بفضل الإجراءات المتخذة، التي انطلقت في الميدان، وتسير بوتيرة معتبرة.

وأوضح السيد عميروش أن العاصمة تضم أكثر من مائة واد، يتجاوز طولها في حالة جمعها أكثر من ألف كلم، من بينها الأودية الخطيرة المعروفة، وهي وادي الحراش الذي انطلقت تهيئته، واد الحمير الذي انتهت الدراسة الخاصة به وأجل إخضاعه للتهيئة، واد الرغاية الذي انتهت الدراسة الخاصة به هو الآخر، كما انطلقت أشغال تهيئة جزء من وادي بني مسوس، من تمويل المجلس الشعبي لولاية الجزائر، والذي تمر عبره قنوات صرف المياه، تجر فوقها طريق تفك العزلة عن بلديتي بني مسوس ووزريعة.

من جهة أخرى، أشار المتحدث إلى أن وادي أوشايع المعروف - حسب - بالفيضانات والخسائر كل سنة، انطلقت الأشغال به في بداية ديسمبر الحالي من

محطات النقل بالعاصمة

حافلة تنشط بخطوط متشعبة

تجاوز عدد الحافلات التي تنشط بمحطات العاصمة 5700 حافلة، مؤرعة على 37 محطة، وهو الرقم الذي بات مرشحا للارتفاع مع استمرار مديرية النقل بالولاية، في منح تراخيص لخطوط جديدة على مستوى محطات تعرف تشعبا كبيرا، في الوقت الذي لاتزال بعض المحطات المتواجدة بالبلديات غير الحضرية، خاوية على عروشها من الحافلات.

كريم ب.

وأوضح بعض الناقلين عبر خط ساحة الشهداء - عين البنيان أنه على مديرية النقل بالولاية تجميد منح الخطوط بذات الاتجاه بعد أن بات الموقف لا يستوعب العدد الهائل للحافلات، مؤكدا أن نشاطهم تراجع بكثير، حيث بات أغلب الناقلين مجبرين على التحرك ومقاعد الحافلة شاغرة، وما يستتبعه ذلك من مشادات يومية تنشب بين أصحاب الحافلات بسبب موعد الإفراق، مشيرين في معرض حديثهم، إلى أن عدد الحافلات المشغلة بمختلف الخطوط بالعاصمة، يبقى مرشحا للارتفاع.

وأضاف محدثونا أن الخط الرابط بين هذه الأخيرة وعين البنيان باتجاه اسطوالي، أصبح متشعبا نتيجة دخول حافلات أخرى حيز الخدمة تستغل في نفس الخط، بعد أن تحصلت على تراخيص بالنشاط من قبل المديرية

وأكبر من مئتي الناقلين الخواص لـ «المساء»، أن أغلب الخطوط الحضرية بمحطات نقل المسافرين الموزعة على البلديات الحضرية، تسجل تشعبا كبيرا، لاسيما تلك المتواجدة باتجاه ساحة الشهداء، وهو الأمر الذي بات يكثر نشاط الناقلين بالنظر إلى ضيق مساحة المحطات وافتقارها للتهيئة، وكذا قلة النشاط بالنسبة للعديد من الناقلين الذين باتوا مجبرين على نقل عدد معين من المسافرين.

لاتزال تزيد من 37 محطة لنقل المسافرين بالعاصمة، تشهد حالة تشعب بمختلف الخطوط التي تستغل بها، أمام مواصلة المديرية منح تراخيص لنشاط الناقلين الخواص، على الرغم من الاعتراض الذي لقيه القرار من قبل لجنة الناقلين الخواص، لاسيما المنظمة الوطنية للناقلين بولاية الجزائر.

وأكد بعض ممثلي الناقلين الخواص لـ «المساء»، أن أغلب الخطوط الحضرية بمحطات نقل المسافرين الموزعة على البلديات الحضرية، تسجل تشعبا كبيرا، لاسيما تلك المتواجدة باتجاه ساحة الشهداء، وهو الأمر الذي بات يكثر نشاط الناقلين بالنظر إلى ضيق مساحة المحطات وافتقارها للتهيئة، وكذا قلة النشاط بالنسبة للعديد من الناقلين الذين باتوا مجبرين على نقل عدد معين من المسافرين.

الزحمة المرورية في تزايد بباش جراح

التنقل أصبحت صعبة جدا، خصوصا بعد رفض أصحاب سيارات الأجرة العمل في هذا الخط، كونهم يستغرقون وقتا طويلا في التخلص من الطوابير، لذا فعلت السلطات المحلية الانتفاخ في هذا المشكل، وإيجاد حلول كفيفة للوضعية، على أزمة المرور التي شوّهت منظر البلدية.

بدورهم، رفع سكان حي جنان مبروك انشغالهم المتمثل في فتح السوق الجوارية، التي لاتزال أبوابها مغلقة، في وجه التجار الذين يعرضون سلعهم على حافة الطرق، حيث يضطر الكثيرون إلى ترك عملهم، لاسيما مع تهاطل الأمطار الغزيرة، وأكد السكان، أن وعد السلطات بفتحها عاجلا وتخصيص مبلغ مالي لإعادة تهيئتها، بقيت مجرد حبر على ورق، وتبقى هذه الطلبات تحركوا لتحقيق هذا المشروع الذي ينتظره الكثيرون. وتبقى هذه الطلبات عاقلة إلى أن تأخذها السلطات المحلية بعين الاعتبار، وهو أمل سكان البلدية، حيث طالبوا المعنيين بالتحرك عاجلا للقضاء على النقاط السوداء، وإنجاز المشاريع التي وعدوا بها.

كل سنة؛ إذ تتحول الطرقات إلى ورشة مفتوحة في الوقت الذي بإمكان المسؤولين إعادة تهيئة الأرصفة والطرقات في أوقات أخرى، موضعين أن البلدية بحاجة إلى مشاريع أخرى مثل المرافق الرياضية، التي تعد من أهم المطالب التي يركز عليها شباب المنطقة، وأنهم رفَعوا انشغالهم مرارا، لكن البلدية تتحجج - حسبهم - في كل مرة، بغياب القرار.

من جهة أخرى، تحدث سكان حي باش جراح 1 و2 عن الاختناق المروري الذي أصبح يطبع البلدية في الثلاثة أشهر الأخيرة، حيث يجد أصحاب السيارات صعوبة كبيرة في اجتياز الطريق الرابط بين المركز التجاري «حمزة»، وصولا إلى حي البدر في فترة الذروة، حيث أوضاع الظاهرة أن هذه الظاهرة حديثة، مرجعين الأسباب إلى انتقاء السكان للبلديات المجاورة حاجياتهم من المركز التجاري وسوق الخضار والفواكه بباش جراح. وأضاف السكان أن الاختناق المروري أصبح نقطة سوداء ببلدية باش جراح، وأن انتشار الناقلين غير الشرعيين زاد من حدة الفوضى، حيث أكدت لنا إحدى السيدات أن عملية

فيما تبقى عدة انشغالات عالقّة تنتظر الحلول

يتساءل سكان بلدية باش جراح عن أشغال تهيئة الأرصفة التي تنطلق في فصل الشتاء، مما يعرقل حركة السير بالنسبة للراجلين. كما رفع بعض المواطنين الذين تحدثوا إلى «المساء»، بعض انشغالاتهم إلى المنتخبين المحليين، أهمها القضاء على الاختناق المروري الذي يطبع البلدية انطلاقا من حي البدر، وصولا إلى المركز التجاري «حمزة»، في الفترتين الصباحية والمسائية.

نسيمة زيداني

أعرب بعض القاطنين ببلدية باش جراح، خصوصا سكان حي الكاليتوس، عن انتقادهم للطريقة المعتمدة في تجسيد المشاريع المحلية، حيث أكدوا لنا أن أشغال تهيئة الأرصفة في كل سنة تُجَدَّد، مشيرين إلى أن انطلاق الأشغال في كل مرة، يتزامن مع حلول فصل الشتاء؛ إذ تتحول الأرصفة إلى برك مائية وحفر تملأها الأوحال؛ ما يعرقل حركة المارة، متسائلين عن تكرار هذه الظاهرة في

المقالات والوثائق التي تصل الجريدة لا تعاد إلى أصحابها سواء نشرت أم لم تنشر.	الطبع	وكالة قسطنطينية	ANEP	المؤسسة الوطنية للنشر والإشهار	رقم الحساب البنكي للشركة:	المقر الاجتماعي:	المساء
	مؤسسة الطباعة للوسط مؤسسة الطباعة للشرق مؤسسة الطباعة للغرب	طريق الجزائر قسطنطينية الهاتف: 031 96.77.94 031 54.53.96		وكالة الجزائر	611.300.313.425/95 البنك الوطني الجزائري. وكالة حسين داي.	دار الصحافة عبد القادر سفير - القبة - الجزائر العاصمة ص ب 237 حسين داي 16008	يومية إخبارية وطنية شركة ذات أسهم وأسمائها مائة مليون دينار جزائري 100.000.000.000 ج
	التوزيع	وكالة عنابة	01 شارع باستور - الجزائر العاصمة	الهاتف: 021 73.71.28 021 73.76.78 021 73.30.43 الفاكس: 021 73.95.59	الحساب البريدي الجاري: 74243 81/12	مديرية التحرير: 51 شارع العربي بن مهيدي - الجزائر	الرئيس المدير العام مسؤول النشر تيتان عبد الرحمن مدير التحرير أحمد مرايط
	الوسط: Ech-chourouk INFED الغرب: SEDOR الشرق: SO.DI.PRESSE الجنوب: SARL TDS	7 ساحة الثورة - عنابة الهاتف: 038 82.66.00			الهاتف / الفاكس: 021 74.31.10	الهاتف: 021 74.57.99 الفاكس: 021 74.57.90	

الرئاسيات وتوسيع المشاورات ميزت الحياة السياسية في 2014

الشعب اختار الطمأنينة والاستقرار...

طفت الانتخابات الرئاسية 17 أبريل 2014 وتوسيع المشاورات السياسية حول مشروع التعديل الدستوري على الأحداث السياسية التي ميزت سنة 2014، وشكل هذان الحدثان الوطنيان البارزان الطاحونة التي دارت حول محورها النشاطات السياسية الأخرى، ولا سيما تلك التي حركتها أحزاب المعارضة التي تكثفت في تحالف "قطب التغيير" وما يعرف بـ "تنسيقية الانتقال الديمقراطي" وما تبعها من مبادرة حزب جبهة القوى الاشتراكية الذي لا زال يسعى إلى تجسيد مبادئه من أجل الإجماع الوطني.

محمد ب

العمل البرلماني، توخيا لمصادقة أكبر لهذه الهيئة، التي تعتبر من الركائز الأساسية للعمل الديمقراطي، كما يبادر مجلس الأمة في الفترة مخرجا بتنظيم يوم إعلامي حول المخطط الوطني الخامس لمكافحة السرطان الذي يعد الأول من نوعه بالجزائر.

المعارضة تتكثف تحت شعار "التغيير..."

استكمالاً لحراكها السياسي الذي صاحب الانتخابات الرئاسية 17 أبريل 2014، عمدت أحزاب المعارضة السياسية إلى التكتل في تحالفين أطلق على الأول تسمية "قطب التغيير" وشمل الأحزاب التي شاركت في الرئاسيات بدعمها المترشح علي بن فليس، فيما سمي الثاني الذي اتخذ طابعاً أوسع بالنظر إلى ضمه عدد أكبر من التشكيلات والشخصيات السياسية "التسيقية من أجل الحريات والانتقال الديمقراطي"، ونظمت هذه الأخيرة، في شهر جوان الماضي بفندق مزروران بزرالدة ندوتها الأولى برئاسة وزير الحكومة الأسبق أحمد بن بيتور وحشد خلالها أرضية مطالب وأهداف أصبحت تعرف فيما بعد بأرضية "زالد".

وإذا ثمنت هذه الأرضية الإجماع الذي تحقق بين المشاركين في الندوة حول مطلب التغيير في البلاد، فقد ركزت مطالبها على الدعوة إلى مرحلة انتقالية، ودستور توافقي يحقق الإجماع الوطني ويحرم عبر استفتاء شعبي، وقامت هذه التنسيقية التي تضم أحزاباً من مختلف التوجهات السياسية في الفترة الأخيرة بتصعيد مطالبها بالدعوة إلى انتخابات رئاسية مسبقة، وذلك في الوقت الذي خسرت فيه أحد أبرز وأقدم الأحزاب السياسية في الجزائر والممثل في جبهة القوى الاشتراكية، التي حملت نظرة مغايرة لمفهوم التغيير تركت على مشروع الإجماع الوطني الذي يبادر إليه لاجله بتنظيم حملة تحسيسية واسعة للتعريف بأهدافه.

"الأفاناس" يطلق مبادرة الإجماع الوطني

رغم الانتقادات الحادة التي وجهت له من قبل أطراف المعارضة السياسية ولا سيما من قادة الأحزاب الإسلامية كـ "حزب العدالة والتنمية" التي سعت إلى تقزيم مبادرته واعتبارها "لا حدث"، لم يرضخ حزب جبهة القوى الاشتراكية (الأفاناس) الذي انتفى وزير الدولة مفيد ديوان رئيس الجمهورية، أحمد أويحيى، ضمن مساعي المشاورات الموسعة حول تعديل الدستور، وواصل مشاركته الخاصة مع التشكيلات السياسية والتنظيمات الوطنية من أجل عرض مشروعه التغييري الذي أطلق على مبادرة الإجماع الوطني.

وبعد جولة أولى التقى خلالها 36 فاعلاً سياسياً بين أحزاب سياسية وشخصيات وطنية وتنظيمات المجتمع المدني ونقابات وطنية، ولمس لديها إقبالا كبيرا للمشاركة في المبادرة، بالشهر "أدا الحسين" منتصف ديسمبر الجاري تجلته في هذه المشاورات سيما منه هذه المرة التي ضبط قائمة كل الأطراف التي تبدي رغبة قائمة نية مؤكدة للمشاركة في الندوة الوطنية للإجماع، التي يريدها "الأفاناس" أن تكون شاملة واقتصر لها تاريخ 24 فيفري القادم وذلك لما يحمله هذا التاريخ من رمزية وطنية، غير متوان في تشييد هذه المبادرة بالإجماع الذي تحقق في الشباب الذي فجر ثورة التحرير الوطني المجيدة في الفاتح نوفمبر 1954 من أجل طمس سياسة دادة عرفها حزب انتصار الحريات الديمقراطية، متوقفاً بالتالي أن يتم التحاق الأطراف المتحفظة من مبادرته بعد تأكد نجاحها، تماماً مثلما تحقق المناضلو الحركة الوطنية بالثورة التحريرية بعد نجاح عملية إطلاقها.



القانون المتعلقة بالحالة المدنية، مشروع القانون المتعلق بالخدمة الوطنية مشروع القانون المرتبط بالموارد البيولوجية.

غير أن حصيلة عمل التواب لم تكن خالية من الثراء إذ قد قبول الوصف الذي رمتهم به المعارضة السياسية، حيث أضفت أشغال مناقشة مخطط عمل حكومة الوزير الأول عبد الملك سلال الذي جدد فيه الرئيس بوتفليقة الثقة بعد الرئاسيات حركة سياسية على عمل الهيئة التشريعية، واتضح بالتالي أن النشاط البرلماني لم يتدن مثلاً نهب إلى ذلك بعض المعارضين وإنما صار حصل كان تأكيداً لجدول أعماله لحساب عملية سياسية موهونة بأجل دستورية وقانونية وتحتل الأولوية بالنظر إلى أهميتها.

هذا ما دفع بالكثير من البرلمانيين إلى اعتبار الحصيلة التي انتهى إليها البرلمان خلال دورته الربيعية، حصيلة مقبولة ومتفهمة بالنظر إلى كونها شهدت دراسة ومناقشة مشروع وطني هام، يتمثل في مخطط عمل الحكومة لتنفيذ برنامج رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة، وتزامنهما مع برنامج سياسي تروى عرفته الجزائر خلال هذه المرحلة، ويتمثل في رئاسيات 17 أبريل، قبل أن يتوجه الاهتمام فيما بعد إلى مشروع آخر مهم ومصيري يتعلق باستكمال مسار مراجعة الدستور.

من جهتها، عرفت الدورة الخريفية للبرلمان حركة أكبر وأكثر تنوعاً، شملت جلسات دراسة ومناقشة مشاريع القوانين وتنظيم الندوات الفكرية وكذا تكثيف العمل الدبلوماسي، بفعل تزامن هذه الدورة مع ارتفاع وتيرة النشاط الدبلوماسي الذي عرفته البلاد باستقبالها العديد من الشخصيات والوفود الأجنبية التي زارت الجزائر في هذه الفترة.

ومن أبرز النصوص التي صادق عليها البرلمان بغرفتيه خلال هذه الدورة قانون المالية لسنة 2015، الذي يوظف إجراء إلغاء المادة 87 مكرر من قانون العمل، والذي حظي باهتمام كبير من قبل الرأي العام الوطني، على اعتبار أنه سيدبر الأوزان في مستوى أجور العمال كما صادق البرلمان أيضاً خلال هذه الدورة على قوانين هامة تحمل الطابع الاجتماعي والتضامني، على غرار القوانين التي تضمن حماية أكبر للطفولة والمرأة والعنف والتهرب الزوجي والظلم الاجتماعي، فضلاً عن قوانين مرتبطة بالتأمينات الاجتماعية والتعويضات وصعوبة العدالة واعتماد التصديق الإلكتروني لأول مرة في الجزائر.

أما في إطار نشاطاته الفكرية فقد بادر البرلمان بغرفتيه بتنظيم عدة ندوات وأيام دراسية ترتبط بالأحداث والتحديات الراهنة المطروحة أمام البلاد، أبرزها مناقشة مشروع التعديل الدستوري الذي تحمل طوقه العمل التحق المناضلو الحركة الوطنية بالثورة التحريرية بعد نجاح عملية إطلاقها.



بمشروع الدستور التوافقي، لا سيما وأنه يشكل توجيهاً لمسار تجميع الإصلاحات السياسية الذي تمت مبادرته، توقعت العديد من الأطراف السياسية ولا سيما من تلك المنتمية إلى الأحزاب المشتركة في الحكم أن يتم استكمال مشروع التعديل الدستوري خلال الأشهر الأولى من العام الجديد، وتزامن ذلك مع تكثيف النقاش السياسي حول هذا المسعى مع إشراك الخبراء الدوليين والإعلاميين على التجارب الدولية في هذا المجال.

نشاط نوعي للبرلمان رغم قلة...
كان للحديثين السياسيين سالفين الذكر تأثير مباشر على العمل البرلماني خلال عام 2014، حيث لم تصل هذه الهيئة التشريعية بغرفتيها إلى استكمال جدول أعمالها الذي كان مبرمجاً خلال الدورة الربيعية بفعل توجه الاهتمام إلى فترة الحملة الانتخابية التي كانت شديدة التنافس بين المترشحين، وقد نتج عن هذه الوضعية أن وجهت انتقادات حادة لمسئولي أداء البرلمان، التي وصف بـ "الهزل" من قبل أطراف المعارضة المتعلقة فيه بالنظر إلى الرصيد الضعيف لمشاريع القوانين التي تمت دراستها خلال هذه الدورة، التي لم تتجاوز أله مشاريع قوانين من أصل 10 مشاريع كانت مبرمجة للدراسة والمناقشة.

وشملت النقاشات الأربعة التي تمت المصادقة عليها مشروع القانون المتعلق بالخدمة الوطنية وتكثيف وتوسيع المشاورات السياسية حول مشروع التعديل الدستوري على الأحداث السياسية التي ميزت سنة 2014، وشكل هذان الحدثان الوطنيان البارزان الطاحونة التي دارت حول محورها النشاطات السياسية الأخرى، ولا سيما تلك التي حركتها أحزاب المعارضة التي تكثفت في تحالف "قطب التغيير" وما يعرف بـ "تنسيقية الانتقال الديمقراطي" وما تبعها من مبادرة حزب جبهة القوى الاشتراكية الذي لا زال يسعى إلى تجسيد مبادئه من أجل الإجماع الوطني.

وشهدت هذه السنة التي نودعها اليوم مع التمنيات للبلاد بدوام الاستقرار والأمن والسلام الذي تتمتع به استكمال تجسيد مسار الإصلاحات السياسية الذي قطع أشواطاً معتبرة، وشمل على وجه الخصوص الشروع في تطبيق القوانين والنصوص التنظيمية التي كرس مسعى تعزيز الممارسة الديمقراطية في البلاد وحملت إصلاحات جوهرية في مجال توسيع الحريات الجماعية والفردية، بعد المصادقة عليها من قبل البرلمان في نهاية السنة الماضية، فيما غطت الانتخابات الرئاسية التي شهدتها الجزائر في 17 أبريل 2014 على سائر النشاطات السياسية الأخرى، وشكلت الحدث الرئيسي الذي عرفته البلاد خلال السداسي الأول من العام، لا سيما في ظل تزامن انطلاق الحملة الانتخابية مع افتتاح الدورة الربيعية للبرلمان بغرفتيه، والتي عرفت المصادقة على مخطط عمل الحكومة لحساب تنفيذ البرنامج الرئاسي الذي تقدم به الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أمام الشعب.

موسعة إلى الفعاليات والشخصيات الوطنية وتكثيف وزير الدولة مدير الديوان برئاسة الجمهورية السيد أحمد أويحيى بشيورها، حيث عقد هذا الأخير في ظرف 40 يوماً امتدت من الفاتح جوان إلى الثامن جويلية 114 لقاء مع شخصيات وطنية وأحزاب سياسية وجمعيات ومنظمات وكفاءات جامعية.

وعرفت جلسات المشاورات الموسعة مشاركة 30 شخصية من بين 36 شخصية وجهت لها الدعوة من قبل رئاسة الجمهورية و52 حزبا سياسيا من أصل 64 تشكيلة سياسية وجهت لها الدعوة فضلاً عن 37 منظمة وجمعية و12 أستاذاً جامعياً من ذوي الكفاءات. وجاءت بعث مسار المشاورات السياسية الموسعة وفاء لالتزام رئيس الجمهورية الذي أعلن بمناسبة مراسم تأدية اليمين الدستورية، عزمه فتح ورشة الإصلاحات السياسية التي ستفضي إلى مراجعة توافيقية للدستور، مع التأكيد على شفافية المسار وعدم تقيد به شروط مسبقة باستثناء تلك المتعلقة بالثوابت الوطنية ومبادئ وقيم المجتمع الجزائري.

ورسمت المقترحات التي لقيت شبه إجماع بين الأحزاب السياسية والمنظمات والشخصيات الوطنية، التي شاركت في المشاورات حول التعديل الدستوري معالم مشروع القانون الأساسي القادم للبلاد، حيث تكررت بعض المحاور الرئيسية التي قد تؤخذ في الحسبان في الصياغة النهائية للمشروع، ومن أبرزها ترجيح النظام شبه الرئاسي، ودمج الأمانة كلفة وطنية رسمية فضلاً عن استبدال المجلس الدستوري بمحكم دستوري عليها، فيما سجلت فئة من المشاركين اعتراضها على مبدأ "المنافسة بين الجنسين"، ودعت لاستبداله بالمساواة بينهما، وشددت أخرى على ترقية مكانة المعارضة السياسية والدور الرقابي للهيئات التشريعية.

وكرزت أهم المقترحات التي تقدم بها الشركاء خلال جلسات التشاور على المحاور المرتبطة بركائز الدولة ومقررات الطابع الديمقراطي والجمهور الذي يميزها، على غرار الدعوة إلى تكريس مبدأ التداول على السلطة من خلال تحديد المراحل الرئاسية، وإقرار الفصل بين السلطات وترقية استقلالية القضاء، ودعم الدور التشريعي والرقابي للبرلمان، فضلاً عن ترقية حقوق الإنسان ومسنودة آليات حماية الفئات الاجتماعية الهشة.

والتقت مواقف غالبية الشركاء 144 الذين شاركوا في هذا المسعى الوطني حول أهمية الحفاظ على الوحدة الوطنية، وتعزيز مكاسب الديمقراطية التي حققتها البلاد، من خلال التوصل إلى تحقيق الإجماع حول دستور توافقي طويل الأمد، فيما أكدت السلطات العليا في البلاد حرصها على تحقيق هذا التوافق وجعله الهدف الأسمى المتوخى من سلسلة المشاورات التي نظمتها وأطرتها حول مشروع التعديل الدستوري، من خلال إعلان إيفائها أبواب الحوار مفتوحة مع

عرفت الأشهر الأولى لسنة 2014 حركة سياسية كبيرة أثرت النقاش السياسي في البلاد بطروحات وأفكار متنوعة، وتزامن مع انطلاق التحضيرات للانتخابات الرئاسيات التي نظمتها الجزائر في 17 أبريل الماضي، وسبقها حالة ترقب شديدة، حول مشاركة الرئيس بوتفليقة من عدمه، قبل أن يقطع الوزير الأول عبد الملك سلال فترة الشك بإعلانته الدخول الرسمي للرئيس بوتفليقة السباق الانتخابي نحو قصر الميرادية، والذي شارك فيه 5 مترشحين آخرين إلى جانب المترشح بوتفليقة وهم علي بن فليس، عبد العزيز بلعيد، لويزة حنون، موسى تواتي، وفوزي رياحي. وشكل هذا الاستحقاق تحدياً رفيعه للشعب الجزائري بنجاح بالنظر إلى الظروف الإقليمية والدولية التي تزامنت مع هذا الحدث، واختار الجزائريون مرة أخرى الاستمرار على درب الاستقرار والتنمية بتزكيته للرئيس بوتفليقة لعهدة رئاسية رابعة، بنسبة فاقت 81 بالمائة.

كما أكد الجزائريون باختيارهم الرئيس بوتفليقة تطلّهم إلى تعزيز الوضع الاقتصادي والاجتماعي من خلال ما حمله الرئيس في برنامجه الانتخابي من مشاريع تعزيز برامج التنمية ومعالجة الفتح المسجلة على المستوى المحلي وإعطاء دفع للمشاريع المنتظر إنجازها في قطاعات هامة لا سيما السكن والهياكل القاعدية والشغل.

وأبرزت نتائج الانتخابات الرئاسية 17 أبريل رسالة واضحة من الشعب الجزائري، مفادها بأنه لا يريد العودة إلى الوراء ويرفض المغامرة في طريق التعيين المجهول العواقب، لا سيما بعد المكاسب الكثيرة التي تحققت للشعب خلال العهود الثلاث التي قاد فيها بوتفليقة البلاد، ومنها المكاسب المرتبطة باستعادة الأمن والطمأنينة وتوقيع الاقتصاد الوطني.

فيما عرفت الرئيس بوتفليقة الذي يقوم على هذه الاستمرارية بعد تعزيز أهم البرامج التنموية، لا سيما الاجتماعية منها، التي تهم التشغيل والصحة والسكن والفلاحة والاستثمار والأمن والتربية والتكوين وغيرها، وذلك ضمن مخطط تنموي جديد يعتمد بين 2014 و2019 وروصدت له اعتمادات مالية ضخمة تفوق 2800 مليار دولار.

توسيع المشاورات وتكثيف أويحيى يبادر بها

الحدث الثاني الذي ميز الحياة السياسية في الجزائر خلال السنة المنتقضية، تمثل في بعث مشاورات

نشاط حافل للدبلوماسية الجزائرية

تكريس معالم جديدة في السياسة الخارجية

كان نشاط الدبلوماسية الجزائرية حافلا بالكثير من الأحداث خلال السنة المنقضية، وذلك على ضوء المتغيرات الجيوستراتيجية التي أفرزت معطيات جديدة، استدعت التكيف مع صيغ التعاطي مع منحنى الأزمات الذي عرف تصاعدا خطيرا بسبب تداعيات ما يسمى بالربيع العربي..

« ملكية خلاف »



الذي لعبته الجزائر في الإفراج عن 52 رهينة أمريكية في عام 1981، حيث أشارت في هذا الصدد إلى أن اتفاق الجزائر يبعد «مثالا للدبلوماسية في أفضل حالاتها».

وما كانت التطورات التي أفرزها الوضع الأمني في المنطقة لتتسبب الجزائر مواقفها الثابتة إزاء دعم القضايا العادلة في العالم، من منطلق أنها تعد من مسلمات سياستها الخارجية كما هو الشأن لقضيتي فلسطين والمغرب، حيث تعمل الجزائر على حل القضية الأم وفق الأطر الإقليمية والدولية، كما كان لها موقفا

شجاعا خلال العدوان الصهيوني على غزة من خلال دعوتها لعقد اجتماع طارئ على مستوى منظمة الأمم المتحدة لوقف العدوان.

وبخصوص قضية الصحراء الغربية ما زالت الجزائر تحرس على إيجاد حل لها، في إطار الشرعية الدولية والقرارات الأممية لاسيما تلك الصادرة عن مجلس الأمن الدولي الذي يعطي للشعب الصحراوي الحق في تقرير مصيره وهو ما كررته في أكثر من مناسبة، رغم محاولة المغرب تحويل القضية إلى مشكلة مع الجزائر وتعمل في كل مرة على اختلاق أزمات وضجارت إعلامية ودبلوماسية وصلت إلى حد التهديد.

وفيما يتعلق بالعلاقات مع الشركاء، فقد أخذت حيزا كبيرا من أجندة السياسة الخارجية للجزائر، حيث تجلّى ذلك في زيارة الوزير الأول السيد عبد المالك سلال إلى باريس ثم بريطانيا وقبيلها إلى نيويورك، حيث مثل رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة في أشغال الجمعية العامة لمنظمة الأمم المتحدة، وما من شك أن الدبلوماسية الجزائرية المتميزة بالاحترافية طيلة مسارها قد استلهمت نجاحاتها من قدرتها على إدارة المبادئ الأساسية المنبثقة من العمل الدبلوماسي للشورة الجزائرية.



عن الانشغالات الإفريقية على مستوى مجلس الأمن لمنظمة الأمم المتحدة، وتجدر الإشارة هنا إلى الدور المحوري لبلادنا في رفع التجميد عن عضوية مصر في الاتحاد الإفريقي بعد أن تم تعليقها مباشرة بعد إسقاط نظام الرئيس محمد مرسي، كما تجلّى التزام الجزائر برفع الانشغالات الإفريقية من خلال احتضانها مؤخرا لاجتماع رفيع المستوى حول السلم والأمن في إفريقيا بولاية وهران، حيث تم في هذا الصدد التأكيد على أهمية التنسيق بين الاتحاد الإفريقي والبلدان الممثلة للفترة في المجلس، مع الدعوة إلى التكفل الفعلي بالانشغالات القارة السمراء التي تمثل نسبة 60 بالمائة من القضايا المدرجة في مجلس الأمن.

وقد نجحت الجزائر في الكثير من المناسبات في فرض وجهة نظرها المتمثلة في الحل السلمي ومكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة وتجريم دفع السفينة للارهابيين والتأكيد على المفهوم الواسع للأمن وتكريس التنمية الإقليمية الواسعة الكفيلة بضمان أمن واستقرار دائمين، وهو ما جعل الولايات المتحدة الأمريكية تحيي زيادة الجزائر المستمرة في الدبلوماسية العالمية، معربة عن «امتنانها الدائم، للدور

بخصوص الشق الأمني الذي أضحي يتصدر اهتمامات المجموعة الدولية، لا سيما فيما يتعلق بتكريس الأمن بعد التجربة الطويلة للجزائر في مكافحة الإرهاب، ومن هذا المنطلق لم تتوقف الجزائر عن التحسيس بخطورة الإرهاب عبر المنظمات الإقليمية والجهوية، فبعد أن استطاعت من خلال الاتحاد الإفريقي تقديم مشروع قانون نموذجي إفريقي لمكافحة الإرهاب، مما يعني أن هناك إمكانية لطرح المبادرة على المستوى العربي والبحث عن صيغة للتوصل إلى توحيد التشريعات المتعلقة بمكافحة الإرهاب والجريمة المنظمة والعابرة للحدود، فإنها تقوم اليوم بدور المنسق الفاعل الإقليمي المحوري لمنطقة الساحل والصحراء في مواجهة تحدي مكافحة القاعدة، بفضل قدرات الجيش الوطني الشعبي، والأسلاك المشتركة الذين أظهروا قدرة كبيرة على مواجهة الجماعات الإرهابية.

تكريس التنمية الإقليمية الشاملة والأمن والاستقرار

وقد تركزت جهود الجزائر في التحسيس بخطورة الإرهاب والجريمة المنظمة على تفعيل أليات الاتحاد الإفريقي للمرافعة

عام 2014 بطلب من الرئيس المالي إبراهيم بو بكر كيتا الذي زار الجزائر آنذاك، حيث دعا الرئيس عبد العزيز بوتفليقة للمساهمة في حل هذه الأزمة. وقد انطلق مسار مفاوضات السلام بالجزائر منذ شهر جويلية الماضي في أربع جولات بين حكومة باماكو وست حركات عسكرية في الشمال هي «الحركة الوطنية لتحرير أزواد»، «المجلس الأعلى لوحدة أزواد»، «الحركة العربية للأزادية»، «الحركة العربية للأزواد» (منشقة عن الحركة الأم)، «التنسيقية من أجل شعب الأزواد»، و«تنسيقية الحركات والجهات القومية للمقاومة».

ويضم فريق الوساطة الدولية، كلا من بعثة الأمم المتحدة في مالي، الاتحاد الإفريقي، المجموعة الاقتصادية لتنمية غرب أفريقيا، الاتحاد الأوروبي، منظمة التعاون الإسلامي، بوركينا فاسو، موريتانيا، النيجر، نيجيريا، والتشاد بقيادة الجزائر.

كما زالت مساعي حل الأزمة الليبية تشهد حضورا كبيرا للجزائر، حيث قامت خلال الأشهر الأخيرة من عام 2014 بالتعاون مع بعثة الأمم المتحدة في ليبيا بجهود لجمع فرقاء الأزمة على طاولة الحوار وتهيئة الظروف الملائمة لاستقبال الأطراف الليبية النابتة للمنف بالجزائر، حيث سبق لوزير الخارجية، السيد رمطان لعمامرة، وأن أكد أن الجهود التي تبذلها بلادنا لإطلاق حوار بين الفرقاء في ليبيا، حققت تقدما، لكن الأمر يتطلب وقتا بفعلا لتعقد الأزمة وحاسبتها.

ورغم التعقيدات التي صاحبت تطورات الأزمة الليبية، إلا أن الجزائر أكدت عزمها على مواصلة الجهود، لا سيما وأن ذلك جاء بطلب من الليبيين أنفسهم كونها تحظى بقبول أغلبية الفرقاء. وبما أن دبلوماسية الجزائر تؤمن بالمفهوم من خلال ترجمة الأقوال إلى أفعال، فإنها لم تال جهدا في القيام بتحركات دبلوماسية غير معلة من خلال ما يسمى بترجمة دول جوار ليبيا، والتسيق مع الأمم المتحدة لدفع جهود الحوار في

ورسمت هذه التطورات معالم جديدة في السياسة الخارجية للجزائر التي التزمت بحل أزمات المنطقة والقيام بدور الوساطة وهو ما عكسته زيارات العديد من الرؤساء والمسؤولين من مختلف الدول، بعد أن اتسمت مواقفها خلال تفجر الأوضاع ببعض دول الجوار عقب موجة «الربيع العربي» منذ عام 2011 بالحياد ورفض منطق التدخل العسكري.

الإفراج عن الدبلوماسيين المختطفين بغاو

وأبرز حدث مفرح ومؤمل في نفس الوقت سجلته الدبلوماسية الجزائرية هذا العام، هو الإفراج عن دبلوماسيين جزائريين يوم 30 أوت الماضي بعد عامين من خطفهما بغاويوم 6 أبريل 2012. ويتعلق الأمر بمراد قفاس وقدر ميلودي، علما أن 3 آخرين أفرج عنهم في وقت سابق، بينما لقي اثنان مصرعهما وهما القنصل بوعلام سايس إثر مرض مزمن، في حين قتل المسلحون الدبلوماسي طاهر تواتي.

وفي ظل الإفراجات الخطيرة التي تشهدها دول الجوار ومنطقة الساحل، سعت الجزائر إلى تطبيق المنحى السلمي للأحداث وتدارك الأمور التي وصلت إلى درجة كبيرة من التعقيد من خلال تبني خيار المصالحة وعقد جلسات الحوار بين الأطراف المتنازعة، استنادا إلى تجاربها الناجحة والمتعددة في هذا المجال.

فقد أدركت الجزائر التي يعرف عنها اعتماد البعد الاستراتيجي في التعاطي مع مختلف القضايا، أن ما يحدث في العالم العربي ليس مجرد تطورات مشروعة للديمقراطية وإنما مخططات وراها مصالح لا تتماشى مع مصالح الدول والشعوب، كما أن نتائجها ستكون وخيمة على شعوب المنطقة وهو ما تأكد لاحقا في ليبيا التي أصبحت تعيش انفلاتا أمنيا خطيرا.

التمسك بمبادئ الحل السلمي وتكريس الحوار

وقد تركز النشاط الدبلوماسي للجزائر بالخصوص على القارة الإفريقية في ظل الأزمة السياسية والأمنية التي عاشتها منطقة الساحل عموما، حيث وجدت الدبلوماسية الجزائرية نفسها مجبرة على التعاطي مع هذه القضية بالتمسك بمبادئ الحل السلمي وتكريس الحوار بين الأطراف المتنازعة، وبإدراك في هذا الصدد إلى عقد لقاءات بينها للتوصل لاتفاق سياسي يجنب البلاد صعوبات إضافية وتدابير إنسانية خطيرة.

وعليه، كانت الأزمة في شمال مالي وليبيا، من أبرز الأزمات التي حضرت فيها الجزائر كوسيط هام خلال العام الماضي، وذلك موازاة مع تواجدها المكثف والدائم في النقاش حول جهود مكافحة الإرهاب، حيث بلغت الوساطة التي تقومها الجزائر، بشأن أزمة شمال مالي، مرحلتها النهائية بعد إعداد مشروع اتفاق سلام بين حكومة باماكو والحركات المتمردة في الشمال ينتظر حسمه بداية العام القادم بعد استئناف المفاوضات بين الأطراف المتنازعة. وقد التزمت الجزائر ببرعاية جولات الحوار المالي الشامل مطلع

2014 بدأت بإقرار استغلال الغاز الصخري وانتهت بتراجع أسعار النفط

ضرورة التنوع الاقتصادي

نهاية 2014 لم تكن بردا وسلاما على الاقتصاد الجزائري، الذي بدأ يواجه أزمة يفعل التراجع الجسوس في أسعار النفط بالأسواق العالمية. ورغم أن مثل هذا السيناريو كان متوقفا، بالنظر إلى عوامل عدة، فإن آثاره السلبية لا يمكن تجنبها بالنسبة لاقتصاد يعتمد بنسبة 95 بالآلاف على العائدات من المحروقات. ولهذا تحركت الحكومة بسرعة لتنفيذ توجيهات رئيس الجمهورية، السيد عبد العزيز بوتفليقة، الذي أكد الاستمرار في الدعم الاجتماعي وكذا مواصلة المخطط الخماسي للتنمية، فإنه طالب الحكومة بالتشديد في النفقات، والعمل على تنويع الاقتصاد الوطني، إلا أن الوضع المالي للجزائر يبقى في وضع صعب جدا بالنظر إلى عدة معطيات أهمها الدفع المسبق للديون وأهمية احتياطات الصرف وكذا توفر إيرادات هامة في صندوق ضبط الميزانية، مما يجعل الجزائر في مئاة عن صدمة.

• حنان حيمر



بعثة صندوق النقد الدولي للجزائر توصي بالحد

من أهم توصيات البعثة مراقبة نسبة التضخم عن كثب نظرا لاحتمال ظهور ضغوط تضخمية جديدة، لاسيما مع تواصل الارتفاع في النفقات العمومية. هذه الأخيرة يجب التحكم فيها والعمل على "تسييف" المعجز الميزاني في قانون المالية من أجل وضع حد له وتسيير بطريق أكثر فعالية، مع الإشارة إلى أن المعجز توسع إلى أكثر من 6 بالمائة.

في هذا السياق، دعا صندوق النقد الدولي الجزائر إلى احتواء الإنفاق لاسيما المتعلق بالأجور، نظرا لكون كتلة الأجور الحالية لاسيما في الوظائف العمومي ضخمة جدا. كما تحدثت عن أهمية تسريع وتيرة النمو الاقتصادي لخلق الشغل، وذلك عبر إجراء إصلاحات لتحسين فرص الحصول على التمويل، لاسيما بالنسبة للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة والأمر. وشددت على مسألة تحسين مناخ الأعمال وذلك بتبسيط الإجراءات الإدارية بعيدا عن طريقة "الاستثناءات".

الإعلان عن إصلاحات بنكية

أعلن وزير المالية، محمد جلاب، عن إصلاحات القطاع المصرفي قبل نهاية السنة

ويوري بعض الخبراء أن هذا الوضع يمكن أن يستغل لإنجاز ماكان ضروريا لجهازه منذ سنوات، لاسيما في المجال الاقتصادي، حيث المطلوب هو الخروج من دائرة الريع وخلق قطاعات اقتصادية قوية قادرة على المنافسة، وذلك عبر تشجيع الاستثمارات خارج المحروقات، وتحسين مناخ الأعمال وإصلاح القطاع المالي لجعله ممولا حقيقيا للاقتصاد. لكن يبقى الاستثمار في مجال المحروقات أمر لاغفر منه، لأنها الدعامة الحقيقية للاقتصاد في الوقت الراهن، ولذا فإن برنامجا طاقويا هاما سطر من طرف الحكومة من الآن إلى آفاق 2030 يضم كل أنواع الطاقة منها الغاز الصخري الذي بدأت أولى التجارب النموذجية في استخراجها بعين صالح، ونعرض فيما يلي أهم ملاميز الاقتصاد الوطني خلال السنة التي ودعناها.

بنك الجزائر: قدرة تمويل الخزينة فرصة تخفيف الهاشنة المالية

أكد محافظ بنك الجزائر، محمد لكعاسي، على أهمية الرفع من فعالية الاستثمارات العمومية في ظل "هاشنة" ميزان المدفوعات الجزائري واحتمال تراجع القدرة على مقاومة الصدمات بسبب تراجع أسعار النفط. وأوضح لدى عرضه تقرير حول التطورات والتوجهات المالية والاقتصادية للجزائر مؤخرا أمام النواب أنه ينبغي على دور النفقات العمومية الموجهة للاستثمار كمحفز للنشاط الاقتصادي أن يتوافق مع مستوى مساهمتها في الإمكانات الحقيقية للقطاعات خارج المحروقات. واعتبر أن قدرة التمويل للخزينة العمومية المكونة طوال السنوات الأربع عشرة الأخيرة تمتع "فرصة جيدة" لتحسين مخطط تخفيف الهاشنة المالية العامة للبلاد تجاه تقلبات أسعار النفط، وذلك من خلال مواصلة هدف تحسين فعالية الاستثمارات العمومية المدرجة في الميزانية وإصلاح تدريجي لنظام الدعم. وترأعت الاحتياطات الرسمية للصرف إلى 193 مليار دولار في نهاية جوان الماضي غير أنها تسمح للجزائر بمواجهة الصدمات على ميزان المدفوعات الخارجية في الأجل القصير. وسجل إجمالي ميزان المدفوعات الخارجية عجزا خلال السداسي الأول 2014 بـ32.2 مليار دولار مقابل فائض بـ8.8 مليار دولار في نفس الفترة من العام السابق. ويعكس هذا العجز تراجع الصادرات النفطية إلى 31.8 مليار دولار بين يناير وجوان 2014، وانخفاض متوسط سعر صرف الدينار مقابل الأورو بـ24.4٪ في السداسي الأول 2014 ليبلغ 107.48 دج للأورو الواحد.

وتأكلت في النصف الأول من العام الجاري الوتيرة المرتفعة لنمو القروض الموجهة للاقتصاد المسجلة منذ 2013، حيث ارتفعت بنحو 12٪، وبلغت قيمة القروض المصرفية الممنوحة للاقتصاد 5.760 مليار دج بنهاية جوان الماضي. واستناد القطاع الخاص من أكثر من نصف هذه القروض (51٪).

وحول الإصلاحات التي شرع فيها بنك الجزائر، تم الانتهاء من تحسين البنية التحتية المصرفية لأنظمة الدفع (نظام الدفع الفوري للمبالغ الكبيرة والمدفوعات المستجيبة ونظام المقاصة الإلكترونية) لجعلها تتوافق مع المعايير العالمية. كما استكمل بنك الجزائر عملية عصنة مركزية المخاطر الحالية ووضع بنية تحتية جديدة لمركزية أكثر شمولاً ينتظر أن تسمح ابتداء من السداسي الثاني 2015 بتعزيز أدوات مراقبة المخاطر المتعلقة بالقروض. كما تميز هذا العام باتخاذ بنك الجزائر لقرار يسمح من خلاله لرجال الأعمال بالاستثمار خارج البلاد.

البنك العالمي: توقع ارتفاع نسبة النمو بالجزائر

توقع تقرير للبنك العالمي ارتفاع نسبة النمو بالجزائر في السنوات الثلاث القادمة، وجاء في التقرير أن نسبة نمو الناتج المحلي الخام الحقيقي بالجزائر بلغت 2.8 بالمائة في 2013 بينما قدرت بـ3.3 بالمائة في 2012. وحسب البنك العالمي فإن هذا الرقم يدعو للارتفاع بين 2016. حيث تقدر بـ3.3 بالمائة خلال 2014، فيما ستزحف إلى 3.5 بالمائة سنتي 2015 و2016.

السجل التجاري الإلكتروني

أعلنت وزارة التجارة عن الشروع في تسليم السجلات التجارية الإلكترونية على مستوى الملحقات المحلية للمركز الوطني للسجل التجاري على مستوى 48 ولاية. ويأتي هذا الإجراء في إطار تسهيل الحصول على هذه الوثيقة التي تأمل من خلالها مصالح الوزارة عصنة الخدمات المقدمة للزبائن وكذا تطوير السجل التجاري وضمان أمن وسلامة هذه الوثيقة.

تسريع وتيرة المفاوضات مع منظمة التجارة العالمية

وعرفت سنة 2014 تسريعا في وتيرة المفاوضات مع منظمة التجارة العالمية بغية استكمال عملية الانضمام إليها التي عرفت تأخرا كبيرا. لكن لم يلق هذا الأمر إجماعا من كل الأطراف، وكانت المركزية النقابية من أشد المعارضين لهذا الانضمام في الوقت الراهن. إذ دعت إلى "البقطة" وعدم خوض مسارات خاطئة، وتغليب مصلحة الجزائر، التي قال أنها حاليا تقتضي "عدم الانضمام إلى منظمة التجارة العالمية"، بالنظر إلى عدم جاهزية الاقتصاد الوطني في الوقت الراهن للمنافسة. كما طالبت السلطات التحضير جيدا قبل الأقدام على الانضمام، وذلك بوضع استراتيجيات ومخططات تسمح بتقوية الاقتصاد الجزائري. ويبدو أن تراجع أسعار النفط مؤخرا جعل الحكومة تتخفف من المسألة بدليل تصريحات الوزير الأول الأخيرة، التي قال فيها إن الجزائر ستواصل مفاوضاتها ولكنها ستطلب مصلحتها في أمر الانضمام.

إعادة تأهيل المناجم وخلق ملف مركب الحجارة نهائيا

أشرف وزير الصناعة والمناجم، عبد السلام بوشواب، خلال 2014 على حفل توقيع عقد مساهمة جديد لتحول ألبية رأس المال الاجتماعي لاسيول ميثال-تيسة أي 51 بالماة منه، للطرف الجزائري. وستعود هذه النسبة



إلى كل من المؤسسة الوطنية للحديد والفوسفات بنسبة 30 بالماة والمجمع العمومي الجزائري (سيدار) بنسبة 21 بالماة. وبهذا يكون ملف هذا المركب الهام جدا للاقتصاد الجزائري، قد طوي، وذلك بعدة أغلبية أسهمه إلى الدولة التي خصصت مبلغ مليار أورو لمخطط تطوير.

المصادقة على قانون المحروقات والمناجم واستغلال الغاز الصخري

وفي مجال الطاقة بعد 2014 عام المصادقة على قانوني المحروقات والمناجم الجديدين الذين فتح الباب لأول مرة لاستغلال الغاز الصخري في الجزائر من خلال تفتين عمليات التنقيب والاستكشاف والاستخراج لهذا النوع من



وهو ما اعتبر مشجعا للاستثمار، بالرغم من بعض التحفظات التي خصت مناخ الأعمال والذي يظل النقطة السوداء التي تعمل الحكومة على معالجتها باتخاذ جملة من الإجراءات من أهمها إعادة النظر في قانون الاستثمار. في هذا الصدد، أشاد على سبيل المثال نائب الوزير الأول البرغاتي، السيد باولو بورتاس، بالوضع السياسي المستقر بالجزائر، قائلا "تعتبر بالدور الهام الذي يلعبه استقرار الجزائر في منطقة معقدة تعيش أحداثا كثيرة"، وأصر على القول بأن هذا الاستقرار يعد مرجعا للثقة.

وأشار كاتب الدولة للوزارة الفيدرالية الألمانية للشؤون الاقتصادية، السيد ستيفان كايبرغر، إلى رغبة المؤسسات الألمانية في الاستثمار بالجزائر، مشددا على ضرورة تحسين تسويق صورة الجزائر باعتبارها البلد الأكثر استقرارا في المنطقة لجلب أكبر عدد من المستثمرين الألمان.

وبمناسبة انعقاد اللجنة الثنائية رفيعة المستوى الجزائرية - الفرنسية الثانية بباريس، طمأن الوزير الأول السيد عبد المالك سلال المؤسسات الفرنسية الراقية في الاستثمار بالجزائر، مشيرا إلى استعداد الجزائر لاستقبالها وتمكينها من ربط علاقات مع



المؤسسات الجزائرية. وشهدت الجزائر ميلاد شركات هامة في المجال الصناعي مع عدة شركاء أجانب، لعل أهمها مع سيارات بوهران الذي شهد في 2014 حدثا هاما تمثل في خروج أول سيارة مركبة بالجزائر من نوع "ساميون". من جانب آخر، دأبت وزارة الصناعة والمناجم على تشكيل لجان على مستواها لمحاربة معالجة المشاكل التي يعاني منها المستثمرين والمواطنين والأجانب، منها لجنة خاصة بالتمويل البنكي للمؤسسات ولجنة لدراسة المشاكل المتعلقة بالعقار وكذا لجنة الطعون المتعلقة بالاستثمارات.

كما تم المضي قدما في مشروع مصنع بآلة للحديد والصلب بجيجل، حيث تم التوقيع على عقد الاستشارة بين المؤسسة الجزائرية القطرية للشباب والمكتب الإسباني للمهندسة والاستشارات "إيدوم"، الذي سيشكل بانجاز الدراسات وتحضير المناقصات ودراسة الشروط والعقود وكذا مساعدة المؤسسة الجزائرية للصلب في اختيار المومنين والمعدات لانجاز المصنع.

وعلى الصعيد الوطني، صادق مجلس مساهمات الدولة على مخطط جديد لإعادة تنظيم القطاع العمومي التجاري والصناعي يتضمن إنشاء 10 مجمعات صناعية كبرى بالترتيب في نهاية 2014، إلا أن ملاحم له تظهر بعد، ويبدو أن الأمر تأجل إلى سنة 2015.

الشروع في تسليم



المحروقات. كما أن المصادقة على قانون المناجم تعد حدثا هاما لأنه يدعم ويعزز دور الدولة في هذا القطاع.

وشهدت 2014 دخول حوالي 20 موقعا للطاقة الشمسية في الإنتاج، فضلا عن إطلاق المشروع الهام لانجاز التوربينات والتجهيزات الخاصة بالصناعة الكهربائية، وأكد وزير الطاقة أن الجزائر لن تواجه أي مشاكل طاقوية خلال العشر سنوات القادمة في مجال الأمن الطاقوي إلا في حالة حدوث طارئ يمس بالأسعار، مشيرا إلى أن الحكومة تعمل على تأمين الموارد الطاقوية للبلاد على المدى الطويل إدراكا منها بأهمية "الأمن الطاقي" وضمان الرخاء للمواطنين، مهما اختلفت الطرق وطبيعة المصالح والامكانيات والموارد. ويتشغل محطة الطاقة الهوائية بأردار في 2014 وهي الأولى من نوعها في الجزائر بقدرة تبلغ 10 ميجاوات، فإن وزارة الطاقة أكدت عزمها على تجديد برنامجها المتعلق بالمقاتل المتجددة الذي يمتد إلى غاية 2030 وتكلفة تصل إلى 100 مليار دولار. وهو البرنامج الذي يشمل كل مصادر الطاقة التي تتوفر عليها الجزائر ويرجى منه توفير أكثر من ثلث الاستهلاك المحلي للكهرباء على المدى البعيد.

وخلف قرار استغلال الغاز الصخري جدلا واسعا بالجزائر، بسبب التخوفات المعبر عنها بخصوص توليد البيئة والبيئة الجوفية، وهو ما رد عليه الوزير الأول بالقول أن ما يثار حول هذه القضية "مشكل مفتعل" وأن القضية اقتصادية وتدخل في إطار سياسة الطاقة للدول. واعتبرها قضية "أمن وطني" مشيرا إلى أن الذي يتحكم في الطاقة يتحكم في حرية القرار "ووعد بالعمل بكل شفافية، وقال إن الغاز الصخري طاقة مثل غيرها من أنواع الطاقة وأن الحكومة استمعت إلى عديد الخبراء من شركة سوناطراك وهي

تثق في كفاءتهم وتعمل على تكوين الموارد البشرية في هذا المجال، لكنه أكد بالمقابل أن استغلاله لن يتم في الوقت الراهن لأن الأمر يتطلب من خمس إلى عشر سنوات وهو سيكون موجها للأجيال القادمة. وقال "نحن نحضر أنفسنا من اليوم... حاليا نحن لسنا محتاجين إليه لأن الانتاج يسود إلى سابق عهده بعد الانخفاض الذي عرفه نهاية السنة الجارية... كما أن الاستكشافات متواصلة في المحروقات التقليدية".

وكشف عن القيام بدراسات حول إمكانات الجزائر في هذا المجال ومكان تواجد الغاز الصخري الذي يبدو أنه متوزع في كل الجنوب الجزائري عكس المحروقات التقليدية.

فشل المناقشة الرابطة التي تخص 31 موقعا منها 5 في الشمال

وافقت الوكالة الوطنية لتأمين موارد المحروقات على منح 4 حقول للبحث واستكشاف المحروقات من بين الـ31 المقترحة في إطار الإعلان عن المنافسة الوطنية والدولية الرابعة لفرض البحث عن المحروقات واستكشافها. وتتبلل المحيطات التي تم منحها في حقول "تيميسيت" للمجمع "ستاتويل-سيغما-شال" وحقول "مساري أكالي" للمجمع "إينل-دراغون أويل" وحقول "تيفهرت شمال" للمجمع "دراغون أويل-إينل" وحقول "بوغزل" للمجمع ريسول الجزائر-شال" للاستكشاف.



فيما انخفض منتوج القمح وتسببت الحمى القلاعية في دبح مليون رأس بقر

الولايات الصحراوية تصنف الأكثر إنتاجا فلاحيا



نوال / ح

لم تتر سنة 2014 بسلا على قطاع الفلاحة والتنمية الريفية، الذي سجل العديد من الأحداث التي انعكست سلبا على مردودية الإنتاج وتكوين السوق الذي سجل هو الآخر أعلى مستويات الأسعار، وهو ما دفع بالوزارة الوصية إلى إعادة النظر في نظام ضبط المشتريات الفلاحية "سير بلاك". ومن بين أبرز ما طبع السنة الفلاحية هو انخفاض إنتاج القمح 15.5 مليون قنطار، بالإضافة إلى ارتفاع الطلب على منتج البطاطا مما جعل أسعارها تتجاوز العتبة التي ضبطتها الوزارة. من جهتها أقدمت المصالح البيطرية على ذبح أكثر من مليون رأس بقر بين جويلية وأكتوبر بسبب انتشار فيروس الحمى القلاعية، مع إطلاق ثلاث حملات وطنية للتقصي لجماعة ما تبقى من الثروة الحيوانية، من جهة أخرى تقرر تدعيم عمل المصالح البيطرية من خلال التوزيع على الشفافية تواءمة مع الاتحاد الأوروبي لإطلاق أكبر حملة لجرد رؤوس الماشية.

العديد من المستثمرات الفلاحية خاصة مزارع الأشجار المثمرة، مع توزيع الطمي مجانا على المزارعين حتى يستغل كاسدة طبيعية مخصصة للتربة، ولهذا الغرض تم إطلاق دراسة مع شريك كوري لإعداد مخطط وطني لتوجيه إعادة استعمال الطمي في عدة قطاعات أخرى. وعلى صعيد آخر فقد بلغ عدد السدود عبر التراب الوطني 72 سدا وهو ما سمح بتخزين 7 ملايين و400 مليون متر مكعب كاحتياطي، في حين تعرف 50 بالمائة من السدود نسبة امتلاء 100 بالمائة. في إطار تدعيم مصادرها إنتاج المياه يتم حاليا استغلال 11 محطة لتحلية مياه البحر من أصل 13 محطة، وذلك بطاقة إجمالية تصل إلى 2 مليون و260 ألف متر مكعب يوميا، وهو ما ساهم بشكل كبير في رفع من عدد الزبائن الذين يتم توظيفهم يوميا بدون انقطاع إلى 45 بالمائة. ومن بين أهم إنجازات القطاع لهذه السنة هو الشروع في ترميم العديد من البنيات التحتية بيماء الشرب بصفة منتظمة، مع الحفر من عدد الخزانات عبر كل التجمعات الحضرية والحد من نسبة اضطرابات التوريد بيماء الشرب. وشهد القطاع على الفواتير الجارية تقرر توظيف الشباب البطال لإعطاء دفع لعملية وضع العدادات، مع تكييفها في مجال صيانة وترميم شبكات توزيع وصرف المياه. كما تميزت سنة 2014 بإطلاق أشغال إنجاز ثلاثة بواخر لرفع الأرحال بقيمة مالية تصل إلى 140 مليار سنتيم، وهي أول تجربة مستقيم بها بالمائة، وبالتالي تصبى القطاعات الصناعية أو الفلاحية أو أخرى والتي لها مردودية أكبر جالبا للمتعاملين، وبدل أن تنوجه قطاعات إنتاجية بطريقة تكيه. هذه الآلة مستخرجة عضفوريين بحجر واحد، إذ ستوجه سلوك المتعامل نحو القطاعات الانتاجية ونخرج من دوامة التلوث تدريجيا.

بالمائة من الملفات، والبقية تخص الملفات التي تحولت إلى العدالة للبت فيها بسبب بيع بعض الفلاحين لأراضي هي ملك للدولة دون الرجوع إلى الوصاية. ومع نهاية السنة أعلن رسميا عن إطلاق عمل المرصد الوطني للسفرح الفلاحية والصناعات الغذائية، وهو هيئة رقابية تمهد لها مهمة جمع كل المعلومات المتعلقة بالإنتاج والتسويق بغرض تحليلها من طرف الخبراء والباحثين، وهو ما يسمح بتحديد النقائص واقتراح الحلول الكفيلة بالرفع من مردودية الإنتاج حسب خصوصية كل منطقة.

وزارة الموارد المائية تحصى ضياع ملياري متر مكعب بسبب أنظمة السقي التقليدية
الحديث عن قطاع الفلاحة يجعلنا نتطرق إلى إنجاز قطاع الموارد المائية بالنظر إلى الارتباط القوي ما بين القطاعين، خاصة وأن التفكير حاليا يدور حول دراسة جديدة تعدها الجزائر بالتنسيق مع مكتب دراسات إسباني لتحديد إمكانية إنجاز محطات لتحلية مياه البحر تخصص للقطاع الفلاحي فقط، وتخصص الوزارة سنويا 60 بالمائة من احتياطي المياه بالسود لدعم أنظمة السقي المصرية المبنية على السقي التكميلي والرش المحوري، وتتوقع رفع المساحات المسقية عبر هذه الأنظمة الاقتصادية إلى مليوني هكتار نهاية 2019. علما أن 52 بالمائة من الأراضي الفلاحية اليوم مسقية بأنظمة السقي التقليدية. وتتوقع وزارة الموارد المائية، المساهمة في اقتصاد المواجهة للفلاحة بنسبة 30 بالمائة بعد إطلاق مجلة من المشاريع لتجهيز الديوان الوطني للسقي الفلاحي، بتعاد عصري لضمان سقي محاصيل فلاحية كبيرة. كما تميزت سنة 2014 بتخصيص المياه المطهرة عبر 156 محطة للتطهير لسقي

إلى غاية عشية العيد. غير أن الأمر الإيجابي بالنسبة لقرار غلق الأسواق هو تحكم البيطرة في انتشار الفيروس والقضاء عليه نهائيا مع نهاية شهر أكتوبر، مع تدعيم كل المخبر بكميات إضافية من اللقاح. أما فيما يخص إنتاج الحليب فقد استقر الإنتاج عند عتبة 3.5 ملايين لتر من الحليب الطازج، في الوقت الذي يبلغ فيه الطلب الوطني على هذه المادة 5 ملايين لتر سنويا، وهو ما يجعل الديوان الوطني للحليب مطالب باستيراد 2 مليون لتر من بورد الحليب سنويا. غير أن إشكالية إنتاج الحليب لا تتوقف عند هذا الحد، بل عرفت هذه السنة عدة حركات احتجاجية وسط الموزعين، مما جعل أكياس الحليب نادرة في العديد من الأحياء، وغالبا ما لجأ الباعة إلى رفع سعر الكيس من 25 دج إلى 50 دج في غياب المراقبة، علما أن الحليب مصنف ضمن قائمة المنتجات المدعومة من طرف الدولة.

الولايات الصحراوية على رأس قائمة ترتيب الولايات الأكثر إنتاجا
لا تزال ولايات كل من الوادي، بسكرة ووادي سوف تصدر قائمة الولايات الأكثر إنتاجا لمختلف المنتجات الزراعية على غرار، البطاطا، الطماطم، الفلفل الأخضر، الخس، الكوسية، والبصل، فهي تدعم الإنتاج المحلي بـ 18 بالمائة. وقصد الرفع من مردودية الإنتاج الفلاحي بالولايات الجنوبية تقرر الرفع من قيمة الدعم الموجه للفلاحة، من ضمان توفير مياه السقي عبر التقنيات الحديثة ومراقبة المهندسين من طرف المرشدين المحليين لتوجيه النشاط حسب طبيعة المنطقة. من جهة أخرى تتوقع مصالحي الديوان الوطني للأراضي الفلاحية، الانتهاء من ملف عقود الامتياز في الأيام القليلة القادمة بعد أن تمت معالجة منذ بداية سنة 2012 أكثر من 90

بعد إطلاق أكبر حملة لجرد عدد رؤوس الماشية، علما أن الأرقام التي تترد على لسان مسؤولين من الوزارة تتطرق إلى وجود 22 مليون رأس غنم. **الحمى القلاعية تسببت في ذبح أكثر من مليون رأس بقر**
في حين عرف إنتاج اللحوم الحمراء هذه السنة تشديدا كبيرا بسبب انتشار فيروس الحمى القلاعية الذي وصل إلى ولاية سطيف بتاريخ 27 جويلية، قادما من تونس بسبب تهريب رؤوس بقر مريضة إلى الأسواق الجزائرية، وهو الفيروس الذي كلف خزينة الدولة أموالا طائلة بسبب إصدار المصالح البيطرية قرارات تخص ذبح أكثر من مليون رأس بقر إصابته بالمرض، مع دفن أكثر من 5 آلاف رأس نفقت بسبب المرض. بالمقابل سارعت وزارة الفلاحة إلى استيراد أكثر من 3 ملايين جرسه لقاح من أكبر المخبر العالمية لتلصق كل رؤوس البقر على مرحلتين لضمان عدم إصابتها، كما شرع في تمريض المربين المتضررين من خلال تقديم دعم مالي يساوي 80 بالمائة من قيمة البقرة في السوق، على أن يستفيد المربي من أسعار اللحوم التي تباعها بالمذبح تحت مراقبة بيطرية مشددة. ورغم ارتفاع عدد الأبقار التي وجهت للمذبح في الفترة الممتدة من جويلية إلى أكتوبر، بعد التأكد من إصابتها بالفيروس، إلا أن ذلك لم يكن له انعكاس على الأسعار التي لم تراوحت عتبة 800 دج للكيلوغرام الواحد بالنسبة للحم البقر. كما أن قرار الوزارة القاضي بخلق أسواق بيع الماشية طوال فترة انتشار الفيروس كان له انعكاسات سلبية، حيث وجد المربين أنفسهم أمام إشكالية تموين قطعانهم بأغذية الأنعام التي ارتفعت أسعارها بسبب الطلب الكبير عليها، وهو ما تزامن مع عيد الأضحي الأمر الذي جعل أسعار الأضاحي تعرف ارتفاعا جنونيا تواصل

ومقارنة بالسنوات الفارطة، فقد بلغ انخفاض قيمة الإنتاج الفلاحي أكثر من 30 بالمائة، وهو ما أرجعه وزير الفلاحة والتنمية الريفية، السيد عبد الوهاب توي، في آخر لقاء صحفي للقطاع إلى حالة الجفاف التي ضربت الجزائر هذه السنة، ناهيك عن احتكار المصارف لعدة منتجات فلاحية واسعة الاستهلاك لم يتمكن نظام "سير بلاك" من ضبطها. ومن بين المنتجات الفلاحية التي عرفت طلبا كبيرا عليها "البطاطا" التي بلغ إنتاجها 44 مليون قنطار غير أن أسعارها كانت مضبوطة من طرف المضاربين الذين لجأوا إلى تخزين المنتج في غرف التبريد حتى يتم رفع سعره خاصة في المناسبات والأعياد، وهو نفس حال باقي المنتجات الفلاحية على غرار الكوسية، الطماطم، الخس التي ارتفعت أسعارها إلى 100 دج وأمام هذا الوضع تقرر فتح ورشة يوظفها خبراء وإطارات من الوزارة لتحديد نقائص نظام "سير بلاك" بهدف تدعيمها، مع السهر على تحسين ظروف العمل بالنسبة للمهنيين وتوفير كل أنواع العائد اللازم بالنسبة لموسم الحار والبلر وحتى الجني لحد إشكالية نقص اليد العاملة. أما فيما يخص إنتاج اللحوم البيضاء فقد عرفت هي الأخرى انخفاضا محسوسا بسبب عدة مشاكل تخص ارتفاع سعر تغذية الدواجن في الأسواق العالمية، مما جعل مربي الدواجن يعزفون عن نشاطهم، في الوقت الذي استمعت فيه دائرة احتكار المنتجين للكبك للسوق وهم الذين لا يزيد عددهم عن 10 منتجين فقط، بالمقابل عرفت أسعار اللحوم البيضاء ارتفاعا قياسيا من شهر إلى آخر لتصل إلى 370 دج للكيلوغرام الواحد نهاية السنة. أما فيما يخص إنتاج اللحوم الحمراء فقد بقيت بوزمة الأسعار عند عتبة 1200 دج، ويتوقع أن تميز وزارة الفلاحة، حساباتها بالنسبة للثروة الحيوانية السنة المقبلة.

الخبير الاقتصادي أحمد حمداوش لـ "المساء":

أهم حدث اقتصادي في 2014، هو قرار استغلال الغاز الصخري



أجرته الحوار:
حنان حيمر

يري الخبير الاقتصادي أحمد حمداوش، أن سنة 2014 لم تكن سنة بالنسبة لمداخل الجزائر، رغم انخفاض أسعار النفط في الشهور الأخيرة منها، وذلك بالنظر إلى أن معدل السعر بلغ 102 دولار للبرميل أي بخسارة 4 دولارات للبرميل مقارنة بـ 2013، مشيرا إلى أهمية الاحتياطات المالية للجزائر والتي تؤمن لها وضعا مريحا لا أكثر من 3 سنوات. لكنه اعتبر أن 2014 كانت سنة ضائعة بالنسبة للصناعة الجزائرية لاهتمامها أكثر بالهيكلة، وطالب بضرورة التوجه أكثر إلى البلدان المجاورة وإفريقيا في العلاقات الاقتصادية الخارجية، مشيرا إلى أن أهم حدث سجل في السنة الماضية هو تشريع استغلال الجورقات غير التقليدية.

التجاري، لكن المعروف أن إمامش الربح في القطاع التجاري لا يجب أن يفوق 2 بالمائة، إذا تمت إعادة النظر في السلفة الضريبة ومراقبة القطاع التجاري، فإن المتعامل الاقتصادي لاسيما في القطاع الخاص، سيبحث عن آليات لربح أكبر يفوق 2 بالمائة، وبالتالي تصبى القطاعات الصناعية أو الفلاحية أو أخرى والتي لها مردودية أكبر جالبا للمتعاملين، وبدل أن تنوجه قطاعات إنتاجية بطريقة تكيه. هذه الآلة مستخرجة عضفوريين بحجر واحد، إذ ستوجه سلوك المتعامل نحو القطاعات الانتاجية ونخرج من دوامة التلوث تدريجيا.

في رأيك ما هو أهم حدث اقتصادي في 2014؟

أظن أن برنامج الحكومة كان على العموم ضعيفا ويعتمد على أنشطة، لكن هناك قرارات استراتيجية تم اتخاذها خلال 2014 حسب رأيي، هما التوجه نحو استغلال البترول والغاز الصخريين، وإعلان سوناطراك عن الاستكشاف والتقيب عن البترول في منطقتي بجاية وهرار، مع العلم أن جامعين أكدوا وجود كميات من البترول بوهان. أعتقد أن القرارين يضمنان ديمومة أمة ودولة.

هيكلة القطاع الصناعي العمومي. كيف تقيمون هذا الجانب؟

أقول إننا للأسف ضيعنا سنة أخرى في القطاع الصناعي بالتركيبة الهيكلية، وفي الأخير عندما تنمنا متجدد مشاكل كبرى -أكبر من الهيكلة- وينبغي تدوير فقط في مشاكل التنظيم، الحقيقة إن الآلية المناسبة بالنسبة للصناعة هي الوصول إلى مستوى من الكفاءة يسمح بتحديد قطاعات استراتيجية من خلال الاعتماد على مؤسسات علمية. لما نصل إلى تحديد القائمة فهذا معناه أن تتخلى الدولة عن المؤسسات العمومية عبر البورصة أو منح الأسهم مجانا للمواطنين حتى يتعلموا اقتصاد السوق. ولما نضبط القائمة نضع آليات التمويل فيما يخص هذه الصناعات ونصل إلى اقتصاد دكي ونخرج من معادلة الاستيراد. ويجب لذلك تصنيف مصالحي للكفاءة الاقتصادية على مستوى الوزارات من أجل تمكين كل قطاع من معرفة وفهم هوامش الربح به، لأنه في غيابها تبقى في نفس وثيرة الاستيراد، لأن المردودية والربحية تبقى موجودة فقط في الاستيراد، وحتى يواجه المردود المركزي هذه المعادلة طبق منطق طبع الفتور في كل سنة أكثر من سابقاتها حتى أصبحت السهولة عند المتعاملين في القطاع

الأوروبي ومواصلته المفاوضات للأوضاع للنظام

أعتقد أن المشكل أننا ننظر إلى الشمال كثيرا في تعاملاتنا الاقتصادية، في حين أنه يجب النظر أكثر نحو الشرق والجنوب، ويجب أن نحسن كذلك محيط الأعمال بالجزائر، لأنه لما تحسن المحيط لا يصعب عدائنا وبالتالي تتوفر فيه فرصا أكبر لتطور التجارة الخارجية. لدينا الجارة تونس الآن أمام تجربة اعتبرها العالم ناجحة، علينا تكوين نواة واستعمال الديناميكية التجارية الموجودة في تونس. هذه النواة بإمكانها تكوين محور شمال إفريقيا مستقبلا، حتى تكون خط أمام بالنسبة لإفريقيا. نذكر أنه من هنا إلى 2050 سيبلغ عدد سكان إفريقيا مليار نسمة، سيواجهون عدة هواجس أهمها الجفاف والمجاعة والفقر، لذلك علينا حاليا العمل على تكوين محور شمال إفريقيا بملك إمكانيات بالنظر لموقعه الاستراتيجي وقدراته المالية والتقنية والبشرية، وقادر على لعب دور في تطوير التبادل والتجارة في اتجاه إفريقيا.

شهدنا في 2014 الحديث بشدة عن إعادة إطلاق الصناعة الجزائرية من خلال إعادة

المساء، كيف تقيمون سنة 2014 من الناحية الاقتصادية؟

أحمد حمداوش: الحديث عن الاقتصاد يجربنا إلى الحديث عن المداخل والخسائر، فبالنسبة للمداخل المنتظرة في 2014 يسعر متوسط للبرميل بقدرب 102 دولار، يمكن القول أن الجزائر خسرت حوالي 4 دولارات للبرميل مقارنة بسنة 2013، أي ما يعني انخفاض الإيرادات بحوالي 3 ملايين دولار. وبالنسبة للتصدير والإنفاق الحكومي أو ميزانية الدولة فقدت 111 مليار دولار. أي أن الإيرادات تراجعت بـ 111 مليار دولار وهي نسبة لا بأس بها بالنسبة لميزانية الدولة. ولما نعلم بأن هذه النفقات مبنية على سعر 71 دولار، إذ هناك فائض سيوجه إلى صندوق ضبط الموالد.

هذا بالنسبة لإدارة الشؤون العامة بالنسبة للدولة، أما بالنسبة للثروة التجارية، فإن المداخيل يمكن أن تصل إلى 58 مليار دولار، كما أن احتياطات البنك المركزي تقارب 200 مليار دولار، هذا يعطي إمكانية للتجارة الخارجية خارج أي إيرادات جديدة لمدة 38 شهرا.

عرفت 2014 تقييما لسمار الشراكة مع الاتحاد

سنة المشاورات ما بين المهنيين والخبراء لتطوير قطاع الصيد البحري

إلغاء الفوائد عن القروض والسردين يصنع الحدث



قررت وزارة الصيد البحري والموارد الصيدية، أن تكون سنة 2014 سنة المشاورات مع المهنيين والخبراء من أجل إعداد استراتيجية وطنية لتنمية مختلف شعب الصيد البحري وتربية المائيات، اختير لها اسم "برنامج النمو الأزرق أكواياش 2020". في حين تقرر تأجيل عملية فتح صيد المرجان لسنة 2015، إلى غاية تحضير الترسانة القانونية والجهاز الذي سيتكفل بعملية إعداد دفاتر الشروط ومراقبة عمليات الصيد التي سيتكفل بها مهنيون جزائريون. أما فيما يخص توفير وسائل الدعم المالي فقد تقرر ابتداء من سنة 2014، إلغاء الفوائد على القروض المقرحة على المهنيين، وهو القرار الذي لقي ترحيبا كبيرا من طرف الصيادين، في انتظار المصادقة على قانون يعطل ويمنع القانون رقم 11/01 المتعلق بالصيد البحري وتربية المائيات.

• نوال / ح

وأشركت وزارة الصيد البحري والموارد الصيدية، كل الفاعلين في القطاع من صيادين وخبراء وباحثين للاستماع إلى اقتراحاتهم للنهوض بالقطاع وتحسين ظروف عمل الصيادين، بالإضافة إلى تطوير مجال تربية المائيات الذي عرف انطلاقا متفردة خلال السنوات الفارطة بسبب عزوف المواطنين عن هذا النوع من الإنتاج، وعدم تحكم الصيادين في التقنيات الحديثة لتربية المائيات. وقد نظم منذ شهر ماي الفارط، أزيد من 150 لقاء على المستوى المحلي وثلاث ورشات جهوية عرضت تدخل أكثر من 4600 مشارك من مختلف الجهات الفاعلة في تنمية القطاع، وهو ما سمح بجمع أكبر قدر من المعلومات التي سيتم معالجتها من طرف خبراء لاعتماد استراتيجية وطنية تمتد إلى غاية 2020.

وكان بين المكاسب التي حققتها الوزارة لصالح المهنيين إلغاء الفوائد عن كل القروض التي يقدمها بنك الفلاحة والتنمية الريفية، الذي يعد المؤسسة المصرفية الوحيدة التي تقبل مراقبة الصيادين في مشاريعهم بالنظر إلى خطورة العمل الذي يقومون به، مع إطلاق عملية التأمين على المنتج بالنسبة للمستثمرين في مجال تربية المائيات، وهو ما يسمح لهم بتعويض استثماراتهم في حالة وفاة البالغين بسبب مرض أو انتشار المنيخية. ولتشجيع الأرقام الأخيرة إلى أن مختلف آليات دعم تشغيل الشباب ساهمت في خلق أكثر من

السكك بعيد عن مائدة المستهلك الجزائري

رغم كل الجهود المبذولة من طرف الوزارة، لتنظيم نشاط القطاع وتحسين ظروف عمل الصيادين إلا أن المواطن لا يستفيد من الإنتاج السمكي رغم توفر الجزائر على ساحل بطول 1200 كلم، ورغم مرور أكثر من 42 سنة على استقلال الجزائر لا أن عملية بيع السمك عبر السمكاك لا يزال حكرًا على أبناء الوسطا

عصرنة الإدارة العمومية والقضاء على البيروقراطية

تقليص مدة منح شهادة الجنسية وصحيفة السوابق العدلية ورقمنة سجلات الحالة المدنية

تميزت سنة 2014، بتسريع مسار عصرنة الإدارة العمومية والقضاء على البيروقراطية من خلال اتخاذ السلطات العمومية لمجموعة من الإجراءات تهدف إلى تقريب الإدارة من المواطن وضمان خدمة عمومية ذات نوعية. وتأتي هذه الإجراءات تنفيذًا لخطة عمل الحكومة الهادفة إلى جعل أداء الإدارة العمومية يتميز بالشفافية وبغرض تمكين المواطن من خدمة عمومية معاصرة ذات جودة ونوعية ومعالجة كل أشكال البيروقراطية التي تعرقل حصوله على الوثائق الإدارية في الوقت المناسب.

• ح/ن. واج

وقد سمحت هذه التدابير بعصرنة الخدمات التي يباشرها عدة قطاعات مثل الداخلية والجماعات المحلية والعدل وتكنولوجيا الإعلام والاتصال باستعمال الوسائل التكنولوجية الحديثة، فضلا عن إجراءات التخفيف من سحب الوثائق الإدارية. فيالنسبة لقطاع الداخلية، فقد تم اتخاذ جملة من الإجراءات تتمثل في إلغاء عملية المصادقة على نسخ الوثائق الأصلية وتقليص مدة منح شهادة الجنسية وصحيفة السوابق العدلية ورقمنة سجلات الحالة المدنية وإنشاء السجل الوطني الإلكتروني للحالة المدنية. ويسمح هذا السجل الوطني، الذي أصبح معمولا به منذ شهر فيفري 2014، باستصدار كل وثائق الحالة المدنية، باستثناء شهادة الميلاد الخاصة برقم 12 من كافة بلديات الوطن والمحطات الموصولة بها عن طريق السلك الموحد وكذا الأمر بالنسبة للتفصيلات في الخارج.

من جهة أخرى، تم الشروع في عملية تصحيح الأخطاء الواردة في السجل الوطني الإلكتروني للحالة المدنية، كما تم تخفيض مدة الوثائق الإدارية من 29 إلى 14 يوما وتقليص أجل استخراجها لاسمحوا بوضوح وإطلاقة التعريف الواسعة جواز السفر وإطلاقة التعريف الوطنية. الوثيقتان اللتان مدتت صلاحيتهما إلى 10 سنوات.

ولمكافحة البيروقراطية، تم تحسين القانون المتعلق بسندات ووثائق السفر وتكييفه مع التطور التكنولوجي لتسهيل الإجراءات الواجب اتخاذها بهدف

قطاع التربية: مواصلة مسار الإصلاحات وتصحيح الاختلالات

مماثلة لندوة الجلسات الوطنية المنتهية، تناول الباحث والنقاش والدراسة مرحلة التعليم الثانوي. ومقرر أن تعتمد وزارة التربية هذه التوصيات كإرشاد رسمي. تشقق منها كافة الإجراءات الإصلاحية التي ينتظر أن تدخل حيز التنفيذ في مختلف الأطوار. وقررت الوزارة المعنية إلغاء ما أصبح يعرف بعقبة دروس البكالوريا، كما ألغت الدورة الثانية لامتحان شهادة التعليم الابتدائي الذي سيدخل حيز التنفيذ هذه السنة، وهو القرار الذي جاء لتلبية طلب مختلف أطراف الأسرة التربوية. فضلا عن فتح عدة ورشات منتظر أن يتم تطبيق بعضها بداية من الدخول المدرسي 2015/2016، ونشرت الإجراءات التي تم الإعلان عنها خلال السنة المنصرمة في إطار الإصلاحات، حول الطور الابتدائي وسلكي التفتيش والتعليم.

وقررت الحكومة خلال نفس الفترة ضمن مخططها الخامس 2014-2019، تسطير جملة من الإجراءات التي يراها منها تحقيق فقرة نوعية تركز أساسا على تلبية الطالب الجامعي، وهو الهدف الذي تنوي تحقيقه من خلال القضاء على الفوارق بين الولايات وضمان تدرس الأطفال ذوي الاحتياجات الخاصة من إعادة كتابة برامج الطور الإلزامي، وتنمية الجنس الإبداعي لدى المتدريس. كما تقرر أيضا التركيز على إعطاء أهمية أكبر للتربية المدنية وتفعيل التلاميذ مبادئ الديمقراطية والحوار وتقبل الرأي الآخر. وكل ذلك من منطلق أن الدراسة هي القضاء الأول لتعلم أسس التلاحم وتنمية المحبة الوطنية، فضلا عن فتح الوزارة المعنية الحوار مع شركائها الاجتماعيين وتأكيدا مرارا على الدور الهام المنوط بهؤلاء الشركاء للتحول بالقطاع من خلال انتاج مقاربة تشاركية تمكن هؤلاء من الإسهام في التسريع من الإعلان في ذات السياق عن أعداد ميثاق أخلاقي للممارسات المهنية.

كما أعلنت الوزارة تورية من غير ربط، عن إطلاق مشروع الإصلاح التربوي يهدف إلى تصفية نسبة نجاح في شهادة البكالوريا دورة 2015 بنسبة 70 بالانته، مع مراقبة تدرس التلاميذ بإجراءات تنظيمية من أجل بلوغ هذه النسبة السنة القادمة، خاصة وأن تصفيته يعتبر صعبا. ومن بين هذه الإجراءات تعميم نظام دروس الدعم على كل تلاميذ أقسام الامتحان وذلك بمساهمة الولاء والجماعات المحلية، وإعادة تهيئة البرامج التعليمية من خلال إعادة تنظيم منو الدراسة المناس مع إمكانية إدراج إجراءات أخرى على ضوء تقييم دقيق لهذه النتائج. وتدارك الوزارة المعنية ضرورة معرفة الواقع المعيش من أجل تدقيق التقييم، واتخاذ الإجراءات المناسبة لإنهاء كل العمليات والمسا في مسار تحقيق النوعية المنشودة برسخ احترافية مهنة التدريس.

جلسات وطنية، تقييم الإصلاحات وتصحيح الاختلالات

خرجت الولاية الوطنية للتربية التي عقدت خلال 2014، على عقد ندوة وطنية حول الحكامة وعصرنة التسير البيداغوجي والإداري، وعلى إعداد ميثاق أخلاقي للتربية، وإعادة بحث الرصد الوطني للتربية والتكوين. بالإضافة إلى عقد ندوة وطنية أخرى

فتح 24 ألف منصب مالي جديد في أكبر عملية توظيف للقطاع

كما عمدت وزارة التربية، خلال السنة المنصرمة إلى تنظيم العديد من مسابقات التوظيف لتعزيز قدراتها البشرية من مؤطرين وأساتذة وموظفين من بينها فتح 24 ألف منصب مالي جديد لتوظيف أساتذة وإداريين تصا للدخول المدرسي 2014/2015. كما استفاد 240 موظف بقطاع التربية الوطنية من الترقية خلال سنة 2014. أي ما يعادل حوالي 40 بالانته من مجموع مستندي القطاع تمت امت على طريق التسجيل عن عودة التاهيل أو الترقية إلى تعيين أو المساقبة الداخلية. وتهدف هذه الترتيبات إلى تحسين ظروف موظفي القطاع بجميع أسلاكه.

فهي على التدريس استفاد 800 أستاذ في التعليم التقني بصفة مباشرة من ترقية إلى أستاذ تعليم ثانوي. أما الإصلاح الاقتصادي الذي تنضم 14.400 موظف فتح حوالي 6.000 منصب مالي للترقية في جميع قطاعات التعليم. كما تم تهيئة السنة المنصرمة، بإصدار قرارات بمنح شلت المؤسسات التربوية كانت أن تؤدي إلى نسبة كبيرة إلا أن العودة في كل مرة إلى طولة المقارنات والتفاوت حال دون ذلك لتغلب الأطراف فقة الحوار حفاظا على مصلحة التلميذ والطالبة. وفتحت الوزارة المعنية باب الحوار أمام الشركاء الاجتماعيين الذين استقبلتهم الواحد تلو الآخر لشرح الاختلالات على الأولوية ومحاولة إيجاد الحلول المناسبة لها. فتشقت بعض المطالب بعد تدخل الوزارة الأولى ليتواصل الحوار والنقاش من أجل التخلل بالمطالب العالقة لهني القطاع.

إنجاز 09 مستشفيات، إعداد قانون صحة جديد ومخطط لمكافحة السرطان



عرف قطاع الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات، خلال سنة 2014 عدة محطات هامة جاءت لتعزز مكاسب القطاع المسجلة عبر سنوات، أهمها إعداد مشروع قانون جديد للصحة الذي يوجد حاليا على طاولة الحكومة للإعلان عن إنجاز 09 مراكز استشفائية جامعية وإعداد المخطط الوطني للسرطان الذي سيدخل حيز التنفيذ مع بداية 2015. كما سجل القطاع، خلال نفس السنة، تدابير جديدة تهدف إلى تحسين التسيير والخدمة العمومية في القطاع، فضلا عن مواصلة برنامج عصرنة الهياكل الصحية.

حسينة/ل

ويظل قطاع الصحة، قطاعا حيويا في تحسين ظروف حياة المواطن، لذا أعلنت الحكومة خلال السنة المنصرمة، عن عدة مشاريع هامة تنصب جميعها في خاتمة تحسين الخدمة الصحية وتوفير العلاج الأمثل للمرضى مع إزالة الفوارق بين المناطق، وفي هذا الإطار، أمر رئيس الجمهورية السيد عبد العزيز بوتفليقة بإنجاز 09 مراكز جامعية استشفائية بمواصفات عالمية بـ 500 و 700 سرير، يهدف من خلالها، وعلى الخصوص، إلى تحسين الخدمة الصحية بالجانب والهضاب وإنهاء معاناة سكان هذه المناطق.

المخطط الوطني لمكافحة السرطان (2015/2019) يدخل حيز التنفيذ

وما يميز سنة 2014 في مجال مكافحة داء السرطان الذي تسجل الجزائر سنويا 45 ألف حالة جديدة، هو المخطط الوطني لمكافحة السرطان (2015-2019) الذي سيدخل حيز التنفيذ مع دخول السنة الجديدة 2015، علما أن هذا المخطط الذي يديره رئيس الجمهورية شخصيا، يتم التأكيد فيه على العلاج متعدد التخصصات والاستغلال الأقصى لهياكل العلاج الموجود إلى جانب مراعاة الجانب الوقائي، ويتناول هذا المخطط، الذي أسند رئيس الجمهورية مهمة إعداده إلى فريق من الأخصائيين بإشراف البروفيسور مسعود زيتوني، كل الجوانب المتعلقة بمكافحة السرطان، لاسيما ما يخص تنظيم العلاج وضرورة استشارة الأطباء ذوي الاختصاصات مختلفة لأخذ القرارات الخاصة بالعلاج.

ويقضي المخطط أيضا بالاستغلال الأقصى لهياكل العلاج الموجودة على المستوى الوطني وعلى رأسها مؤسسات مكافحة السرطان الموجودة بشكل واسع لتخفيف الضغط الذي تواجهه حاليا مراكز مكافحة السرطان لولايات كل من وهران والجزائر والبلدية، علما أن عدد كبير من المراكز دخلت الخدمة خلال السنة المنصرمة بعدة ولايات على أن تشمل مثل هذه الهياكل جميع ولايات الوطن بصفة تدريجية. ويعتبر المختصون بأن التكفل بمرضى السرطان عبر الوطن طرأ عليه تحسن من حيث إنجاز العمليات الجراحية وعلاج الأورام السرطانية على أن تتواصل الجهود لتحسين الوضعية فيما يتعلق بالعلاج بالأشعة قصد تقليص مواعيد العلاج.

هياكل جوارية لتجسيد الصحة للجميع وتكثيف البرامج مع الاحتياجات

وتميزت السنة الماضية أيضا، بتكثيف البرامج الصحية مع احتياجات السكان وإعداد قوانين تسيير جديدة للمؤسسات الاستشفائية الكبرى، وتعزيز مرافق العلاج الجوارية التي تتكفل بالعلاج القاعدي، حيث وصل عددها إلى 7033 مركزا وأكثر من 1500 عيادة متعددة الخدمات، بالإضافة إلى المؤسسات الاستشفائية الجامعية (14 مستشفى) والمختصة (68 مؤسسة) وأكثر من 300

وأُسندت مهمة إنجاز وتجهيز أربعة مستشفيات بكل من الجزائر العاصمة وقسنطينة وتلمسان وتيزي وزو إلى أربع شركات أجنبية من كوريا الجنوبية وبريطانيا وإيطاليا وشركة مختلطة فرنسية - نمساوية، فيما تحضن المستشفيات الـ الأخرى ولايات بشار و ورقلة والأغواط وأدرار وسيدى بلعاس.

وتعتبر هذه العملية، الأولى من نوعها منذ الاستقلال، حيث ستسمح تدريجيا بالقضاء كليا على مشكل ندرة الإطارات الطبية والمختصة خاصة بمناطق الجنوب والهضاب العليا من الوطن، كما ستسمح بضمان استحداث أقطاب استشفائية ذات نوعية من حيث التصميم والتسيير، علما أن هذه المرافق الضخمة التي ستسمح بتحسين الخدمة العمومية، ستبقى في المستقبل القريب بالإطار التشريعي للصحة والخرافة الصحية مما يساهم في تحسين المعارف ورفع مستوى التكوين.

وخصصت الدولة أموالا ضخمة لإنجاز الهياكل الصحية، بما فيها المستشفيات للرفع من عدد المستشفيات لتحقيق زيادة في طاقته الإيواء، حيث من المقرر فتح عدد من المراكز الاستشفائية والمستشفيات الجامعية في مناطق الجنوب الكبير خلال سنة 2015 والسنوات المقبلة المقبلة. كما أقرت وزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات تزيد من 20 مليار دولار المشاريع المتعلقة بالرعاية الصحية في أفق 2025، والموجهة لتطوير 700 مركز طبي، وإنشاء عيادات متعددة الخدمات في القرى والأرياف، بالإضافة إلى 200 عيادة متنقلة لفائدة البدو الرحل لضمان تغطية صحية تصل لأخر نقطة من التراب الوطني.

وواصلت الجزائر بذل جهود أكبر من أجل التقليل من الإصابة بالأمراض الصعيرة الخطيرة كالسرطان بأنواعه خاصة سرطان الثدي الذي يسجل سنويا أكبر عدد من الوفيات في صفوف النساء، يليه سرطان الرئة، حيث سيتم فتح عدد كبير من مراكز الأشعة لعلاج هذه الحالات، الداء المميت، بالإضافة إلى تطوير زراعة الأعضاء، وقد خصصت ميزانية معتبرة لذلك تسمى الدولة من خلالها إلى

على معاناة دامت سنوات، ومكنت حتى غير المؤمنين من ذوي الحقوق من الاستفادة من التغطية الاجتماعية واقتناء الدواء مجانا، وبلغ عدد المستفيدين من خدمة بطاقة الشفاء الإلكترونية، خلال سنة 2014، أكثر من 34 مليون مستفيد من المؤمنين لهم اجتماعيا والمصابين بالأمراض المزمنة والمتقاعدين. لتضاف إلى هذا المكسب مكسبا آخر يتعلق بالقانون المتعلق بالتعاضدات الاجتماعية الذي صادق عليه البرلمان الذي يساهم في تحسين نوعية الأداة وعصرنة منظومة الضمان الاجتماعي والحفاظ على توازناته المالية، بالإضافة إلى توسيع التغطية الاجتماعية لمختلف الفئات.

وحسب مدير عام صندوق الضمان الاجتماعي، جواد بوركايب، فإن النفقات الصحية للصندوق الوطني للضمان الاجتماعي قد ارتفعت إلى 300 مليار دينار خلال سنة 2014، وكذلك الأمر بالنسبة لمستوى مساهمة صندوق الضمان الاجتماعي في نفقات المستشفيات العمومية الذي عرف زيادة بنسبة 15 بالمائة، وهو ما تقابله قيمة 65 مليار دينار بالإضافة إلى تكديده على أن الصندوق الوطني للضمان الاجتماعي يعرف حالة من التوازن ولا يزال قادرا على تغطية كافة مصاريفه، إلا أن ذلك لا يمنع من التفكير في استراتيجية على المدى القصير والمتوسط والطويل من أجل الحفاظ على هذا التوازن دون المساس بحقوق العمال في ظل الارتفاع المستمر للنفقات، بالإضافة إلى الاضطرابات التي يسببها التقاعد النسيبي قبل سن الـ 60.

كما ستعرف السنة الداخلة مواصلة مسار توسيع نظام الدفع من قبل الغير لتتخطى فئة المتقاعدين إلى فئة أصحاب الأمراض المزمنة، حيث سيستفيد منه قرابة الـ 3 ملايين شخص ويتم العمل حاليا على تطبيقه.

الاهتمام بالتسيير في القانون الجديد، لا يدخل في إطار عصرنة المنظومة فحسب، بل يساهم أيضا في ضبط النفقات الصحية الشاملة بكل مؤسسة واختصاص ومصحة ومستخدم حسب نجاعة الخدمات المقدمة مما يسمح بترشيد نفقات التمويل على أساس النشاط ويعطي للمريض اختيار المؤسسة العمومية أو الخاصة التي يرغب العلاج فيها. وتتوزم الدولة - يضيف السيد بلقسام - بتطبيق البرامج الوطنية الصحية لفائدة مواطنيها مع الحفاظ على مجانية العلاج لكل الفئات الهشة غير المؤمنة اجتماعيا والمؤمنين وذوي الحقوق وكذا المشتركين بإحدى التأمينات الاقتصادية الأخرى، أي ما يمثل أكثر من ثلثي (2/3) السكان بالجزائر.

أما بخصوص الثلث (1/3) المتبقى من المجتمع والذي لا ينتمي إلى الفئات السابقة، فيوجب عليه أن يدفع اشتراكاته إلى منظومة الضمان الاجتماعي أو إحدى التأمينات الاقتصادية ويخضع للقوانين السارية المفعول حتى لا يبقى على هامش العلاج وتبقى الضمان الذي يشكل ركيزة الطب المجاني المبني على مبدأ الدفع عن الغير.

أكثر من 34 مليون مستفيد من بطاقة "الشفاء"

وكللت نتائج عصرنة منظومة الضمان الاجتماعي بتعزيزها بالبطاقات المغناطيسية "الشفاء" والعمل على تعميم استعمالها، من خلال تعاقد الصندوق الوطني مع الوكالات الصيدلانية التابعة للقطاع الخاص وطبيب العائلة والمخابر البيولوجية، مما نجم عنه التكفل الجيد للصندوق بصفة المؤمن اجتماعيا وذوي الحقوق البالغ عددهم 22 مليون جزائري. وقد قضت هذه البطاقة الإلكترونية

مؤسسة استشفائية تابعة للقطاع الخاص، وتوفير هذا العدد الهائل من الهياكل الصحية المنتشرة عبر القطر، تكون الجزائر. حسب مدير الوقاية بوزارة الصحة والسكان وإصلاح المستشفيات والأستاذ المختص في الأمراض الوبائية، السيد إسماعيل مصباح - قد رفعت قدرة استيعاب المرضى خلال السنوات الأخيرة بأزيد من 71 ألف سرير، أي ما يعادل سريرا واحدا لكل 500 مواطن.

مشروع قانون الصحة الجديد وتكريس مجانية العلاج

كما سيعزز قطاع الصحة خلال سنة 2015 بقانون جديد يوجد مشروعه التمهيدي حاليا على طاولة الحكومة، ومن المقرر أن يعرض على البرلمان في الدورة المقبلة. ويكرس نص المشروع الجديد مجانية العلاج، إذ يحافظ في جانبه المالي وطبقا لقرارات رئيس الجمهورية وتعليمات الوزير الأول، على مبدأ مجانية العلاج. وهي القرارات التي تؤكد أن الدولة لن تتدخل في مجانية العلاج وتبقى الضمان الوحيد للعدالة والإنصاف في العلاج لجميع أفراد المجتمع بنفس المستوى بالمؤسسات العمومية وتلك التابعة للقطاع الخاص وذلك في إطار نظام الدفع من أجل الغير، إلا أن هذه النجانية لن تطبق بنفس الطريقة التي طبقت بها منذ 1974 والتي تمثلت في التخلي عن كل معايير التسيير والتقييم.

ويولي مشروع قانون الصحة الجديد في شقه المالي، أهمية خاصة إلى جوانب التسيير التي لم تعط لها العناية الكافية بعد دخول مجانية العلاج حيز التنفيذ، مما أدى إلى تسجيل اختلالات في التسيير والتظيم إلى اقتراح آليات جديدة في القانون الجديد.

ويرى المستشار الإعلامي سليم بلقسام، أن

تدعيم سياسة مرافقة الفئات الاجتماعية الهشة

دعم المعوزين، توظيف المعاقين ومرافقة الأشخاص المسنين

7 و 24 من القانون المتعلق بحماية الأشخاص المسنين الصادر في 29 ديسمبر 2010.

وفي هذا الشأن، ستقدم الدولة للفروع المتكافئين بأصولهم وللأشخاص المسنين الذين هم في وضع صعب أو دون روابط أسرية، إئانة اجتماعية و/أو منحة مالية كافية لتلبية المستلزمات اليومية وفقا لشروط تتعلق بظروف كل شخص مسن معني بهذا الإجراء، فيما يعد هذا المرسوم من بين ثلاثة مشاريع مراسيم تنفيذية في إطار قانون حماية الأشخاص المسنين تم إعدادها وسيتم إقرارها على مستوى الحكومة لتدخل قريبا حيز التنفيذ.

ويتضمن برنامج تحسين وضعية المسنين إجراء خاصا بتطوير الاستقبال على مستوى المؤسسات المختصة وهياكل استقبال الأشخاص المسنين لتمكينهم من الاستفادة من رحلات استجمامية وبرامج ترفيهية وثقافية لتزجية ألبات إدماجهم الاجتماعي، فيما قام قطاع الضمان الوطني، من جانب آخر بتعزيز شركته خلال هذه السنة مع كل القطاعات المعنية لا سيما فيما يتعلق بالتكوين والتربية والتشغيل والصحة والعدالة بغية تفعيل الوسائل والتدابير التي وضعتها الدولة في سبيل إدماج الفئات الاجتماعية التي توجد في وضع صعب من بينهم المعاقين والقصير والنساء ضحايا العنف.

وتعتبر الجمعيات التي تشغل في المجال الاجتماعي، شريكا هاما في تجسيد سياسة الدولة الرامية إلى التكفل بالفئات الهشة والمحتاجة من المجتمع بحكم تواجدها في الميدان مما يجعلها همزة وصل ناجعة للمساهمة في إنجاز سياسة التضامن الوطني.

وتم في هذا الصدد إطلاق التحقيق حول الإعاقة في الجزائر، يشمل 37 ألف أسرة بهدف تحسين برامج الإدماج الاجتماعي والمهني للأشخاص المعاقين وتقديم خدمات متعددة التخصصات موزعة على مستوى التراب الوطني مع تعزيز آليات تمويل الإعانات الخاصة بالأشخاص المعاقين. ويخصص المؤسسات المختصة التابعة لقطاع التضامن الوطني، والتي تعنى بفئة الأطفال المعاقين ذهنيًا وحركيًا وبصريًا وكذا الصم. البكم، والذين يعانون من ضيق في التنفس، فقد بلغ عددها 215 مؤسسة خصصت لها الوزارة ميزانية تسيير تقدر بحوالي 14 مليار دج وبنسبة 13.373 مستخدم من بينهم 5.317 مؤطر يبدأون في التكفل بالـ 19.881 طفل ومراهق معاق.

كما أعدت وزارة التضامن الوطني مشروعا لرفع المنحة الموجهة للأشخاص المعاقين وكذا الأسر ذات الدخل الضعيف التي تتكفل بطفل أو بعدة أطفال معاقين بنسبة 100 بالمائة إضافة إلى التغطية الاجتماعية في مجال الخدمات الصحية والأدوية واقتناء الأدوات والأجهزة الخاصة بالأشخاص المعاقين.

إجراءات فعالة لتحسين وضعية المسنين

في وضع اجتماعي صعب

ولتحسين الظروف المعيشية للأشخاص المسنين في ظروف صعبة، اتخذت الدولة عدة تدابير من خلال تطبيق قانون حماية الأشخاص المسنين عن طريق إعداد مشاريع مراسيم تنفيذية في مجال التكفل بهذه الشريحة، ويتعلق الأمر بمرسوم تنفيذي يقضي بتقديم إعانة اجتماعية و/أو منحة مالية طبقا للمادتين

شهدت سنة 2014 اتخاذ إجراءات ناجعة لصالح الفئات الهشة بهدف تحسين وضعتها وإدماجها، وهذا في إطار سياسة الدولة الرامية إلى معاربية الإقصاء والتهيميش. ولهذا الغرض، اعتمدت السلطات العمومية تدابير في إطار الإدماج الاجتماعي والمهني لفئة ذوي الاحتياجات الخاصة اتخذت الحكومة من خلالها قرارا يقضي بإلزام المؤسسات بتخصيص 1 بالمائة على الأقل من مجموع مناصب العمل لفائدة المعاقين وهذا تطبيقا للمرسوم التنفيذي المتعلق بالتشغيل، في إطار قانون حماية الأشخاص المسنين الصادر سنة 2002. وفي حالة عدم تخصيص هذه المؤسسات لمناصب عمل لفائدة المعاقين بموجب هذا المرسوم، فإنها تكون ملزمة بدفع رسم لصندوق التضامن الوطني يستغل لبرامج ونشاطات خاصة بهذه الشريحة.

ح/ل

وفيما يتعلق بالمعاقين غير القادرين على ممارسة نشاط مهني عادي، فإنه يتم قبولهم ضمن ورشات محمية أو مراكز المساعدة عن طريق العمل في إطار الإدماج الاجتماعي والمهني لهذه الفئة. وشرعت وزارة التضامن الوطني خلال سنة 2014 في عملية تطوير وتجهيز قوائم المستفيدين من بطاقة الإعاقة بغية تحسين نوعية الأداة الاجتماعية وترقية المرافقة الموجهة لفئة المعاقين، علما أن بطاقة الإعاقة تعد وثيقة للاستفادة من الخدمات العينية والتقديرية المكرسة بموجب القانون المعمول به لفائدة شريحة المعاقين، حيث تحدد طبيعة الإعاقة ونسبتها.

سنة السكن بامنيار

مشاريع وتحديات في قطاعي النقل والأشغال العمومية

تعد سنة 2014 سنة تاريخية بالنسبة لقطاع السكن، حيث سجلت رقما قياسيا لم يسبق تسجيله طيلة 52 سنة من الاستقلال في توزيع السكنات وترحيل العائلات من السكنات الهشة، بالإضافة إلى إطلاق مشاريع سكنية في صيغ مختلفة للمقضاء على أزمة السكن في غضون سنة 2018.

كما عرفت السنة إطلاق وتسليم العديد من المشاريع في قطاع الأشغال العمومية مع تسجيل بعض المشاكل التقنية التي وقفت في وجه بعض المشاريع الكبرى.

فيما حقق قطاع النقل هو الآخر بعض الإنجازات سهلت حركة تنقل المواطن وخلقّت حركية تجارية واقتصادية بالرغم من أن 2014، كانت سنة سوداء للقطاع الذي سجل حوادث مميتة في مجال النقل الجوي والبحري والسكك الحديدية.

◆ زولا سومر

متبقى سنة 2014 راسخة في أذهان العديد من الجزائريين التي انتهت مفاوضاتهم بعد ترحيلهم من السكنات الهشة والأحياء القصديرية، واستأفادوا من صنف لائق في إطار السكن الاجتماعي، حيث تكاثفت السنة المنهجية كسنة مرجعية تاريخية في هذه الصيغة من السكنات بالظفر إلى الداء الهائل من العائلات التي تم ترحيلها، والعدد الكبير للسكان التي تم توزيعها. وبعد مشروع سكن التوزيع العمومي، وخاصة مشروع سكنات البليغ بالقرى التي أطلقها الدولة في 2014، المشروعون الذين يعول عليها الوطانيون الذي ظل ينظر لسنوات طويلة الاستفادة من السكن. وتم في هذا الأسبق تسجيل تقدم كبير في عمليات الالتحاق في مختلف البرامج السكنية خاصة برنامج سكنات البليغ بالإيجار الذي تشرّف عليه وكالة "علاء"، والتي أثمرت عملية دفع الشطر الأول للسكن للمكتسبين القدامى لسنة 2001 و 2002 و شرعت في تسليم الأوامر البليغ بالنسبة لمكتسبي 2013، كما استندت أكثر دفع ممكن من المكتسبين الجدد لسنة 2014 لتسليم الأوامر بالدفع الشطر الأول من سعر السكن ببرنامجها الذي يعول عليه بقوة لتخفيف من حدة السكن في أوساط الوطانيون ذوي الدخل المتوسطة.

من جهةها أنهت المؤسسة الوطنية للتزقية العقارية التي تشرّف على برنامج التزوي العمومي عملية الالتحاق في هذا البرنامج الموجه لأصحاب الدخل التي يتراوح بين 108 ألف دينار و 216 ألف دينار. وقام البرنامج الذين فاق عددهم 36 ألف مكتب دفع الشطر الأول في انتظار استكمال العملية مطلع العام المقبل.

وأقرت السلطات تسهيلات إضافية تخص عمليات الالتحاق، حيث تم إقرار امتياز تسديد سعر السكن بكامله بعد استلام المفاتيح، علما أنه تم رفع نسبة الأوصلي للمستفيدين من

الدين، هذا، 115, 125 و 135

ويعتقد قطاع العقار الذي يرتقب إطلاق عمليات إنجاز مليون وحدة سكنية قطعاً يحظى بالأولوية في برنامج عمل الحكومة، فلما يتأثر بانخفاض أسعار التبرول، حيث أكد وزير السكن والعمران السيد عبد المجيد تبون، مؤخراً أن هذه المشاريع لن تتوقف ولن تتأجل بسبب تراجع أسعار التفتط كونها أولوية وستتواصل هذه المشاريع إلى آخر متر مربع لتسليم في أجالها المحددة.

وعرف السداسي الأول 2014، إطلاق مشاريع سكنية لإنجاز أكثر من 227 ألف سكن لتزاع النسبة الاجتماعية لإطلاق البرامج الخماسية 2010-2014 إلى حوالي 97 بالمائة، حسب حصيلة لوزارة السكن والعمران والمدينة. عرّضت مؤخراً خلال لقاء نقاشي للقطاع.

وأظهرت بيانات الوزارة أن عدد السكان التي تمت مشاركة إنجازها في مسكني الأول 401444 و 227.080 وحدة منها 101.059 مسكني الأول خاصة تشرف على إنجازها مؤسسات جزائرية خاصة بنسبة 62 بالمائة إلى جانب المؤسسات الأجنبية بنسبة 38 بالمائة، كما تمت خلال نفس الفترة تسليم 157.050 مسكناً من بينها 72.937 مسكناً اجتماعياً. ليرتفع بذلك عدد السكان التي تم إطلاقها في إطار البرنامج الحكومي الجاري إلى 21,5 مليون مسكن أي بنسبة 97 في المائة، بينما ارتفع عدد السكان المسجلة في ذات البرنامج إلى 916 في مسكن. وحسب هذه الحصيلة فإنه لم يتبق سوى إطلاق 1014 وحدة بلوغ الأهداف المسطرة في البرنامج الخامس.

تم فتح ملف التكفل بالبنابات القديمة قصد تحسين الوجه العمراني وتأمين الموروث الثقافي، حيث شهدت سنة 2014 إطلاق عمليات ترميم بعدة مدن مع استخدام وسائل عصرية في عمليات المراقبة والفحص التقنيين.

مشاريع حيوية وحوادث كارثية في
مجال النقل

النقل وأحد من الركائز الأساسية للتنمية
وإدامة والإزدهار لأي بلد. في حين توجد
تحت مظلة التنمية حديثة ضرورة تحقيق
والاستثمار والرفاه الاجتماعي والإنتاج
وإطلاق واستثمار البيئة. وقد عرف
في الجزائر خلال سنة 2014 تحولاً حقيقياً،
من إنجاز عدد كبير من المشاريع وأخرى لا
في طور الإنجاز لجمع هذا القطاع أكثر كفاءة
والمساهمة في التنمية الاقتصادية للبلاد.
في مجال النقل البحري والمينائي تم الشروع
في برنامج اختيار 27 بادرة منها 14 بادرة
الضباط وافتتاح النقل المسافرين قصد
قدرات الشركات البحرية الوطنية. إذ تم
بإيالة النسيان استلام خمس بوارج لنقل
تم دخلت الخدمة، فيما مستوازم لنقل
البواخر (المراكب) خلال سنتي 2015

رف القطاع لأول مرة في سنة 2014 بداية بنمط النقل البحري الحضري من خلال ميص باخرة نموذجية لنقل المسافرين إقافا من ميناء الجميلة بعين نيقال إلى مسكة مسمة، في انتظار تعميم هذا المشروع لبلا على عدة محطات بحرية كالصايات موست عند اقتناء خمس بواخر أخرى تسع 400 شخص. إلى جانب تفعيل مشاريع إنجاز محطات بحرية جديدة للمسافرين لتخفيف حاح في الطرق.

مصرنة عمل البحرية التجارية وتسهيل
أعمال التصدير والاستيراد عرفت السنة
هذه إطلاق أشغال تهئية نهائي الحاويات
بالميناء العاصمة. مع اتخاذ التدابير
الضرورية لتسريع وتيرة
مشروع تطوير ميناء جن جن.

بتهت وزارة النقل بالتنسيق مع وزارة الأشغال
بمعية، خلال السنة المنتهية أيضا الدراسات
سنة بميناء الوسط، كما وضعت حيز الخدمة
ك الإلكتروني الموحد على مستوى الموانئ
رية.

يما يتعلق بالخطوط البحرية لنقل
شهدت سائفة 2014، فتحت خط نقل
جديد يربط ميناء سكيكدة وميناء جنوة.
ان لمجال النقل الجوي والملاحة الجوية
في المشاريع والإنجازات التي عرفها قطاع
خلال سنة 2014، حيث تم في إطار تعزيز
الأسطول الجوي تنفيذ برنامج اقتناء 16
جديدة من طرف شركة الخطوط الجوية
تريه، حيث سلمت الطائرة الأولى من نوع "أ
في 22 ديسمبر الأخير، للتواصل عملية
المطارات المتبقية خلال سنتي 2015

يوفر خيارات أوسع للمسافرين وتخفيف
ضغط على شركة الخطوط الجوية الجزائرية
لحفظ التعامل الجيد للنقل الجوي ببلاندا،
إضافة إلى شركة طاسلي للطيران التي كانت تقتصر
نشاطها على الجنوب الجزائري لنقل عمال قطاع
الزراعة في شتاء القفل الجوي للمسافرين على
الطريق الوطنية والدولية.

أما وجهة الطلب على بعض الوجهات وقطاعي
التوظيف بالمطارات الأخذ طائرات أخرى
وللإشارة إلى الوجهات المفضلة وتوفر التوقيت
يدم تم فتح 37 خطا جويا جديدا من طرف
الخطوط الجوية لبلان لن تكون تربطها بين
مطاشا من هـا.

بجانبها من قبل.

وبالإضافة من تفعيل وتيرة أنجاز المحطات الجوية الجديدة بمطارات وهران، عنابة، برج باجي مختار، وعين فزام شهدت سنة 2014، إطلاق عملية إنجاز خمس أبراج للمراقبة خاصة مع محطة الجوية على مستوى مطارات الجزائر، سطيف، غرداية، وهران، وتمنراست. مع

مباشرة تنفيذ برنامج تركيب 20 أجهزة مساعدة على هبوط الطائرات بـ20 مطارا.

وفي مجال تجميل خطوط النقل
باسكلاك الحديدية تم اقتناء 17
قطارا للدفع الذاتي من نوع
"أوتوراي"، 20 قطارا
كهربيما، بالإضافة إلى 30
عربة مرقد للخطوط
الطويلة و50قاطرة و380
عربة لنقل القوسفات،
ويديرها عرفت الشبكة
الوطنية للنقل لباسكلاك
الحديدية، خلال السنة
إطلاق برنامج يتضمن
دراسة إنجاز ما يزيد عن
8000 كلم من الخطوط على
مستوى كافة جهات الوطن،
فتها 2224 كلم على الخط
الشمالي، 2630 كلم على مستوى
الهضاب العليا، 4382 كلم على مستوى
الجنوب.

أما قطاع النقل البري فقد سجل تجسيدا تعزير الخدمة العمومية فيه من خلال إنجاز منشآت عصرية لاستقبال المسافرين في أحسن الظروف، فمن ضمن 187 محطة برية للمسافرين كانت مبرمجة تم إنجاز 57 محطة، في حين تجري أشغال إنجاز 61 محطة أخرى، فضلا عن 70 محطة موجودة في طور الدراسة.

وأخذت وزارة النقل عدة تدابير لتنظيم النقل البري بواسطة الحافلات من خلال تجميد منح رخص استغلال هذا النشاط نظرا للعدد الهائل من الحافلات الموجودة حاليا.

أما في قطاع النقل الحضري وشبه الحضري
فعرفت سنة 2014، استداد المصعد الهوائي
الرابط بين بوزريعة وواوي قريش ووضعه حيز
الاستغلال، واستلام مقطع خط ترامواي الجزائر
الرابط بين برج الكيفان وقهوة الشرقي، بالإضافة
إلى إطلاق التجارب الديناميكية لخط مترو
الجزائر الرابط بين حي البدر والحراش، وإطلاق
أشغال إنجاز ستة خطوط للترامواي بست مدن

الزعماء الجدد في إسرائيل، من بين هؤلاء: سديدي، لبباس، ستانغمان، سفيط، غنباري، وباتية، مع إطلاق شعار إحياء تقليد حبيب
الزور، وهو الجزار المبرقح من كل من الحراش وحاب
الآلات والمظهر الدولي مع النعمة ويرقي، في
الوقت الذي تم فيه الانتهاء من إعداد الدراسات
المخصصة للهوتي تيزوي وزور، علاوة على إطلاق
الدراسات الخاصة بخطوط مترو الجزارين
والبرامبة في كل من ساحه الشهداء وشوفالي،
وشوفالي ودالي إبراهيم، العاشر والإدراة، أولاد
هايت والشرافة.

ما عرفت السنة الانتهاء من إعداد دراسات
الجدوى الخاصة بخطوط ترامواي بعدة مدن
إسكرو، كتسمان، بجاية، النعمة، الخلفة، بنشاي،
بكرية، سيكدة، وتيسة.

وفي خطوة لمحاربة حظائر توقيف السيارات الأمنية وتمكين المواطن من ركن سيارته في أماكن آمنة، تمّ الشروع في الأشهر الأخيرة في تنفيذ برنامج إيجاز ضمن حظائر السيارات للسيارات بزيادة استيعاب تقدر بـ 5000 مكان للتوقف الحالية للسيارات لتخفيف الضغط عن الحظائر الحالية التي تبقى غير كافية لاتواء كل من الهائل من السيارات التي تدخل العاصمة يوميا.

من جهة أخرى عرفت سنة 2014 توظيف 100 متحن لرخصة السائقين وتوزيعهم على كامل التراب الوطني، مع تحسين ظروف الحصول على رخصة السائقين، وكذا تنصيب لجنة وزارية مشتركة لتحضير إعداد رخصة السياقة البيومترية، مع تنصيب لجنة وزارية مشتركة لتعديد التدابير الضرورية لمحاربة الأمن المروري. بالإضافة إلى مباشرة

تتفيذ
برنامج
تعزيز
المراقبة

التقنية للسيارات
وتنفيذ برنامج إدخال

26 - محاولة الانجازات في
 27 - قل أنها كانت سنة سوداء
 28 - واولدت التي شاهدناها بعد
 29 - من طرف الخطوط الجوية
 30 - 2014 بالي، والتي خلقت
 31 - ست ضحايا من جنسية
 32 - الى حادث انحراف قطار
 33 - بسكة بمحطة حسين ابي
 34 - في وفاة امرأة وإصابة أكثر
 35 - متناوئة الخطورة.

**عطل المشاريع الكبرى
العمومية**
العمومية الذي يعد قطاعا
مشاريعه التي تساهم في
2014، بالرغم من إنجازها
أولية وإطلاق اشغال بعض
بضاب العليا العديد من
تي أثرت سلبا على سير
ريق السيار شرق - غرب
الاشغال وتأجيل عملية
تقبة في 2014 إلى مطلع

هذه العثرات جسد القطاع
مهما مشروع ربط الموائ
15 شرق ، غرب ، حيث تم
الي 9 مشروعا من هذا
يكبرى كوهران، مستغانم،
ندم مشروع ربط الموائ
أربعة أشهر فقط إلى 90
دام عامين.
التي تركت بصمتها خلال
ع إنجاز الطريق السيار
به لربط الحدود الشرقية

مقابلة 1030 كلم، حيث وضع
الأول بين باتنة وخنشلة في
شهرها.

سيار للهضاب العليا بطول
حدود الجزائرية-المغربية
لتونسية مرورا بـ 8 ولايات
تيارت، المدية، المسيلة،
عنابة، تبسة، حيث سيسمح
برد فتحه أمام حركة السير
في الواقعة للهضاب العليا
للات الاستمتاع.

وما ميز
إنجازات القطاع

لمرة الجسر العملاق
سنطينة، والذي أطلق
والذي يعد من بين
الم، حيث يمتد على
جسر أربعة مسارات
جلين، ويجري حاليا
من الطرق، أبرزها
ر التحفة بالطريق

مومية، أيضا مؤخرا
بل غابة جبل الوحش
غرب، بعد المشاكل
مغلق في وجه حركة
ريق السيارات من جديد
تسهيل عملية رسو
الضبط عن الموانئ
نجاز أكبر ميناء في
تنس وشرشال بسعة
ومن المرتقب تزويد
عن عميق لاستقبال
للمعالجة الحوادث
نه تم مؤخرا إطلاق
بديل للعاصمة، الذي
تخفيف الضغط عن
مطاس.

ين وتحسين ظروف
الذي يشهد
الصف، تم الشروع
طار بقدرة استيعاب
سافر سنويا. ويندرج
المخطط المدير
هائي رقم 1 الدولي،
ستريع على مساحة

إطلاق أشغال الطريق
من الشمال بالجنوب،
على شبكة الطرقات
إطلاق أشغال إنجاز
طونسي رقم 01، حيث
يبلغ طوله 414 مترا
على الطريق الوطني
3 م فيكون عموديا مع
الشارع فيشتر خادم بعين
ماري، وذلك لتخفيف
الضغط على الطريق

عدا لانطلاق أشغال
الذي سيفتح أفاقا
د، ويعطي دفعا قويا
اقتصادية والسياحية
فري للوطن.
تأبى لمدينة شرشال
جرة النص من بين
دها القطاع بالوطن،
لى أرضية صعبة من

المشهد الثقافي لسنة 2014

محاسبة، حدث سينمائي ووفيات

يبدو أن التغييرات التي أحدثتها وزيرة الثقافة، نادية لعبيدي في قطاع السينما على وجه التحديد، في إطار نظرتها لتسيير القطاع، قد أسفرت، قبل انقضاء سنة 2014، على عديد المفاجآت، وهو ما كشفه التقرير الأخير لمجلس المحاسبة، والذي يضع الكثير من المسؤولين والمنتجين السينمائيين في قصص الاتهام والمحاسبة أمام نادية لعبيدي من جهة، وأمام وزارة المالية من جهة أخرى.

دليلة مال

أحمد بن قصاب

هل تصلح الثقافة ما أفسده الدهر؟

تبقى الثقافة السيدة في عام 2014، حاولت تجيير ما أفسدته السياسة، وتصفية ما لوثته الضغائن والشاحنات والأحقاد. الجزائر اقتنعت بالقوة الناعمة للثقافة وما لها من إمكانيات جبارة في التنمية البشرية المستدامة، فيها يبنى الإنسان وتنام هويته ويشتد عوده لمواجهة أهوال الكفوة والتفكك والذوبان في عالم بربرية كبراه أن لا يرحم شموينا الأصلية المغروسة في تراب أوطانها حتى الأذقان، الجزائر اعتبرت دوماً أن الثقافة من حق المواطن وجزء رئيسي من العدالة الاجتماعية مثلها مثل العلاج والتعليم المجاني، ومن دونها يبطل أي مشروع مجتمع أو تنمية شاملة مهما قلّت ميزانيتها.

الشهر، رحل عنا المخرج والمؤلف الجزائري عبد الرزاق هلال، صاحب عدة إنجازات مثل "المصباح الجيب"، التي تكشف عن الجرائم الاستعمارية في الجزائر منذ 1830 إلى الاستقلال. عودة إلى الفنون التشكيلية وهذه المرة مع الفنان محمد بوزيد، أحد مؤسسي الاتحاد الوطني للفنون التشكيلية الذي توفي عن عمر ناهز 84 سنة يوم 24 جوان، أما في أواخر هذا الشهر، فشهد رحيل الصحفي والكاتب بلقاسم بن عبد الله والعضو السابق لاتحاد الكتاب الجزائريين.

أما في شهر جويلية وبالصيف في الرابع منه، غيب الموت الفنان التشكيلي عبد الحميد عروسي، رئيس الاتحاد الوطني للفنون الثقافية منذ سنة 1993 وأول غايه رحيله، أما في يوم 14 من نفس الشهر، توفي الفنان العربي جدي، مؤدي أغنية تاغرغنت (وهو نوع موسيقي أمازيغي الذي أطلق عليه اسم "بلوز الواحة" وأدى أكثر من 22 ألبوماً أمازيغية وبالغربية لتدخل عنا في نفس الشهر وهي في ريعان شبابها، المصورة الشابة نسرين سلال التي كانت قد حصلت على جائزة أحسن قصة في المهرجان الدولي للأدب وكتاب الشباب (2011) بعد معاناتها من مرض عضال.

وشهد شهر أوت أيضاً رحيل أسماء فنية، حيث توفي الكاريكاتوري وفنان الشريط المرسوم، محمد بوضلاح الذي ألف العديد من الألبومات الشريط المرسوم من بينها "من أجل أن تعيش الجزائر"، بالمقابل رحل عنا في شهر سبتمبر، النحات داود سباح، بينما توفي قائد المجموعة الصوتية التابعة للأوركسترا السيمفونية الوطنية، عزيز حمولي في الخامس من أكتوبر ويوم من بعده رحل عنا فنان الأغنية السطافية سمير سلاطيني.

وتوفي الممثل الكوميدي شريف حجام المعروف بدحميش في 13 نوفمبر إثر حادث مرور خطير، أخذ معه ابنه الأصغر وحبه للأطفال، في حين توفي الممثل الكوميدي الآخر حميد لوراي المعروف بقاسي تيزي وزو يوم 19 نوفمبر.

ودائماً في هذا الشهر، رحل الفنان مصطفى بن قرفورة، قائد جوق الموسيقى الأندلسية ورئيس السابق للجمعية الفنية "الودادية". ولم تكف سنة 2014 برحيل كل هذه الأسماء الثقافية، بل أخذت معها قبل أن ترحل هي الأخرى، أسماء عديد من بينها رحو بوتيليس في عمر ناهز 75 سنة والذي رافق العديد من الفنانين مثل صباح الصغيرة، صوريا كان، أحمد وهي، بلاوي الهواري وين خدة.

الياس سالم

السينمائي التاريخي الذي يكون حجاج قد هن أركانه بتفخيه على شج المصادر التاريخية وتزدهر من الصورة النمطية للأفلام التاريخية التي تركز في الغالب على إظهار الجانب الثوري للأبطال.

كعادته استطاع المخرج المغرب "الياس سالم" أن يوقع اسمه في المشهد السينمائي لسنة 2014 بعد الجدل السينمائي والسياسي الكبير الذي خلفه عرض فيلمه الأخير "الوهراني" الذي ورغم النجاح الكبير الذي حققه في كل مشاركته الدولية، إلا أنه قوبل بالرفض من قبل الأسرة الثورية في وهران والتي اتهمت

الياس سالم بالإساءة لمجاهدي المنطقة على خلفية الطريقة الجريئة التي يتعامل فيها الياس سالم مع التاريخ في فيلمه "الوهراني"، وهو ما جعل الأسرة الثورية تطالب بمصادرة الفيلم ومنعته من العرض. موقف رفضته وزيرة الثقافة التي برزت نظرة الياس سالم السينمائية للتاريخ وباركت جرائه التي أصاحت جزء من تاريخ الثورة التحريرية.

أسماء ثقافية رحلت عنا سنة 2014
ودعت أسماء ثقافية جزائرية، الحياة، خلال سنة 2014 والبدالية بالممثل والمخرج والمؤلف المسرحي محمد بن قصاب (75 عاماً)، الذي قدم الكثير للخشبة طيلة أربعين سنة من الوجود، كما احتك بالعديد من الأسماء المعروفة في مجال الفن الرابع مثل عمال المحب ومصطفى كاتب ورويش والسيدة كلثوم سعيد على كويرات. كما تعامل مع فنانين من جيله على غرار المرحوم عز الدين مجوبي وصونيا وزيان شريف عباد.

وفي الثالث من مارس لسنة القارطة، رحلت عنا أول مدير وعضو متحف السينما الجزائرية "السينماتيك"، ألا وهو أحمد حسين، شجرة أيام من بعد رحيله، يغيب عنا الشاعر محمد أكلي الملقب بمحمد أكلي آت عمار، صاحب كتب "أشعر غران أقيشيش 13 درويش" و"أنشأ أنشأ تباري تمارزيت" و"تكمالاميز".

وتوفي صاحب منحوتة الدلائل بإسماوال (الجزائر العاصمة)، النحات التشكيلي بلقاسم حركات، من عمر ناهز 64 سنة، وهو الذي حق رسم أول قطعة نقدية لخمس دنانير للجزائر المستقلة. أما الباحث في علم الآثار، عبد القادر بورلحة، فقد رحل عنا يوم 13 ماي.

وفي ماي أيضاً، توفي الممثل الكوميدي والمخرج المسرحي عبد الله أورياشي، لغيب الموت في الفاتح من جوان، عميدة الطرب الجزائري ثورة التي أدت الأغاني القديمة للتراث الوطني، حيث يبلغ رصيدها الغنائي 500 أغنية كاملة. وقبل قدوم صيف 2014 وبالصيف في 18 جوان، توفي الممثل الكوميدي عمر زلوم، ليلتحق به في 22 جوان، المطرب عبد القادر بوجي والذي ترك العديد من الألبومات، وفي 23 من نفس

خلفية تأخر الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي عن دفع الـ 42 بالمائة من مبلغ إنتاج الفيلم، وكرست وثيقة مجلس المحاسبة أن وزارة المجاهدين رصدت مبالغ لصالح المركز الوطني للدراسات والبحث في الحركة الوطنية من أجل إنجاز 10 أفلام حول الثورة، غير أنه لم يتم تقديم سوى ثلاثة أفلام من مجموع العشرة مشاريع.

إنقاء مهرجان الفيلم العربي
كما شكل إلغاء مهرجان وهران للفيلم العربي الحدث السينمائي الأبرز بالنسبة للامع 2014، وهو الحدث الذي شكل منذ ترسيمه العام 2007 الموعد الثقافي الأهم في الجزائر ليس فقط لقدرته على استقطاب التجارب والأعمال البارزة منذ دورته الأولى، ولكن أيضاً لكونه

مختصاً في السينما العربية، الأمر الذي جعل بعض المنتجين يرجعون تذييده، ثم إلغاءه إلى الصراع المعروف بين المنتجين والمخرجين في المشهد الجزائري. كما كانت للانتقادات اللاذعة التي تعرضت لها إدارة المهرجان من قبل وسائل الإعلام سبباً آخر لإلغاء الدورة التي يبدو أن الوزارة "رأت أن تمنع نفسها فسحة كافية من الزمن، حتى تعيد النظر في سياسة المهرجان، وفي الفريق الجدير بتسيير، وهو ما أدى بها إلى اتخاذ قرار إلغاء دورة 2014 وتأجيلها إلى مارس 2015.

حاميتة يصنع الحدث السينمائي
صنع المخرج الجزائري، محمد لخضر حاميتة، الحدث السينمائي والفني في الجزائر وفي الوطن العربي، قبل أسابيع من نهاية 2014 وذلك بعد عرضه لفيلمه الجديد "غروب الظلال" وسط موجة الجدل الكبير حول أسلوب المخرج العالمي الذي عاد بعد حوالي 30 عاماً، خلال تناوله لموضوع الثورة التحريرية الكبرى، وثانياً بإعلان تنويع مسيرة السينما الجزائرية بشرف المشاركة في مسابقة "الأوسكار"، حيث أعلن حاميتة مشاركة فيلم "غروب الظلال" الترشيحات الخاصة بجوائز الأوسكار لعام 2016.

من جهته، وقع المخرج الجزائري "بلقاسم حجاج"، عودة متميزة إلى قاعات العرض بفيلمه الجديد "فاطمة نسومر". لتكسب كاميرا حجاج للجمهور الجزائري والعربي، صورة السينما الجزائرية الجديدة وتحدد مستوى تحولاتها، سواء على مستوى الكميات المطروحة أو الأدوات الإنتاجية التي تصنع الفارق وتحدد ملامح الإنتاج السينمائي الجزائري كجزء لا يتجزأ من السياق العام للإنتاج الجزائري. واستطاع بلقاسم حجاج، باحترافية عالية تناغم فيها بلاغة الصورة، بجمالية السرد وشاعرية الرواية، أن يعيد مدى بطله المقاومة الشعبية فاطمة نسومر إلى جبال جرجرة وبشكل بذلك فقرة نوعية في خط الإنتاج

وذلك على خلفية الأرقام التي رصدتها تقرير مجلس المحاسبة الذي يكشف الفساد المالي الذي نخر قطاع صناعة السينما لسنوات طويلة. ورغم توقيع الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي على أغلب المشاريع السينمائية التي تم تقديمها قبل انقضاء 2014، إلا أن حصة الأسد من الاتهامات طالت هذه الهيئة التي وصفها تقرير مجلس المحاسبة بسوء التسيير وخرق الجدول المالي المنصوص عليها في القانون المتعلق بنظام المحاسبة المالية، حيث أعملت جدولة الخصصات المالية لإنجاز عدد من الأفلام، كما لم يتم بأي عمل رقابي من طرف مصالح الأمر بالصرف من أجل الاستعلام عن استعمال الأموال كما هو منصوص عليه في القانون.

كما أدان التقرير إصرار هيئة "الإشعاع الثقافي" على تمويل المنتجين الذين لم يحترموا الأجل المتعاقدية، وبلغ الأمر بأحد عشر فيلماً معنيا بهذا التمويل الذي وصل مبلغه الإجمالي خلال سنة واحدة إلى 22 مليون دينار جزائري، وهو ما كانت وزارة الثقافة نادية لعبيدي قد أكدت شأنه في ردها منذ أسابيع على أسئلة المجلس، أنها ستدفع كافة الإجراءات القانونية في إطار إزام الوكالة الجزائرية للإشعاع الثقافي برفع تقرير استعجالي حول تمويل تلك المشاريع السينمائية.

بالمقابل، كان للمنتجين السينمائيين نصيبهم أيضاً من المصاعب ضمن نفس التقرير الذي يجعلهم تحت طائلة الاتهام في حال عدم إرجاع أموال دعم الأفلام، ويأتي المخرج والمنتج عبد الكريم بهلول في مقدمة السينمائيين المطالبين للمحاسبة فيما يتعلق بإنتاج فيلم "رحلة إلى الجزائر" الذي انتج سنة 2007. وقد قررت وزارة الثقافة مطالبته باسترداد مبلغ الدعم المالي المنحول له في إطار سياسة الدولة لدعم السينما وذلك بناءً على قرار المديرية المركزية المكلفة بالسينما والتي تقوم بمطالبة الأجل المنصوص عليها في الاتفاقية المبرمة بين الوزارة والمنتج. كما أدرج ذات التقرير اسم المخرج والمنتج أحمد راشدي ضمن أسماء المتخلفين عن مواعيد الاتفاق وذلك بعد تجاوز الأجل على غرار أفلام "العقيد لطفي" و"كريم بلقاسم"، وكذا فيلم "سركاجي" و"الأمير".

كما يقف منتج فيلم "العربي من مهبدي" بدوره أمام مسائلة الوزارة حيث كان من المنتظر أن يقدم الفيلم للعرض في ربيع السنة المقبلة فيما يؤكد تقرير وزارة الثقافة بأن الفيلم لم يدخل مرحلة التصوير وذلك على



حاميتة

العالم باختصار في 2014

ككل عام، تشهد الساحة الدولية العديد من الأحداث، منها ما يمر مرور الكرام، ومنها ما يبقى عالقا في الأذهان، يترك تأثيره على سيروية عالم متغير المعطيات ومثلث بالآزمات والصراعات. فمن الشرق الأوسط مروراً بالمنطقة العربية وصولاً إلى الساحل الإفريقي وأمريكا وآسيا والقارة العجوز، شهد عام 2014 جملة من الأحداث، منها ما هو إيجابي، ومنها ما هو مؤلم ومحزن.

ص. / محمد دويو

وصُفت بالفرنسية في مصر إثر إصدار القضاء المصري أحكام إعدام بالجملة في حق أنصار حركة الإخوان المسلمين التي تم حظرها، فقد تقاجا الرأي العام المصري والدولي وعموماً، بقرار القضاء المصري بترتبة نمة الرئيس الأسبق حسني مبارك من كل التهم الموجهة إليه، والمتصلة بثورة 25 جاني التي أطاحت بنظامه، وفي مقدمتها قتل المتظاهرين.

وليس ذلك فقط، فالوضع في مصر والموقف من الإخوان المسلمين كان سبباً في توتر العلاقات لأول مرة بين قطر وبعض عواصم مجلس التعاون الخليجي والشاهرة، وكاد برهن قمة الخليج الأخيرة التي احتضنتها الدوحة بداية ديسمبر الماضي، ولكن الأمور عادت إلى سابق عهدها بعد تواصل هذه العواصم إلى اتصالات بخصوص القضايا الخلافية.

"داعش"... البيع الذي يخيف العالم

ولكن المفاجأة الأكبر التي عرفها عام 2014 الإسلامية، أو «داعش»، الذي استطاع، في ظرف وجيز، فرض سيطرته على أكبر جزء من الأراضي في شمال وغرب العراق وحتى سوريا.

وراد في عنصر المفاجأة عدم قدرة الجيش العراقي على التصدي لهجمات داعش، ما جعل الحكومة العراقية تطالب النجدة من المجتمع الدولي، هذا الأخير الذي شكل تحالفاً موحداً ضم أكثر من 30 دولة بقيادة الولايات المتحدة، شرع، شهر أكتوبر الماضي، في تقديم الغطاء الجوي للقوات العراقية والدولية، لمساعدتها على مواجهة مقاتلي داعش، الذي نفذ سلسلة إعدامات على المباشر ضد رهائن غربيين وقفوا أسرى لدى.

ووجد هذا التنظيم الجديد في الجرح السوري العنصر، حيثة مناضبة لفرض منطقة، ووضع لنفسه قوانين زادت في تقاطع المأساة السورية، بين يلتفت مصيها إلى غاية الآن عتية 200 ألف قتيل، ناهيك عن مئات الآلاف اللاجئين من مختلف دول الجوار وبلدان أخرى.

ويبقى الجرح السوري ينفرد، وقد فشلت كل المبادرات السياسية في احتوائه في ظل ثغمت أطراف المعادلة السورية، ما دفع بالمبعوث الدولي والعربي المشترك للدبلوماسي الجزائري لخضر البراهيمي، إلى تقديم استقالته بعدما تأكد عدم وجود إرادة ورغبة لدى الفرقاء السوريين في التفاوض، وخلفه الدبلوماسي السوري ستيفان دي ميستورا، الذي يقود بدوره مهمة صعبة إن لم تكن مستحيلة في إنهاء الصراع السوري.

والعودة إلى ظاهرة «داعش»، أكد مسؤولون أمريكيون وحتى غربيون، أن محاربة هذا التنظيم المسلح لن تكون لأشهر، وقد يتطلب الأمر سنوات للتصدي عليه؛ ما يؤكد بقاء هذه منطقة الشرق الأوسط مفتوحة على كل الاحتمالات.

ولا يمكن الحديث عن داعش بدون التطرق إلى التطورات السياسية التي شهدتها العراق، إثر اضطراب رئيس الوزراء الأسبق نوري المالكي، إلى الاستقالة تحت ضغط المجموعة الدولية، التي حثته مسؤوليات الانقلابات التي يشهدها هذا البلد، وبلغ ذروته بداية عام 2014 مع سقوط مدينة الرمادي عاصمة محافظة الأنبار والفوجة، في أيدي المسلحين المتشددين.

ولم تخل الولايات المتحدة التي تقود التحالف الدولي ضد داعش، العراق في مفاصل جديدة، على غرار ما فعلت في سوريا وأفغانستان، وقررت فقط حصر مساعدتها العسكرية بتقديم الغطاء الجوي بدون المشاركة بالبرال جندها إلى أرض المعركة.

واختلست الولايات المتحدة العبرة من درس أفغانستان، هذا البلد الذي ينهال عليه عام 2014 أكثر من 13 سنة من حرب عنيفة ضد الإرهاب، كانت حصيلة دامية سواء في صفوف قوات التحالف، التي تكبدت خسائر فادحة في الأرواح، تجاوزت 3400 قتيل أو في صفوف المدنيين الأفغان، الذين يستقبلون عام 2015، والتوتر واللامن في البلاد السمة الرئيسة في البلاد.

ولكن الولايات المتحدة الأمريكية، أيضاً، تنهي عام 2014 بفضيحة شوهت سمعتها، وهي التي أطلقتها على داعش وتربية حكومة الإسلاميين بعد إصرار الرئيس الأمريكي باراك أوباما على نشر تقرير لوكالة الاستخبارات المركزية «سي آي إيه» عن الانتهاكات والمعاملة الخاطئة التي عانتها عملاء هذه الوكالة، لاستجواب معتقلي غوانتانامو، الذي يسعى الرئيس أوباما جاهدًا لمعالجة، ثم إن الولايات المتحدة أنهت عام 2014 بخسوف تقارب معاملة مع كوكب بعد أكثر من خمسة عقود كاملة من العداوة، واشتد غضبها، وأعاتت الأزمة الأوكرانية المستمرة منذ أكثر من عام، بولاد حرب باردة تلوح في الأفق بينه وبين موسكو.

عام 2014 كان يُفترض أن يمر سنة مليئة بصفحة المصالحات الدولية الإيرانية، غير أن إصرارها على عدم التفاوض مع إيران، لم يتمكن لا مجموعة من 145 عضو الخمس الأعضاء في مجلس الأمن الدولي إضافة إلى ألمانيا، ولا إيران، من الاتفاق النهائي لاحتواء هذه الأزمة، واضطر الطرفان إلى منح مهلة لنفسهما إلى غاية بداية جويلية القادم.

ولأن المنطقة العربية تأخذ حصة الأسد من مختلف الأحداث الدولية، فالبدلية تكون بالتحدي الديمقراطية الفتية في تونس، هذا البلد الذي عرف كيف يخرج ويأقل الأضرار الممكنة من زوبعة ما خلفته رياح ما اصطاح على تسميته بـ «الربيع العربي»، فأنتهى عام 2014، وقد طوى مرحلة انتقالية دامت أربع سنوات، كادت في كثير من المرات أن تحيد فيها تونس عن الطريق الصحيح، لكن وبفضل حكمة طبقها السياسية وتضامن شعبها، استطاعت أن تقيم لنفسها ديمقراطية حقة لا تزال في بدايتها الأولى، لكنها أعطت الأمل لشعوب ودول كثيرة في بلوغ تلك الديمقراطية المنشودة.

تونس... التجربة الديمقراطية الناجحة

وها هي تونس تستقبل العام الجديد برئيس جديد اسمه القايد باجي السبيسي، الذي يعد أول رئيس لجمهورية تونس الثانية بعدما شهدت خلال العام الماضي سلسلة تطورات صبت في الصالح العام للبلاد، بدءاً من المصادقة على وثيقة الدستور المعدل، تلاها إجراء انتخابات تشريعية مرة شهر أكتوبر الماضي، ثم تنظيم أول رئاسيات لأول مرة تواصلت فيها المنافسة إلى الدور الثاني، أكدت مدى شفافية ونزاهة الانتخابات التونسية.

ورغم أن تونس شهدت خلال عام 2014 عمليات إرهابية استهدفت بالدرجة الأولى قوات جيشها وأجهزتها الأمنية، فإن ذلك لم يثقل من عزيمته التوسيع في الحفاظ على مكتسبات ثورة الياسمين. وكان حظهم أفضل بكثير من حظ جيرانهم في ليبيا، التي وإلى غاية اليوم لا تزال تتخبط في فوضى أمنية عارمة، بل وفي ظل اندحام الصراع المسلح بين مختلف الفرقاء وجد البيبين أنفسهم بين فكي كاشية سلطنتي كرسنا حالة التقاسم على مشهد ليلي تشابكت حولها وتعدت حلوله.

وبين سلطة تحظى باعتراف دولي في طريق أخرى تنادي بالشرعية في طرابلس، وجد المبعوث الأممي إلى البلد الليبي برينارد ليون، صعوبة كبيرة في إقناع كافة الأطراف المتصارعة، بالمدول على لغة الرصاص وتبلي خيار الحوار، كأفضل سبيل لتسوية خلافاتهم.

وحتى وإن كان ليون قد نجح شهر سبتمبر الماضي في جمع بعض المعارضين في المجلس نواب طريق كمرحلة أولى لإطلاق الحوار الليبي الشامل، فإنه ينهي عام 2014 من دون أن يتقدم من عقد ثاني جلسة من حوار غدامس، بعدما قرر تأجيله إلى غاية الخامس جاني الجاري.

وكانت الشروط التعجيزية التي وضعها كل طرف ليبي سبباً مباشراً في فشل المبعوث الأممي لإطلاق جلسة الحوار. ورغم ذلك ظل الأمر قائماً في إمكانية إيجاد مدخر سلمي لمعالجة لبيبة طال أمدها، وبدأت تتسارع مصاعبها لتثير القلق الدولي، في ظل صدور تقارير حذوية أثارت إمكانية حدوث «جرائم حرب» في هذا البلد، راح ضحيتها مئات المدنيين، إضافة إلى تفجير موجة نزوح عارمة بفراغ مئات العائلات من منازلها ومدينتها؛ هرباً من جسيم المعارك التي تعصف بعدة مناطق بها.

وهو ما جعل مخاوف المجموعة الدولية تتصاعد بشأن تحول ليبيا إلى معقل للمجموعات الإرهابية والسجبة والإجرامية، بما ينكسر سلباً على كامل المنطقة، وخاصة الساحل، مجلس الإفريقي، الذي عرف في عام 2014 استمرار نشاطات المسلحين رغم تحويل فرنسا لمهمة «سيرايل» العسكرية التي كانت لظتها في شمال مالي ضمن مسمى القضاء على فلول المسلحين، إلى عملية أوسع منها، تشمل كل منطقة الساحل الإفريقي تحت اسم «برخان».

وغير بعيد عن منطقة الساحل، مجلس على السطح مجموعة متشعبة تطلق على نفسها اسم «بوكو حرام»، والتي تعنى أن التعليم العربي حرام، التي عاثت فساداً في نيجيريا؛ بشأن سلسلة هجمات دامية، راح ضحيتها مئات القتلى خلال عام 2014، من دون أن تتمكن قوات هذا البلد من وضع حد لها، وأصعب هذه الحركة الخطر المحقق لكل دول المنطقة.

وإذا كانت هذه حال ليبيا والساحل الإفريقي فالأمر يختلف في مصر، التي سبقتها في الأخرى نسمات الربيع العربي، ولا تزال تواصل مسيرتها من أجل عودة استقرارها وأمنها.

فرغم أنها أعادت تنظيم انتخابات رئاسية عبر شام الماضي فإن بها زاد الجيش السابق عهد الشقاق السبيسي، فإن ذلك لم يكن كافياً لإيضاح الصورة في هذا البلد، الذي واجه خلال عام 2014 تحدياً كبيراً في تنامي نشاطات المسلحين المسلحة، التي تتخذ من مصراء سيناء مقعلاً لها ومواقع خفية لتجنيد جهاتها، التي راح ضحيتها العشرات الذين هربوا من مصر إلى مصر، وظهرت مجموعات مسلحة لم تكن معروفة، على غرار ما يسمى بـ «مليشيات القدس»، تبنت هذه هجمات دامية ضد الجيش، كان أعنفها مقتل 30 جندياً مصرياً بعدة وادعة في هجوم استخدمهم فيه شهر أكتوبر الماضي، وقاد بالسلطات المصرية إلى إعلان المنطقة الحدودية بين مصر وقطاع غزة، منطقة عسكرية، وشن عملية عسكرية واسعة لتطهيرها من المسلحين.

وبقدر ما شهد عام 2014 سلسلة محاكمات

إثر التطورات التي شهدتها خلال عام 2014 العام الجديد سنة الجسم بالنسبة للقضية الصحراوية

يُنتظر أن يكون عام 2015 سنة الجسم بالنسبة للقضية الصحراوية التي طال أمدها وغابت بوادر حلها على الأقل في المستقبل القريب، في ظل استمرار التعتت المغربي الراض للاعتراف بالشرعية الدولية المقررة بأحقية شعب الصحراء الغربية في تقرير مصيره.



سواء، احتل من خلالها أرضاً غير أرضه، وشذ شعياً بأكملة.

وراح المعامل المغربي يتوعد ويهدد ويتحدى الشرعية الدولية والمنظمة الأممية وكل المجموعة الدولية من خلال التمسك بأطروحاته الكاذبة حول «مغربية» الصحراء العالمي بهذه الأكاذيب.

ويوجه اتهامات لدول ومنظمات وموظفين دوليين، وشكك تشكيكاً صريحاً في مهنياتها ومصادقيتها حين قال إن «سيادة المغرب لا يمكن أن تكون رهينة لأفكار إيديولوجية توسعية وتوجهات نظمية لبعض الموظفين الدوليين، وأية انزلاقات أو مغالطات سترهن عمل الأمم المتحدة في هذه القضية».

وأدركت جبهة البوليزاريو مدى خطورة مضمون خطاب المعامل المغربي على مسار التسوية السلمية للقضية الصحراوية، فأدانت بشدة، وأكدت أن خطاب الملك محمد السادس تضمن تمرداً حقيقياً على ميثاق الأمم المتحدة ورفض قرائراتها التي تحدد طبيعة مشكل الصحراء الغربية؛ كونه أرق قضية تصفية استعمار في القارة الإفريقية.

وبقدر ما أكدت جبهة البوليزاريو استعدادها لمواصلة التعاون مع الأمم المتحدة ومبعوثيها إلى

وكانت التطورات التي شهدتها هذه القضية العالدة خلال عام 2014، قد مهدت لمثل هذا التوقع، خاصة أن آخر تقرير للأمم العام الأممي حول الصحراء الغربية شهر أفريل الماضي، تضمن لهجة شديدة الوضوح بنفاد صبر بان كي مون من الوضع القائم بخصوص هذا الإقليم المحتل، ومنحه مهلة إلى غاية أفريل 2015 من أجل الوصول إلى تسوية سلمية للنزاع الصحراوي، ولا فإنه سيكود مضطراً إلى مطالبة مجلس الأمن الدولي بتحمل مسؤولياته، وهذا دليل قاطع على أن عام 2015 سيكون منعرجاً حاسماً في مسار قضية مصفنة ضمن قائمة قضايا تصفية الاستعمار باعتراف الأمم المتحدة نفسها.

وكان مثل هذا التقرير كافياً ليشير حالة ارتباك كبيرة في أوساط نظام المحزن، الذي وجد نفسه في مواجهة مجموعة دولية لا تعترف بسيادة المغرب على الصحراء الغربية، وتدعم مساعي المبعوث الأممي إلى الإقليم الدبلوماسي الأمريكي كريستوفر روس، في التوصل إلى حل توفيقي يفضي إلى احترام حق الصحراويين في تقرير مصيرهم.

وحتى إذا كان المغرب يحظى بدعم فرنسي مضفوح وسبب توطأ لإسباني في استمرار احتلاله للصحراء الغربية، فإن آخر الأصداء الآتية من الأمم المتحدة وبالتحديد من بعثة الولايات المتحدة في المنظمة الأممية، كشفت عن انزعاج أمريكي وأمني بشأن رفض الرباط التعامل مع المسؤولين الأميين المكلفين بملف الصحراء الغربية، وهما كريستوفر روس وبمثلة الخاصة للأمين العام الأممي ورئيسة البعثة الأممية من أجل تنظيم استفتاء في الصحراء الغربية الكندية كيم بولدوك.

فالمغرب وإلى غاية الآن وقف عائقاً أمام استلام بولدوك لمهامها على رأس بعثة المينورسو في الصحراء الغربية، كما إنه أعاق زيارة روس إلى المنطقة لعدة مرات، والتي كانت مقررة شهر ماي الماضي قبل تأجيلها إلى شهر جوان، ثم أكتوبر، وما هو العال يقضي ويدخل عام جديد من دون أن يتمكن الدبلوماسي الأمريكي من القيام بزيارته ومواصلة مساعيه بخصوص تسوية هذه القضية.

وهو ما جعل تسريبات دبلوماسية تؤكد أن واشنطن شافت ذمعا بالتعتت المغربي في موقفه من قضية خلوته نظام المحزن، وتجلي ذلك بوضوح خلال خطاب محمد السادس الأخير في السادس نوفمبر الماضي بمناسبة ما سميها بـ «المسيرة الخضراء»، وإنما هي مسيرة

بعد استقطاب الدعم الأوروبي غير المسبوق هل يحقق الفلسطينيون حلمهم في إقامة دولتهم خلال العام الجديد؟

بذلك مأساة مستمرة منذ أكثر من ستة عقود، كرسها احتلال صهيوني هجمي، لايزال يمارس وأمام مرأى العالم أجمع، أبشع وأفظع الانتهاكات في حق الفلسطينيين.

ص. / محمد دويو

منهم، الذين انتفضوا من أجل نصرة أولى القبايل وثالث الحرمين الشريفين، فجرت في كثير من المرات صدامات عنيفة مع قوات الاحتلال، عززت منها بوادر انفجار انتفاضة ثالثة بالمدينة المقدسة.

وتصاعدت حدة الاحتقان أكثر بالحدس، واتسمت إلى باقي الأراضي المحتلة بعد أن ظلت إسرائيل أن حملاتها القمعية ضد الفلسطينيين لن تدمر منازلهم وقتلت أنبائهم بدم بارد واعتقلتهم بدون أي جرم، كافية لترعيمهم، والقبول بالواقع الذي تفرضه، وتسعى من خلاله إلى إقصاء كيانها العربي على أنقاض فلسطين المحتلة، يكون خلاصاً للعصر اليهودي، وخالياً من العنصر العربي والفلسطيني صاحب الأرض والبادر.

وكان دون 51 يوما الذي استهدف قطاع غزة بين شهري جويلية وأوت الماضي طرح ضحيته ما لا يقل عن 2200 شهيد فلسطيني، غابيتهم معظم من الأطفال والنساء والعز، أكبر دليل على مخاطر المحتل الصهيوني في وضع كامل يده على فلسطين التاريخية، وهي مناطق ومخططات مهم حشد لها إدارة الاحتلال من قوة وجيش وقمع لفرضها على الفلسطينيين، فإن عزيمته وإرادة هذا الشعب المحتل كانت أقوى بكثير، وتجلت بوضوح في صموده على ساحات المعركة، وخاصة في قطاع غزة وفي الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك.

هذا الأخير الذي شهد خلال عام 2014 تصاعداً خطيراً في وتيرة الاعتقالات التي تنفذها مجموعات من المستوطنين المتطرفين بدعم من شرطة الاحتلال، التي تؤمن لهم الحماية لانتقام باحات الحرم القدسي وتدنيه؛ من خلال أداء صلواتهم التلمودية، وهو ما أثار موجة غضب عارمة لدى الفلسطينيين، وخاصة المقدسيين

المدعومين أوروبياً، والذي حتى وإن فشل عبر مجلس الأمن الدولي بسبب الفيتو الأمريكي المنتظر، فالمؤكد أن الوضع القائم في الأراضي المحتلة لا يمكن أن يطول أمده إلى ما لا نهاية، وسيأتي اليوم الذي ينقلب فيه السعر على الساحر ويعود الحق لأصحابه.

والتهو إلى «صراع حق وراء مطالب»، فقد تعمدت إسرائيل ممارسة إرهاب دولي بكل معناه الحقيقي لترعب وترهيب وتخويف الفلسطينيين، وحملهم على التخلي عن مطالبهم، أو بالأحرى عن حقوقهم والقبول بالواقع الذي تفرضه، وتسعى من خلاله إلى إقصاء كيانها العربي على أنقاض فلسطين المحتلة، يكون خلاصاً للعصر اليهودي، وخالياً من العنصر العربي والفلسطيني صاحب الأرض والبادر.

وكان دون 51 يوما الذي استهدف قطاع غزة بين شهري جويلية وأوت الماضي طرح ضحيته ما لا يقل عن 2200 شهيد فلسطيني، غابيتهم معظم من الأطفال والنساء والعز، أكبر دليل على مخاطر المحتل الصهيوني في وضع كامل يده على فلسطين التاريخية، وهي مناطق ومخططات مهم حشد لها إدارة الاحتلال من قوة وجيش وقمع لفرضها على الفلسطينيين، فإن عزيمته وإرادة هذا الشعب المحتل كانت أقوى بكثير، وتجلت بوضوح في صموده على ساحات المعركة، وخاصة في قطاع غزة وفي الدفاع عن المسجد الأقصى المبارك.

ولعل أهم ما ميز القضية الفلسطينية خلال عام 2014 التحرك الشجاع للقيادة الفلسطينية، التي أقيمت أخيراً عدم جدوى الاستمرار في مفاوضات سلام عبثية دامت أكثر من عقدين من الزمن من دون أن تسفر عن تحقيق ولو تقسما بسيطاً على مسار إنهاء الاحتلال الإسرائيلي. بل على نقيض وهو ما جعل تسريبات دبلوماسية تؤكد أن واشنطن شافت ذمعا بالتعتت المغربي في موقفه من قضية خلوته نظام المحزن، وتجلي ذلك بوضوح خلال خطاب محمد السادس الأخير في السادس نوفمبر الماضي بمناسبة ما سميها بـ «المسيرة الخضراء»، وإنما هي مسيرة

وجاءت المبادرة الجديدة التي طرحتها القيادة الفلسطينية مؤخرًا، بترجمة إلى مجلس الأمن الدولي من أجل تحديد جدول زمني لإنهاء احتلال إسرائيل، ما بعد هناك مجال للشك أنه لا يؤمن لا بسلام ولا بحق الفلسطينيين في العيش تحت سماء الحرية، تنضج بعض النقاشات على بعض الحروف. أهمها أن الشعب الفلسطيني متمسك بإقامة دولته ويكبل بحقوقه العنصرية، من حق العودة، والإفراج عن الأسرى، والقدس الشريف وغيرها.

وأدخل اعتراف السويد رسمياً بدولة فلسطين وما تلاه من اعترافات متتالية، عدم برلمانات أوروبية، في مقدمتها مجلس العموم البريطاني، والجمعية العامة الفرنسية، والبرلمان الإسباني، والقائمة لا تزال مفتوحة. القضية الفلسطينية في منعرج حاسم بعدما تبلور موقف أوروبي، متفتح بأن الوقت قد حان لتمكين الفلسطينيين من تحقيق حلمهم المنشود في إقامة دولتهم.

وهو موقف أرق حكومة الاحتلال، التي استشرعت خطورة مثل هذا التحرك الفلسطيني

الرياضة الجزائرية في
2014

عام من الأفراح، التجاوزات والأحزان

العالمي، وكالعادة كان لرياضة ذوي الاحتياجات الخاصة، أو كما يطلق عليهم "فرسان الإرادة"، دورهم البارز في تشريف الجزائر. بعد تألقهم في البطولة العالمية في مختلف الفئات والتخصصات، وكانت سنة 2014، سنة أيضا لبروز النجوم على غرار ياسين براهيمي في كرة القدم، الذي أصبح من بين أحسن اللاعبين إفريقيا وحتى عالميا، كونه وضع في عدة قوائم خاصة بالتصنيفات على المستويين المحلي، القاري والعالمي، وحقق زملاءه ابراهيمي في المنتخب الوطني الذين ينشطون في مختلف البطولات الأوروبية، أشياء جميلة في نواديهم ومع "الخضر"، لنتبرز العديد من العناصر الوطنية، على غرار هيفولي، سليمان وحني لحسن.

ولم تخل سنة 2014، من الفضائح والأحزان، إلى جانب الإخفاقات في مختلف الرياضات وخاصة في كرة القدم، وهذا مثلما جرت عليه العادة في الجزائر، فقد خيبت رياضة الجيدو في مشاركتها في المونديال، ولم تبرز ألعاب القوى مثلما اعتدنا عليه في السابق، والتي كانت تنجيب الأبطال دائما، أما في كرة القدم، فقد طغمت السنة بفضيحة بيطام، وعقوبات شبيهة القبائل، ومقتل اللاعب الكاميروني أنثيرت إيبوسي، واستمرار العنف في الملاعب، إلى جانب تواصل مهازل العقوبات التي طالت الملاعب، بإجراء مباريات دون جمهور، بالإضافة إلى إقالات قياسية للمدربين، يضاف إلى كل هذا الأحزان التي ضربت الكرة هذه السنة، بوفاة اللاعب حيماني وإسماعيل خياطو.

انتهت سنة 2014، وانتهى عام عرفت فيه الرياضة في الجزائر، توازنا في الإنجازات والإخفاقات، إلى جانب بعض الفضائح والأحزان التي طالت كرة القدم خاصة، فالبدائية كانت بعودة كرة اليد الجزائرية إلى التربع على عرش القارة السمراء، بتتويج المنتخب الوطني بكأس أمم إفريقيا، التي احتضنتها الجزائر في بداية السنة، كما عاشت الرياضة الأفراح بعد تأهل المنتخب الوطني لكرة القدم إلى كأس العالم 2014، التي نظمت في البرازيل، وهذا للمرة الرابعة في تاريخ كرة القدم الجزائرية.

القسم الرياضي

ولعل أبرز حدث يسجل بأحرف من ذهب، هو التأهل التاريخي للدور ثمن النهائي من كأس العالم، والوقوف التندل أمام المنتخب الألماني، الذي توج في النهاية باللقب العالمي، ولم ينته تألق "الخضر" في البرازيل فقط، بل واصل زملاء هيفولي، على نفس الديناميكية في تصفيات كأس أمم إفريقيا، أين فازوا بخمس مباريات من أصل ستة، وتأهلوا بسهولة إلى الدورة التي تستضيفها غينيا الاستوائية في 17 من الشهر الداخل.

سنة 2014، كانت سنة تاريخية للملاكمة الجزائرية، التي عادت إلى ساحة التتويجات، بفوز جمال دحو باللقب العالمي، وشادي عبد القادر، أو طامة سالم الذي حصل على المرتبة الرابعة على المستوى

المنتخب الوطني يدخل التاريخ في مونديال البرازيل
ويتأهل بسهولة لـ"كان 2015"

لن ينسى عشاق ومحبو الكرة الجزائرية سنة 2014، دون شك، كيف لا وهي التي شهدت إنجازا خاصا "الخضر"، بعد أن نجحوا في بلوغ الدور الثاني من منافسة كأس العالم بالبرازيل 2014، وهو ما يعد أفضل إنجاز للمنتخب الوطني في السنة المنقضية وإنجاز غير مسبوق في تاريخ الرياضة الجزائرية.

♦ وتوفيق

ياسين براهيمي نجم فوق
العادة في عام 2014

برز الدولي الجزائري ونجم "الخضر" ياسين براهيمي، بامتياز في سنة 2014، بحصده عدة جوائز على المستويين المحلي والعالمي بفضل أدائه اللافت والمستوى العالي الذي ظهر به، سواء مع المنتخب الوطني في مونديال البرازيل وتصفيات كأس أمم إفريقيا 2015، أو رفقة فريقه الجديد بورتو البرتغالي.

وكانت أول جائزة يفوز بها براهيمي، هي لقب أفضل لاعب إفريقي في الليغا الإسبانية موسم 2013-2014، بعد الأداء الكبير الذي ظهر به رفقة فريقه الأندلسي سابقا، ومع تتابعه بالعلاقات البرتغالي بورتو، فرض لاعب "الخضر" نفسه سريعا في التشكيلة، أين خطف قلوب أنصار النادي البرتغالي بقتنياته ومهاراته العالية، ليتم اختياره ضمن التشكيل المثالي لدور المجموعات لرابطة أبطال أوروبا لكرة القدم، بعد أن سجل أربعة أهداف حينها وكان وراء تمريرتين حاسمتين لرفقائه لتسجيل هدفين آخرين.

وقد اختير نجم المنتخب الوطني ضمن قائمة أحسن 100 لاعب في العالم لعام 2014، والتي أعدها نخبة من الخبراء والنجوم العالميين القدامى، حيث جاء ياسين براهيمي، في المركز الـ61 في الترتيب العام.

كما اختارته هيئة الإذاعة البريطانية (بي.بي.سي) كأفضل لاعب إفريقي لعام 2014، ليصبح ياسين براهيمي، أول لاعب جزائري يحصد الجائزة التي يتم حسمها بواسطة جماهير كرة القدم.

وهذا جناح بورتو البرتغالي بجائزة صحيفة "الهداف" لأفضل لاعب جزائري في 2014، تغير مساهمته في وصول الخضر للدور الثاني بنتائج كانت العالم للمرة الأولى في تاريخهم خلال الصيف الماضي في البرازيل، وأيضا لأدائه الكبير رفقة فريقه الحالي، كما قام موقع "غول" الرياضي العالمي بإدراج اسمه ضمن قائمة تضم أفضل 20 متوسط ميدان في العالم لسنة 2014 رفقة العديد من النجوم العالميين، على غرار كل من أندريا بيرلو، تشافي إنوسو، أنخيل دي ماريا، سيسك بارساي، إيدن هازارد، وغيرهم. ويخصوص جوائز الاتحاد الإفريقي لكرة القدم، فقد قام الأخير بإدراج اسم ياسين براهيمي، للتنافس على جائزة أفضل لاعب إفريقي واعد، وذلك بعد حرمانه من المنافسة على لقب أفضل لاعب إفريقي لعام 2014، حيث يتنافس مع الكاميروني "كليتنتون نجي" لاعب ليون الفرنسي، ومهاجم هيتا كلوب الكونغولي "موييلي لدومبي" والكاميروني "فينست بويكر" لاعب بورتو البرتغالي.

♦ وتوفيق

الصف الماضي، ويعودوا إلى أرض الوطن ويحظون باستقبال الأبطال بعدما خرجت الجماهير الجزائرية الغفيرة لاستقبالهم نظير الأداء الكبير والشوار الجيد الذي قدموه في مونديال البرازيل.

ولرغم من التغيرات التي شهدتها العارضة الفنية للمنتخب الوطني، بمغادرة المدرب البوسني وحيد حليلوزيتش، بعد نهاية المونديال، وتعيينه بالفرنسي كريستيان غوركوف، من طرف الاتحاد الجزائرية لكرة القدم، غير أن "الخضر"واصلوا تحقيق الانتصارات الجيدة والبقاء في نفس الديناميكية للانتصارات خلال مشوارهم في التصفيات المؤهلة لنهائيات كأس أمم إفريقيا لكرة القدم 2015، حيث تمكنوا من التأهل مبكرا إلى "الكان" بعد فوزهم في خمس مباريات متتالية والانهزام في اللقاء السادس والأخير ضد منتخب مالي، ليكون المنتخب الوطني أول المتأهلين إلى المنافسة الإفريقية عن جدارة واستحقاق، ويدخل البطولة التي ستقام الشهر المقبل كأحد المرشحين للفوز باللقب الإفريقي.

ورغم توديعهم للمونديال بعد الهزيمة أمام حامل اللقب لاحقا المنتخب الألماني عقب مباراة ماراطونية امتدت للوقت الإضافي وانتهت بنتيجة (2-1)، غير أن زملاء الحارس رايس وهاب ميلوحي، تركوا بصمتهم واضحة في العرس المونديالي، باعتبار أن لقائهم مع المنتخب الألماني كان من أبرز المواجهات وأكثرها تشويقا بشهادة المتابعين وأهل الاختصاص، لتنتهي بمغفرة "الخضر" مع كأس العالم بذكريات جميلة ستبقى راسخة في أذهان محبيه، بعد أن مثّلوا الكرة الجزائرية والعربية والإفريقية أحسن تمثيل في بلاد "السامية"

شباب منافسه الكوري الجنوبي برابعة كاملة مقابل هدفين، لتبعت أحلام الجزائريين من جديد في إمكانية تأهل "الخضر" إلى الدور الثاني، وهو الأمر الذي تحقق في نهاية المطاف، باعتبار أن رفاق المتألق ياسين براهيمي، كانوا بحاجة لنقطة واحدة فقط لكسب تأشيرته التأهل إلى الدور الثاني لكأس العالم التي أقيمت في البرازيل الصيف الماضي، حيث تعادوا أمام منتخب روسيا بعد انتهاء المواجهة بنتيجة التعادل (1-1)، ليتأهل المنتخب الوطني لأول مرة في تاريخه إلى الدور الثاني من منافسة كأس العالم لكرة القدم.

ودخل رفقاء القائد مجيد بوفرة، مونديال البرازيل تحت قيادة المدرب البوسني وحيد حليلوزيتش، وكلهم عزم على تحقيق نتيجة جيدة والبروز في رابع مشاركة للمنتخب الوطني في هذا المحفل العالمي، ورغم البداية المخيبة في الافتتاح بعدما فشلوا في التوفيق على منافسهم المنتخب البلجيكي في الدور الأول، حيث انهزموا بنتيجة 1-2، عاد "الخضر" بقوة في المباراة الثانية التي جمعتهم ضد ممثل قارة آسيا منتخب كوريا الجنوبية، حيث كان المستوى أفضل وأحسن من جانب منتخبنا الوطني حينها، بعدما فاز فيها بالنتيجة والأداء مطمرا

العنف في الملاعب الظاهرة التي استفحلت في 2014



لم تعرف سنة 2014، نهاية لما يسمى العنف في الملاعب، رغم المحاولات المستمرة من قبل السلطات للقضاء على الظاهرة، أين ساهمت حتى وزارة الاتصال في هذا المعنى من خلال إطلاق حملة توعوية للحد منها، وهذا بإسماح للسلطات للدخول إلى الملعب في مناسبتين، إلا أن كل هذه الماسحيات باتت بالشلل في ظل استمرار الظاهرة وبلوغها حدا خطيرا يتسبب باتخاذ إجراءات صارمة وفورية، للقضاء نهائيا على هذا العنف الذي استغل في مختلف الملاعب الجزائرية.

وقد أقدمت السلطات على التكتيف من الإجراءات الأمنية، إلى جانب إطلاقها العديد من الحملات التوعوية، لكن من دون جدوى، لأن العنف ما يزال قائما إلى اليوم، وما الأحداث التي شهدها الداربي الذي جمع بين اتحاد الحراش ومولودية الجزائر يوم 29 نوفمبر لمعجب الجديدة أجبر دليل على ذلك، أو ما حدث في بجاية في الجولة الـ13 في البطولة الجزائرية في مباراة مولودية بجاية واتحاد العاصمة، بالإضافة إلى أحداث أخرى عرفتها العديد من الملاعب، سواء في لقاءات البطولتين الأولى والثانية، أو في الأقسام السفلى، أين تكثر فيها هذه الظاهرة التي قليل ما يسع بها، فمقتل إيبوسي جعل السلطات تتحرك، لكي تجدد الحلول للعنف في الملاعب، إلا أن الظاهرة لازالت مستمرة وهذا في غياب التطبيق الصارم للقوانين السارية المفعول على كل المستويات. وأصبحت الملاعب الجزائرية تحتعت بملاعب

الوئ، فالملاعب في الجزائر التي يعد أكثرها قديمة وموروثة عن العهد الاستعماري، فهي توفر أدنى شروط السلامة للمتفرجين، فهي الهائلة من الأنصار، مما يجعل قوات الأمن تتدخل في كل مرة وهذا ما يؤدي إلى ظاهرة العنف أيضا.

♦ ط/د

تفوق جزائري عربيا وإفريقيا

وبسط المنتخب الوطني سيطرته التامة على المستوى العربي والإفريقي، بعد انتهاء مقارنته في مونديال البرازيل الصاروخ، حيث حقق حفرة كبيرة في التصنيف العالمي للمنتخبات، الذي تصدره الاتحادية الدولية لكرة القدم كل شهر. فبعد احتلاله المركز الـ24 في ترتيب (الفيفا) لشهر أوت الماضي، ارتقى المنتخب الوطني بأربعة مراكز في شهر سبتمبر، ليقتزى إلى الصف العشرين في تصنيف الاتحادية الدولية لكرة القدم، وذلك بعد فوزه بمقابلتين آنذاك في بداية تصفياته المؤهلة لكأس أمم إفريقيا 2015، حيث توفيق في منتخب إثيوبيا ومالي محافظا على رايدهات قاريا وعربيا في التصنيف العالمي.

وفي شهر أكتوبر الفارط، نجح "الخضر" في تحقيق إنجاز تاريخي، أين تقدموا بخمس مراكز كاملة في التصنيف الجديد للاتحاد الدولي (فيفا)، متحدين المركز الـ13، وذلك لأول مرة في تاريخ كرة القدم الجزائرية، ويدين المنتخب الوطني بمرتبة التاريخية تلك للفوزين المجاهدين على حساب مالوي ذهابا وإيابا في نفس الشهر، ضمن التصفيات المؤهلة إلى نهائيات كأس إفريقيا لعام 2015.

لكن رفقاء اللاعب ياسين براهيمي، لم يتمكنوا من المحافظة على ذات المركز في تصنيف شهر نوفمبر، حيث ضيعوا ثلاثة مراكز وتراجعا إلى المرتبة الثامنة عشر، بعد تعثرهم أمام منتخب مالي في الجولة الأخيرة من تصفيات كأس إفريقيا للأمم، إلا أن ذلك لم يؤثر على صدارتهم على المستويين الإفريقي والعربي، لينتهي بعدها المنتخب الوطني في 2014 في نفس المركز أيضا في الترتيب العالمي الذي أصدرته الاتحادية الدولية لكرة القدم يوم الخميس الماضي، متفوقين دوما عربيا وإفريقيا.

♦ وتوفيق

الساحة الرياضية تقعد جيماني وخباطو

لا أحد يمكنه نسيان مهاجم نصر حسين السابق، نبيل جيماني، الذي كانت سنة 2014 آخر سنة يعيشها ذلك اللاعب المرح، الذي استطاع أن يكسب لقب كل التتبعين لكرة القدم، بإبتسامته الدائمة وطيبته. وقد شاء القدر أن يشارك نبيل الحياة يوم 12 جوان 2014، مع انطلاق كأس العالم 2014 بالبرازيل، إذ لم يكتب لهذا اللاعب الذي كان يستعد لمشاهدة أول مقابلة بين البرازيل وكرواتيا أن يعيش لكي يرى ما فعله المنتخب الوطني في بلد السامبا.. جيماني تعرض لإحادث سقوط من الطابق الثالث في عمارة كانت في طور الإنجاز بحي الرويس، تاركا وراءه أربع بنات، ولم يتعدى سنه الـ44 عاما، تاركا فراغا رهيبا لدى كل من أحبه. وقد سبق لجيماني أن توج بلقب هدف البطولة الجزائرية عام 2008 بتسجيله 16 هدفا، عندما كان يلعب لنادي شبيبة القبائل، كما لعب في صفوف عدة أندية أخرى منها أولمبي العفرك، وفاق سطيف وشباب قسنطينة وأخيرا نصر حسين داي، كما شارك في عدة معسكرات للمنتخب الوطني في عهد المدرب الأسبق راجع سعدان.

كما فقدت الساحة الكروية الجزائرية سنة 2014، أحد إيقونات كرة القدم، ومرجعية هذه الرياضة، إنه اسماعيل خباطو، الرجل الذي أفتى صر في خدمة الكرة، والذي كان على مدار عدة سنوات مؤظرا ومتظرا وأصاحب خطة فريدة في اللعبة، وأول مدرب للمنتخب الجزائري لكرة القدم بعد الاستقلال. خباطو انتقل إلى رحمة الله عن عمر ناهز 94 عاما، وقد تولى تدريب المنتخب الجزائري رفقة قادر فيرود بعد الاستقالة لمرارة، قبل أن يشرف على الفريق بعمده عام 1964، بعد انتقال فيرود للعمل في وزارة الشباب والرياضة. ولعب خباطو في نهاية الثلاثينيات من القرن الماضي لنادي مولودية الجزائر، قبل أن يتولى تدريبه في وقت لاحق، إلى جانب أندية اتحاد البلدية وأولمبي العفرك ووداد بوفاريك، وساهم خباطو في ترويج مولودية الجزائر بكأس أمم إفريقيا للأندية البطلة عام 1976. وهو اللقب الأول من نوعه حينها لكرة الجزائرية.

ط/ب

اللعبة دون جمهور يحطم الأرقام القياسية في كرة القدم

حطمت عقوبات اللعبة دون جمهور، كل الأرقام القياسية سنة 2014، حيث لعبت عدة مباريات دون حضور الجماهير، تطبيقا لقوانين الرابطة المحترفة لكرة القدم، عندما يتعلق الأمر بأعمال شغب أو رشق بالمقذوفات أو استعمال الشعارات، وهذا ما استعمل السير الحسن للعديد من المباريات، فلم تخل أي جولة من جولات البطولتين المحترفتين الأولى والثانية من المباريات، التي يمنع فيها الجمهور من الحضور. ولن تجد الرابطة الوطنية للحل لهذا الموضوع رغم أنه يصنع الحدث في كل جولة، فقد سبق لرئيس الرابطة الوطنية، محفوظ قرياج، أن أكد قائلا: "ستفكر قريبا في تخفيف التعامل بهذه العقوبة التي أعلم أنها بدأت تثير قلق الكثير، ولكن على الجميع أن يعلم بأننا يصعد تطبيق القانون لا غير"، تطبيق القانون يؤكد عليه رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم محمد روروة، الذي صرح أيضا: "هذا الإجراء يمسح الوسيطة القانونية والعقابية الوحيدة التي تنتهجها الاتحادية في ظل غياب وسائل أخرى، وهذه الطريقة ليست مقصورة على الجزائر، بل هي العقوبة المعتمدة في جميع البلدان".

ط/ب

وفاق سطيف يبلغ العالمية

ملوكا للقارة السمراء، وبعد فوز وفاق سطيف باللقب الإفريقي هو الثاني له في تاريخه بعد ذلك الحق في سنة 1988، حينما ظفر بآلتاج الإفريقي في الصيفة القندية للبطولة الإفريقية للأندية، كما أصبح وفاق أول ناد جزائري يشارك في بطولة كأس العالم للأندية "الموندياليتو"، حيث مثل قارة إفريقيا في هذه المنافسة التي جرت في منتصف شهر ديسمبر في المغرب 2014.

فرغم البداية غير الموفقة للنسر الأسود بعد انهمازه في المباراة الأولى أمام نادي أولاند سيتي النيوزيلندي بنتيجة 1-0، عاد رفقاء القائد ملوحي في اللقاء الثاني بعد أن تفوقوا بالركلات الترجيحية على يعل آسيا، نادي ويسترن سيدني واندرز الأسترالي بنتيجة 4-5، في مباراة تحديد المركز، إثر انتهاء الوقت الأصلي للمباراة بنتيجة التعادل هدفين لكلهما، لتنتهي مقاسرة ممثل الكرة الجزائرية والعربية والأفريقية في "الموندياليتو" بافتكاح المركز الخامس عالميا في موسم سيبتي راسخا في الذاكرة بالنسبة للوفاق السطايفي.

عام 2014 كان مميزا من كل الجوانب بالنسبة لفريق وفاق سطيف، حيث نجح في بلوغ العالمية وتحقيق إنجازات ونتائج باهرة على المستوى الإفريقي أولا، بعدما تمكن ممثل الكرة الجزائرية في منافسة رابطة أبطال إفريقيا لكرة القدم من تحقيق اللقب القاري لأول مرة في تاريخه بالصيفة الجديدة لهذه الدورة.

وشارك وفاق سطيف في رابطة أبطال إفريقيا من الدور التمهيدي، قبل أن يتنجح في الوصول إلى دور المجموعات ضمن المجموعة الثانية التي ضمتها من النادي الصفاقسي والترجي التونسي وأهلي بنغازي الليبي، حيث احتل المركز الثاني ويتأهل إلى نصف النهائي، ليتجاوز ممثل الجزائر عقبة نادي "تي بي مازيمبي" الكونغولي بعد التعادل بنتيجة 4-4 في مجموع المباراتين بفضل الأهداف المسجلة خارج ملعبه، وهو نفس العامل الذي ساعده على الفوز بالمباراة النهائية على فريق كونغولي آخر، ويتعلق الأمر بنادي فيستا كلوب بعد التعادل بنتيجة 3-3 في مجموع المباراتين، ليظهر أبناء مدينة "عين الفؤارة" باللقب ويتوجون



عقوبات تاريخية ضد شبيبة القبائل

لا يمكن أن ينسى فريق شبيبة القبائل، كل المعوقات التي عاشها في سنة 2014 والمشكل الكثيرة التي ضربته في الصميم وأثرت عليه من كل الجوانب، مما انعكس سلبا على أدائه في البطولة الوطنية المحترفة، فالفريق ومنذ التأسيس التي عاشها على المباشر في ملعب أول نوفمبر يتيزي وو، يقتل البيرت إيبوسي، تلقى عقوبات تاريخية لم يسبق له أن عوقب بمثلها منذ نشأته، فبداية بعقوبات الرابطة الوطنية التي حرمت النادي من الاستقبال على قواعده ومنع أنصاره من متابعة مبارياته حتى خارج قواعده، إلى ضربة أخرى من الاتحادية الإفريقية لكرة القدم، التي سلطت عقوبة حرمان الفريق من المشاركة القارية لمدة سنتين كاملتين، وهو الذي كان يستعد للمشاركة في رابطة أبطال إفريقيا، العقوبة التي ضربت بها كرة القدم الجزائرية ككل.

ولم تنته متاعب الكناري، التي انعكست كل هذه المشاكل على حياته الداخلية، وهذه بعد المشاكل التي عرفها البيت القبائلي، خاصة ما تعلق بتمرد بعض اللاعبين على المعارضة الفنية للشبيبة التي حطمت الرقم القياسي في عدد المدربين الذين استلمكهم في موسم واحد، ليبلغ الرقم 3 مدربين، تداولوا على النادي في 14 جولة فقط. الكناري ينتظر أن تخفف عنه العقوبات في 2015، ويأمل أن يسترجع أنصاره ومعلبيه على الأقل في فيفري المقبل.

ط/ب

فاجعة مقتل إيبوسي... نقطة سوداء

يبقى تاريخ 23 أوت 2014، نقطة سوداء تسجل في تاريخ كرة القدم الجزائرية وفي البطولة الوطنية، في هذا اليوم، فارق مهاجم شبيبة القبائل الكاميروني، البيرت إيبوسي الحياة، بعد تأثره بإصابة عقب رشقه باله حادة من المدرجات، حسب وكيل الجمهورية، في مباراة شبيبة القبائل واتحاد العاصمة، في الجولة الثالثة من البطولة المحترفة الأولى. الحادثة عرفت الكثير من ردود الأفعال، سواء على المستوى المحلي أو الدولي، وكادت أن تسبب للرياضة ككل في الجزائر، فالتحقيق متواصل في هذه القضية من أجل اكتشاف المتسببين في مقتل اللاعب على الأراضي الجزائرية، خاصة بعد أن شككت عائلة إيبوسي في هذه الأحداث واعتبرت أن ابنها تعرض لاعتداء، وقد خلف الإعلان عن وفاة إيبوسي عن عمر ناهز الـ 24 سنة، موجة لا مثيل لها من الحزن والاستياء لدى كافة الجزائريين الذين شجبوا بقوة هذا الفعل الذي لا يمت بأي صلة إلى القيم والمثل التي تنقلها وتروج لها الرياضة، كما ندد بآي صلة الرياضة، محمد تهمي، بهذا الفعل الذي أحزن كل العائلة الرياضية الجزائرية، مثله في ذلك مثل وزير الاتصال، حميد قريش الذي أعرب عن "حزنه وتآثره" لما جرى، داعيا الصحافة الرياضية للمساهمة بفعالية بإجراء ظاهرة العنف في الملاعب.

من جهته، وصف محمد روروة، رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم (الطاف) هذا الفعل بال"شنيع"، داعيا إلى "تسليط أقصى عقوبة على مقرر في هذا الفعل الشائن قبل أن يطالب مختلف الرباطات بمجاهدة كل التجاوزات بقوة، تطبيقا للقوانين السارية المفعول". وفي الخارج، صرح رئيس الكنتشدرالية الإفريقية لكرة القدم، عيسى حياتو، أن مشاعره "متقسمة بين الحزن والغضب من هذا الفعل المأساوي، فكرة القدم الإفريقية لا تكون مشتملة لبعض ظواهر الهولاء، لأنه لا مكان للعنف في كرة القدم الإفريقية بالخصوص والرياضة عموما". ووقع أنصار شبيبة القبائل هم أيضا تحت الصدمة، بتسليطهم نيبا وفاة "محبوبهم"، المتوج بلقب أحسن هداف في البطولة الوطنية الموسم المنصرم.

ط/ب

روراوة الشخصية العربية لسنة 2014 وحيمودي ينال لقب الحكم العربي

سنة 2014، عرفت عدة إنجازات في مجال كرة القدم، يتألق المنتخب الوطني خاصة، غير أن هذه السنة كانت أيضا لتكريم رئيس الاتحادية الجزائرية لكرة القدم، محمد روروة، الذي منحت له جائزة الشخصية الرياضية العربية لسنة 2014، محمد بن راشد آل مكتوم للإبداع الرياضي في طبعها السادسة، وهذا تقدير للجهود لدعم الرياضة العربية والارتقاء بها.

ويعتبر المسؤول الأول على الطاف، أول شخصية رياضية جزائرية تتألق هذا الشرف منذ إنشاء هذه الجائزة. كما نال الحكم الدولي الجزائري، جمال حيمودي لقب الحكم العربي، بعد إدارته لثلاثين مباريات كأس العالم لكرة القدم بالبرازيل 2014.

وقد تم الإعلان عن أسماء "25 شخصية ومؤسسة رياضية فائزة في الدورة السادسة الأكبر وأهم جائزة رياضية من حيث ارتباطها باسم وفكر الشيخ محمد بن راشد آل مكتوم، نائب رئيس دولة الإمارات العربية المتحدة، رئيس مجلس الوزراء، حاكم دبي، وسيتم تكريم الفائزين في حفل مميز في 14 جانفي المقبل، بمركز دبي التجاري.

ط/ب

سنة إقالة واستقالة المدربين في كرة القدم



نتائج إيجابية مع نواديهم، وبعد فريق شبيبة القبائل وأمل الأربعاء وشبيبة الساورة، الفرق التي استلمت ثلاثة مدربين في 15 الجولة الماضية، لتحطم رقما آخر في عدم الاستقرار في عارضاتها الفنية، هذه الظاهرة جعلت مدرب المنتخب الوطني يدق ناقوس الخطر ويصرح أنه بهذه الطريقة لا يمكن الرفع من مستوى كرة القدم في الجزائر.

قدموا استقالاتهم في الرابطة المحترفة الأولى، 14 مدربا، دون احتساب عدد المقادير من الرابطة الثانية وحتى الأقسام الأخرى، وقد سمت الظاهرة مدربين محليين وأجانب على حد سواء، ولم تمر سوى 15 جولة من البطولتين الأولى والثانية لتسجل رقم قياسي آخر في عدد المدربين المقادير للأندية، والأمم الذي يشير التعجب، هو إقالة مدربين والذين

ظاهرة أخرى عاشتها كرة القدم الجزائرية سنة 2014، وهي امتداد للسنوات الأخرى، إقالة المدربين من الرابطين الأولى والثانية، فالمسلسل لا زال متواصلا والمدربين هم من يدهون الثمن في كل مرة، بعد تسجيل نتائج سلبية للأندية، فالرؤساء ومن أجل ربح هده أنصارهم، يحملون المسؤولين لمدربهم بالدرجة الأولى، وقد بلغ عدد المدربين المقالين والذين



رياضات عادت إلى الواجهة وأخرى تطاردها الإخفاقات

لم يقتصر التألق في العام المنقضي على "محاربي الصحراء"، بل شمل رياضات أخرى يجدر التنويه بحضورها المميز بعدما رفعت الراية الوطنية عاليا في مختلف المحافل الدولية، ويتعلق الأمر بكرة اليد والملاكمة والدراجات التي برزت قاريا وعربيا. وتبقى هذه الأجازات بمثابة الشجرة التي تغطي الغابة، في ظل استمرار إخفاقات غير مبرر يطرأ على الكثير من علامات الاستفهام لرياضات كانت مصدر افتخار واعتزاز الجزائريين أبرزها ألعاب القوى.

♦ فوجوة /ن



الإنجازات العالمية بفضل الرياضات غير الأولمبية على غرار كمال الأجسام والكرة الحديدية والرياضات القتالية. ففي رياضة كمال الأجسام، توج الرياضيان آسيا عبد القادر ومحمد بوعافية، بطلين للعالم والإفريقيين، في حين أحرز إلياس بوغانم، الميدالية البرونزية في بطولة العالم والذهبية ببطولة إفريقيا، من جهته، تألق بطل إفريقيا، محمد شيخي، في بطولة العالم للكرة الحديدية التي جرت بإيطاليا بتتويجه بالميدالية الفضية، في حين أحرز العربي عبد السلام، ميدالية فضية في المونديال الإيطالي. وفي الكونغ فو، حصدت الجزائر ميداليتين برونزيتين في بطولة العالم بفضل يوسف حمير، وعبد القادر شعبان. فيما يتعلق بمنافسات الشباب، فقد أنهت الجزائر مشاركتها في الطبعة الثانية للألعاب الإفريقية التي جرت من 22 إلى 31 ماي بغانغون (بوتسوانا)، في المركز الرابع برصيد 48 ميدالية (15 ذهبية و22 فضية و11 برونزية).

(81-82) وأخرى برونزية من توقيع صوريا حداد (48-49) وإلى غاية طبعة 2014 عذريا. وفي ظل المعجز عن الصعود على منصة التتويج، اكتفت الجزائر في مونديال 2014 بحصد أكبر قدر ممكن من النقاط لتحسين ترتيب الجزائريين في التصنيف العالمي. ورغم انخفاض مستوى الجيدو الجزائري عالميا، إلا أنه ظهر بوجه مشرف في بطولة إفريقيا التي جرت من 26 إلى 28 مارس الماضي في بورت لويس (جزر موريس). وقد توج المصارعون الجزائريون باللقب الإفريقي لعام 2014، حسب الفرق بعد فوزهم بنتيجة (4-1) في النهائي على منتخب مصر. كما فازوا أيضا بمنافسات الفردي التي تقدموا فيها على تونس التي حلت في المركز الثاني ومصر ثالثة. ونجح المصارعون دكورا وإناتا في حصد 17 ميدالية منها 5 ذهبيتا و6 فضيات و6 برونزيات. وعند السيدات، اكتفت المصارعات الجزائريات باحتلال المركز الثاني في منافسة الفرق، إثر خسارتهن في النهائي أمام التونسيات (2-3).



المنزلة في وقت لا يتعدى الدقيقة ويضع ثواب، وقد سبق لدحو جمال أن تحصل على اللقب العالمي وشرف الجزائر في المحافل الدولية، كان آخرها في تنزانيا، حين فاز على الملاكم التانزاني "يزيدو" بالضربة القاضية.

رياضة فئة الاحتياجات الخاصة .. سنة أخرى مشرفة

وكالعادة، تركزت رياضة فئة الاحتياجات الخاصة على غرار السنوات الماضية بصمات للشباب، فضلا عن الكأس الإفريقية الثالثة التي توج بها الكبار (2010 بالجزائر، 2012 في بوسوانا و2014 في جنوب إفريقيا). فرغم المنافسة الشديدة التي لقيها الجزائريون من ملاكمي البلد المنظم، إلا أنهم نجحوا في بسط قوتهم في آيسلندا، بإحراز سبع ميداليات (5 ذهبية و2 برونزية). ولدى السيدات، توجت الجزائر في أرض جنوب إفريقيا بثلاث ميداليات (فضيتين وبرونزية). وعلى درب أسلافهم (الأكابر)، سار أساطير المنتخب الوطني بثبات، حيث نجحوا في التتويج بلقب البطولة الإفريقية التي جرت في بيانوندي (الكامرون) بحصد 6 ميداليات ذهبية وفضيتين وبرونزية. كما حازت الكيريات في موعد ياوندي، ثلاث ميداليات للجزائر منها ذهبية واحدة بفضل سهيلة بوشان (48 كلغ) وفضية من توقيع رميسة بوعلام (51 كلغ) وبرونزية من نصيب منال محزوي (57 كلغ). وفي الألعاب الإفريقية للشباب، ضرب الفن النبيل الجزائري بقوة بعدما تألق الملاكمون الجزائريون الخمسة المشاركون في هذا الموعد بشكل لافت، حيث نجحوا جميعهم في الصعود على منصة التتويج لهدوا للجزائر أربع ميداليات ذهبية وفضية واحدة. هذا الصعود المبهج في مستوى الملاكمة الجزائرية، قاد الاتحادية الدولية للملاكمة إلى اختيار خمسة ملاكمين جزائريين للمشاركة في اللعبة الأولى لبطولتها الاحترازية التي تضم أقوى الملاكمين على المستوى العالمي، وكل هذا الاختيار بإنجاز تاريخي صنعه الملاكم جمال دحو، الذي برز مرة أخرى، بعد الفوز على منافسه الملاكم المكسيكي "دانيل" في "فنزويلا" بالضربة القاضية، في المنافسة العالمية التي احتضنتها ولاية برج بوعريجة يوم 20 ديسمبر الفارط، حيث حافظ جمال على اللقب العالمي WBC واستطاع الفوز على منافسه المكسيكي بسهولة كاملة، بعدما دخل الحلبة بلباقة بدنية كبيرة، لم يستطع منافسه مقاومتها في الجولة الأولى. واستطاع جمال ابن مدينة تيارت، أن يُنهى

أصبحت تتمتع بها وعلى المكانة العالية التي اعتلتها. هذا الإنجاز المبهج المحقق في مدينة آيسلندا لجنوب إفريقيا، يؤكد مجددا الصحة الجيدة للملاكمة الجزائرية التي طبعت عام 2014، بصماتها بفضل الألقاب التي حازتها من أهمها اللقب الإفريقي المحصل عند الأواسط في مارس 2014، المركز الأول التاريخي المحقق في الألعاب الإفريقية للشباب، فضلا عن الكأس الإفريقية الثالثة التي توج بها الكبار (2010 بالجزائر، 2012 في بوسوانا و2014 في جنوب إفريقيا).

فرغم المنافسة الشديدة التي لقيها الجزائريون من ملاكمي البلد المنظم، إلا أنهم نجحوا في بسط قوتهم في آيسلندا، بإحراز سبع ميداليات (5 ذهبية و2 برونزية). ولدى السيدات، توجت الجزائر في أرض جنوب إفريقيا بثلاث ميداليات (فضيتين وبرونزية). وعلى درب أسلافهم (الأكابر)، سار أساطير المنتخب الوطني بثبات، حيث نجحوا في التتويج بلقب البطولة الإفريقية التي جرت في بيانوندي (الكامرون) بحصد 6 ميداليات ذهبية وفضيتين وبرونزية. كما حازت الكيريات في موعد ياوندي، ثلاث ميداليات للجزائر منها ذهبية واحدة بفضل سهيلة بوشان (48 كلغ) وفضية من توقيع رميسة بوعلام (51 كلغ) وبرونزية من نصيب منال محزوي (57 كلغ).

وفي الألعاب الإفريقية للشباب، ضرب الفن النبيل الجزائري بقوة بعدما تألق الملاكمون الجزائريون الخمسة المشاركون في هذا الموعد بشكل لافت، حيث نجحوا جميعهم في الصعود على منصة التتويج لهدوا للجزائر أربع ميداليات ذهبية وفضية واحدة. هذا الصعود المبهج في مستوى الملاكمة الجزائرية، قاد الاتحادية الدولية للملاكمة إلى اختيار خمسة ملاكمين جزائريين للمشاركة في اللعبة الأولى لبطولتها الاحترازية التي تضم أقوى الملاكمين على المستوى العالمي، وكل هذا الاختيار بإنجاز تاريخي صنعه الملاكم جمال دحو، الذي برز مرة أخرى، بعد الفوز على منافسه الملاكم المكسيكي "دانيل" في "فنزويلا" بالضربة القاضية، في المنافسة العالمية التي احتضنتها ولاية برج بوعريجة يوم 20 ديسمبر الفارط، حيث حافظ جمال على اللقب العالمي WBC واستطاع الفوز على منافسه المكسيكي بسهولة كاملة، بعدما دخل الحلبة بلباقة بدنية كبيرة، لم يستطع منافسه مقاومتها في الجولة الأولى. واستطاع جمال ابن مدينة تيارت، أن يُنهى

لا نقاش في أن المنتخب الوطني لكرة اليد، هو التاج الأول للرياضة الجزائرية خلال عام 2014، فقد أكد صحنه اختصاص الكرة الصغيرة الجزائرية مشارقة بالرياضات الأخرى، بعد تربيته على عرش القارة السمراء بعد فوز السباعي الجزائري ببطولة إفريقيا للأمام (كان 2014) بالجزائر العاصمة.

وتمكن المنتخب الوطني من افتكاح لقب كأس أمم إفريقيا للمرة السابعة في مشواره، وذلك عقب فوزه على المنتخب التونسي في اللقاء النهائي الذي جرى يوم 26 جانفي الماضي بقاعة حرشة حسان بنتيجة (25 مقابل 21). وجاء هذا التتويج بعد مشوار جيد في هذه الدورة، أين فاز بكل المباريات التي لعبها، وكان الفوز في المباراة النهائية بمثابة المفاجأة التي لم تكن متوقعة، خاصة وأن المنتخب التونسي كان أكبر المرشحين لنيل هذا اللقب.

السباعي الجزائري الذي يعد نجم الرياضة الجزائرية لسنة 2014 دون منازع، كان قد أهدى التتويج إلى الشعب الجزائري، وكان قد تلقى تشجيعات الوزير الأول عبد المالك سلال، في حفل شرفي كما أكد أن ذلك التتويج هو ثمرة عمل كبير مع الطاقم التقني بقيادة زقييل، الذي بنى البروز والتألق مرة أخرى في منافسات كأس العالم المقررة بالدوحة القطرية من 15 جانفي إلى 1 فيفري المقبل.

وخلافا للكرة الصغيرة فإن سنة 2014، جاءت غشة بالنسبة للرياضات الجماعية الأخرى لاسيما الكرة الطائرة وكرة السلة، حتى وأن نجح المجمع البترولي في التتويج بلقب بطولة إفريقيا للأندية للكرة الطائرة (سيدات)، والمنتخب الوطني لأقل من 18 عاما (ذكور) لكرة السلة بالميدالية البرونزية للبطولة العربية التي جرت بمصر.

فالجزائر أخفقت في التأهل إلى مونديال 2014 للرجال للكرة الطائرة، الأمر نفسه بالنسبة للسيدات اللاتي لم ينجحن في إقطاع ورقة المرور إلى كأس العالم 2014، التي طرحت للمنافسة في الدورة التأهيلية الخاصة بمنطقة إفريقيا التي جرت من 23 فيفري إلى الفاتح مارس الماضيين بالجزائر.

الملاكمة الصغيرة (الدراجات)... تتألق بامتياز

بالمقابل، تزين سجل الرياضة الجزائرية هذا العام أيضا بألقاب أخرى حققها بعض الرياضات الفردية مثل الدراجات التي حصدت في البطولة العربية التي أقيمت في عنابة 7 ميداليات من المعدن النفيس.

وإلى جانب هذا التتويج، أصبحت الجزائر بعد احتضانها للطواف الدولي الذي جرى شهر مارس الماضي، من بين الدول الرائدة في هذا التخصص الرياضي وذلك بعد التنظيم المحكم الذي مس كافة الأصعدة. وعرف طواف 2014 السيد جري على 22 ولاية وصر خلاله المتسابقون على 350 بلدية، مشاركة حوالي 20 فرقا، منها 12 تشكيلا أوروبية، أربع إفريقية ومثليتها جزائرية وتتعلق الأمر بكل من الجزائر، المغرب، هولندا، ألمانيا، فرنسا، إنجلترا، الدانمارك وإريتريا. واعتبر وزير الرياضة محمد تهمي، أن طواف الجزائر يسوق لصورة الجزائر السباحية وإبراز مميزات الثقافية، وقال: "هذه الظاهرة الدولية التي أصبحت موعدا تقليديا في الزرنامة التنافسية للرياضة الدولية والوطنية للفرع تشكل حدثا ذا أولوية للسلطات المحلية بهدف إعطاء صورة جميلة عن الرياضة والسياحة في بلدنا". وإلى جانب النتائج الإيجابية المتحصل عليها في طواف الجزائر تمكن المنتخب الوطني أيضا من افتكاح 14 ميدالية منها 7 ذهبيتا، 4 فضيات وبرونزية واحدة خلال مشاركته في البطولة الإفريقية التي جرت بعنابة شهر أكتوبر الماضي.

سنة تاريخية بامتياز للملاكمة

ونفس الأمر بالنسبة للملاكمة الجزائرية التي تبوّأت منذ مدة ريادة الرياضات الوطنية

بيطام يفخر قبيلة ويتهم مسؤولين في كرة القدم



كانت سنة 2014، سنة الفخاض أيضا في كرة القدم، خاصة ما سمي فضيحة بيطام، الذي فجر قبيلة حين اتهم رئيس الرابطة الوطنية محفوظ قرياق، ورئيس لجنة التحكيم خليل حموم، بالتلاعب بنتائج المباريات، فلم يتوان الحكم في قصف رئيس الرابطة الوطنية محفوظ قرياق، ورئيس لجنة التحكيم خليل حموم، وبرر فعله بالخروج أثناء الشوط الأول من مواجهة البرج ووداد لتلسان في الرابطة الثانية، على أنها خطوة احتجاجية. وقال بيطام بأن رئيس الرابطة محفوظ قرياق، طلب منه الموسم الفارط توقيع مسيرة شبيبة القبائل أمام الكأس، عندما استضاف فريق شباب عين فكون. كما أطلق الحكم اتهامات أخرى متعلقة أساسا بتدخل قرياق، ورئيس لجنة التحكيم في عمل الحكام، من خلال الاتصال بهم قصد تسهيل مهمة بعض اللاعبين. هذه القضية عرفت الفصل ديو بعد أن أودع كل من قرياق وحموم دعوى قضائية ضد هذا الحكم المساعد، حيث أدانت محكمة الجناح الابتدائية بئر مراد راس، بالحكم على الدولي المساعد السابق منير بيطام، به أشهر حبسا نافذا و10 ملايين دينار غرامة نافذة، عن تهمة التلاعب في حق رئيس لجنة التحكيم لكرة القدم حموم خليل، بعدما التفتت النيابة بجس اتهم بكون هذا الحكم هو الأخير في حق بيطام، حيث لا تزال قضيتته مع رئيس الرابطة محفوظ قرياق، محل التحقيق القضائي على مستوى محكمة سيدي امحمد.

مع قدوم رأس السنة الميلادية

مظاهر احتفالية متعددة بالعاصمة

تعيش الجزائر على غرار باقي دول العالم، التحضير لتوديع سنة بكل ما حملته من أحزان وأفراح واستقبال سنة جديدة حيلة بالأمان... المساء... نزلت إلى الشارع، ووردت مختلف المظاهر الاحتفالية، وعادت لكم بهذه الأسطر...

رشيدة بلال

دعوات على المارة للاطلاع على البرنامج الذي يعد به المطعم لإحياء رأس السنة.

بين الرغبة في الاحتفال والتعريم

احتسكت «المساء» ببعض المواطنين للاطلاع على الكيفية التي يحيون بها رأس السنة، فتبين لنا أنه بقدر تحمس البعض للاحتفال به، بقدر امتعاض البعض الآخر عن إحيائه؛ من منطلق أن فيه تقليدا للغرب، وهو ما نهينا عنه في ديننا، ففي الوقت الذي تفكر الحاجة بيمينه من سكان الأحياء، في طبخ البروكوكس مخلوطا بالمعدس، ليكون عاما مفعما بالخير، تفكر الشابة ليلى في دعوة صديقاتها لتناول حلوى الشكولاتة وانتظار حلول ساعة الصفر، فيما قرر كل من سعيد وكمال وطارق طلبة بجامعة الحقوق، تمضية اليوم خارج المنزل للسهر وإتفاق أكبر قدر من المال للمتعة والترفيه بالمطاعم، وانتظار حلول العام الجديد، بعد أن تمزق عليهم السفر إلى تونس. إلا أن البعض الآخر يعتبر الاحتفال تقليدا، ولا يجوز حتى قول عبارة «عام سعيد»، حسب أحد المواطنين.

ومن جهة أخرى، شن بعض النشطاء على مختلف مواقع التواصل الاجتماعي، حملات واسعة، يدعون فيها إلى مقاطعة الاحتفالات برأس السنة؛ من منطلق أن فيها تقليدا للغرب.

وحول إشكالية الاحتفال من عدمه يقول محمد بن زعمية دكتور في الشريعة الإسلامية، إن اتجاه بعض المواطنين إلى الاحتفال برأس السنة الميلادية بالطريقة التي يحتفل بها الغرب فيها إقرار صريح بتأثير ملتهم، فالتي - صلى الله عليه وسلم - حذرتنا من اتباع اليهود والنصارى، وبالتالي التقليد فيه اتباع لهم، ومن ثمة فإن كل مظاهر الاحتفال التي تدخل في النهي يجب تجنبها، وما عدا ذلك فهو جائز، فتلا الذين يحيون توديع سنة ويتطلعون إلى استقبال سنة جديدة واعتبار السنة الماضية محطة لأخذ العبرة والوقوف على التفاضل لتأديرتهم، فهو أمر جائز، مشيرا إلى أن تبادل التهاني ليس محرما إن كان يقصد به التناول بعام جديد، ولكن إن كان المقصود به التقليد كتبادل الهدايا وشراء كعكة «لايش» فهو منهي عنه وكذا السفر لمشاركتهم احتفالاتهم.



حيث عرفت تردد المواطنين عليها لاقتناء هدايا مختلفة، ممثلة في شموع معطرة، وعلب مزرشة، ومرايا أو حقائب يد جلدية أو مزهرية... وشهدنا صاحب محل بساحة أودان، فإن الدكان يسجل تردد عدد كبير من المراهقين، معلقا: «رغم التطور التكنولوجي والاعتماد على الرسائل القصيرة، إلا أن البطاقات البريدية التي يتم إهداءها في مثل هذه المناسبات، تعرف هي الأخرى طلبا عليها، وخاصة تلك التي ترمز إلى بعض أحياء الجزائر المعينة».

من جهتها، أعدت بعض المطاعم برنامجا خاصا للراغبين في تناول وجبة العشاء خارج المنزل، وهو ما أشار إليه صاحب مطعم مشهور، مقرأ بأن المطعم وركل سنة، يضبط برنامجا خاصا ومميزا بالمناسبة، يتعلل في التنوع بالأطباق والحلويات التي يغلب عليها ذوق الشكولاتة، ويؤكد موعد العشاء بكونه كمال موسيقى، يفضي جوا من الدفء على المطعم، «كما تقدم في آخر السهرة لزوارنا كعكة لايش كهدية»، مشيرا إلى أن المطعم تطل أبوابه مفتوحة إلى غاية طلوع فجر جديد، وهو ذات الانطباع المسجل بمطعم آخر بالأحياء، الذي رصدنا موظفيه يؤزعون

جانفي، فإن المحلات التجارية هي الأخرى دخلت في سياق مع الزمن لتأمين طلبات الزبائن الراغبين في الاحتفال، وهو ما تبين لنا عقب زيارتنا إلى بعض المحلات، ومنها محلات الشكولاتة، التي تعرف إقبالا كبيرا عليها لاقتناء هذه الحلوى اللذيذة بأشكال وأذواق ومراكات مختلفة. ولجنا محل عالم الشكولاتة المتواجد بساحة البريد المركزي، فأكد لنا موظف به، أن المحل زود بكميات مضاعفة لتلبية الطلب المتزايد.

بعض الزبائن أسروا لنا بأن الغرض من اقتنائها هو تقديمها كهدايا لبعض الأصدقاء، أو لتناولها ليلة الاحتفال.

وغير بعيد عن المحل، كثفت المخازن هي الأخرى من نشاطاتها لإعداد حلويات مختلفة بما في ذلك «لايش»؛ حيث تفنن بعض الخبازين في تعديل شكلها أو تصغير حجمها للمزيد من الإغراء، وهو ما أفاد به موظف بمحل لبيع الحلويات بساحة أول ماي، قال بأنه يصنع هذا النوع من الحلويات لتلبية طلبات بعض الزبائن من الذين تعودوا على الاحتفال بهذه المناسبة.

وحازت محلات بيع الهدايا والتحف التقليدية هي الأخرى، نصيبها من الزبائن،

لعل أول ما استوقف «المساء» في جولتها الاستطلاعية الثوب الجديد الذي لبسته مختلف المحلات التجارية؛ سواء تعلق الأمر بمحلات الألبسة، بيع الهدايا أو المخازن وحتى الأسواق الشعبية، حيث زينت بألوان وشرافش وأضواء مختلفة، لتعطي الانطباع للمارة باستعدادها لاستقبال سنة جديدة، فيما سارعت بعض المحلات إلى تعليق ملصقات تشير إلى تخفيضات مغرية بمناسبة رأس السنة الميلادية، لحت الزبائن على اقتنائها.

كان أول مكان قصدناه للوقوف على مظاهر الاحتفال وكالات السفر التي يكثر تردد المواطنين عليها قبيل نهاية السنة، حيث أكد لنا أصحاب الوكالات التي قصدناها نفاذ الجوازات خلال الأسبوع الأخير وبداية الأسبوع الأول بعد رأس السنة؛ سواء ما يتعلق بالرحلات الداخلية أو إلى بعض الدول العربية أو الأوروبية، ويرى وليد موظف بإحدى الوكالات السياحية بساحة أودان، أن الوجهة التي احتلت الصدارة هذه السنة بالنظر إلى الطلبات الكثيرة عليها، هي تونس وتركيا، وأن الإقبال كان كبيرا من قبل الشباب، ويتعلق الأمر بالرحلات المنظمة، فرغم أسعارها التي عرفت ارتفاعا محسوسا، حيث قدر ثمن الرحلة لمدة أسبوع إلى تونس عبر الطائرة، بـ 60 ألف دينار، فيما تكلف الرحلة إلى تركيا 120 ألف دينار. كما عرفت أيضا بعض ولايات الجنوب إقبالا منقطع النظير، وتحديدًا بالولاية التالية، جانت، تمتازس ويتميم، خاصة أن نهاية السنة تزامنت والمطلة الشتوية؛ إذ سجلنا تدفقا كبيرا على ولايات الجنوب من قبل العائلات التي اختارت أن تكتشف جمال وسحر الصحراء، معلقا: «وكالة صرحت كل تذاكرها في الأسبوع الثاني من ديسمبر بالنظر إلى الطلبات الكثيرة».

المحلات التجارية والمطاعم استعدت هي الأخرى للاحتفال

وإذا كانت الوكالات السياحية قد أحالت كل المواعيد إلى ما بعد الأسبوع الأول من

يترجمها لباس الزوجة

عالم الألوان حياة أسرية سعيدة

لحياة أسرية سعيدة يجب أن نفهم ذواتنا ومن يعيش معنا، لنحسن عملية التواصل معهم من خلال العديد من الطرق، التي من أجلها فن الألوان، وكيف يمكن أن يكون سببا في إضفاء لمسة من السعادة علينا في حياتنا الأسرية، تكسين بها قلب وعقل وكيان زوجك.

ق/م

منهما بالآخر، كما أنه يحسن الصحة العامة بشكل مباشر.

1. الأبيض: يشع صفاء ونقاء، ويعكس ملامحك الطفولية، ويظهر أمام زوجك طيبة بريئة لا تعرف المشاكل.
2. الوردي: لون شديد التأثير على الرجال؛ فهو ينقي المشاعر الإيجابية بين الزوجين، ويزيد من الارتباط العاطفي، وهو لون منير للأنثى، ومحفز قوي للمشاعر.
3. الأزرق: لون الاسترخاء، ويخفض حرارة الجسم بدرجتين، وتنعش المرأة بارادته لتضيء نهاية الأسبوع في مكان هادئ.
4. والدرجات الفاتحة منه تشعرك بأنك جزء من الفضاء والبحر؛ مما يضيئ عليك حالة رومانسية، تعكس فيها بعد على زوجك.
5. التوركواز: تنعش المرأة بارادته من حين لآخر؛ فهو يساعد على مهارة التواصل بين الزوجين واستمرار حلقات النقاش بينهما، بل وإحساس كل



أولى نفسك أو على زوجك علامات عصبية، فإن اللون البرتقالي يساعد كثيرا في تعديل المزاج؛ إذ يقوّي جهاز المناعة، وشعور المرأة بالثقة الدائمة في نفسها؛ مما يقلل من احتمالات الشك التي تتهاون حيال زوجها.

4. الأخضر: أحرص على أن تضميه إلى خزائنه ملاسك، وارتديه عندما تشعرين بالقلق،

واليك عزيزتي جواهر أهم المعاني التي تعكسها مختلف الألوان:

1. الأسود: لون (رائع)، يعتبره مصممو الأزياء (اللون السحري)؛ فمن المخبّث أن ترتديه عندما ترضين مع زوجك أمسية مختلفة هادئة، فهذا اللون يجعله يشعر بأنك أكثر جمالا وتشعنين تألقا وروعة.
2. الأحمر: يمنحك إحساسا بالدفء، وينشط الدورة الدموية، ارتديه عندما تشعرين بانخفاض مستويات الطاقة بداخلك، فيزيدك حيوية، ويتعسك في الوقت نفسه على زوجك، فيراك أكثر شبابا وملهية بالطاقة والحيوية حتى وإن كنت تعديت من 45 عاما.
3. البرتقالي: عندما تلاحظين

حديقة الحيوانات بجيجل فضاء للترفيه والتسلية خلال العطلة الشتوية



استعادت حديقة الحيوانات والتسلية الواقعة بمنطقة العوانة 22 كلم غرب عاصمة الولاية جيجل، حيويتها خلال العطلة الشتوية، من خلال تسجيل عدد معتبر من الزوار بها، بلغ عددهم 2000 زائر في اليوم، قدموا من المناطق وولايات مجاورة، وهي حركة اعتادت عليها الحديقة الطليعية والسياحية، فرصة للترفيه من خلال قضاء ساعات من الراحة بالمساحات الخضراء المغطاة بأشجار الفلين واكتشاف الثروة الحيوانية، التي بلغت حسب القائمين على الحديقة، 50 نوعا.

وحسب عائلات التقها «المساء» هناك، جاءت من الولايات التالية بآمنة، ميله، بجاية وجيجل، فإن زيارة الحديقة فرصة للتعبير وتجديد الطاقات النفسية، كما تسمح بالهروب من أجواء الاكتظاظ والازدحام بالمدن الكبرى إلى فضاء عليه الهدوء والاسترخاء، حيث تقطع العائلات مسافات طويلة حسب تعبيرا، للوصول إلى ولاية جيجل من أجل الاستمتاع بهدونها وجمالها الأخاذ.

ولعل توفر عنصر التسلية بحديقة الحيوانات زاد من استقطاب الزوار إليها خلال العطلة الشتوية، لا سيما الأطفال، خاصة بعدما تدعمت بمركب للألعاب والتسلية، «الملاكمة الثلاثة»، يضم 09 ألعاب مختلفة، وجد فيه الأطفال وحتى الكبار، فرصة للتسلية والترجيع عن النفس.

زاهدي منى

صحة وعافية

فوائد البسباس الصحية



1. رائحته طيبة، ويُستعمل لإزالة الآثار الجانبية للأدوية المسهلة، مثل المغص، وعادة ما يُخلط مع السوس.

2. ماء الشمر (العصير) له نفس المفعول الخاص باليانسون، وعادة ما يُمزج الثلاثة: ماء الشمر، ماء الكرونبه واليانسون لإعطاء أدوية طيبة مثل ما يسمى ماء الغريب، وهو يُستعمل لإزالة الرياح والنفخة والمغص عند الأطفال.

3. يُستعمل الشمر في معالجة أمراض الصدر والسعال، أزمات الربو، الحساسية، وتنشع القصبات الهوائية (شمر مغلى + عسل).

4. البراغيت لا تحب رائحة الشمر، ولذلك تُنثر بوردرة الشمر لطرد البراغيت من الإسطبلات.

5. استعمل الإيطاليون والفرنسيون أوراق الشمر في السلطة مع بقية الخضار، أما عند الرومان فقد استعمله الخبازون بوضعه في



لنوز كنوز

« ليست الخبرة هي ما يحدث لك، بل هي ما تفعله حيال ما يحدث لك. »
« الخبرة هي ما يُمكنك من إدراك الخطأ إن وقعت فيه مرة أخرى. »
« الإحباط والعوانية وعدم الأمان والوحدة والشك والاستياء والفراغ هي عناصر بناء الفشل... أو هي أعداؤك فأحذرهما. »



أطباق الأنسة فاصولياء بزييت الزيتون

في قدر متوسطة الحجم سخني زيت الزيتون، ثم أضيفي إليه قطع الفاصولياء.

أ. تركي الفاصولياء لمدة 35 دقيقة على نار هادئة، مع التقليب من وقت لآخر.

ب. وعند مرور 25 دقيقة أضيفي الملح والثوم والكزبرة (المفرومة)، واستمري بالتقليب حتى انتهاء الوقت والنضج.

ق. قلمي الفاصولياء ساخنة مع الخبز.



المقادير:

كوبان من الفاصولياء الطازجة مقطعة إلى قطع صغيرة.

6 ملاعق كبيرة من زيت الزيتون.

ربع ملعقة صغيرة من الملح (أو أقل من ذلك).

قليل من الكزبرة (مفرومة).

حبثا ثوم مفرومتان.

طريقة التحضير:

غلي الفاصولياء في الماء.

بتصاميم جديدة مع كل بداية موسم

السوق الجزائرية تواكب أحدث الموديلات العالمية

نجح المستوردون في تحليل ذوق الجزائريين فيما يخص الملابس الجاهزة، حيث أصبحوا يقتنون الموديلات المعروضة في السوق العالمية، ويعرضونها على المستهلك التواق للجديد مع حلول كل الموسم.

نور الهدى بوطيبة



عديدة، التي جلبها أصحاب المحلات للسوق الجزائرية خصوصا بعد ارتفاع درجات الحرارة التي شهدها موسم الصيف، لتصبح بديلا عن معطف "الكاشمير" الذي ساد لسنوات.

مؤسسة تركية ناشئة. وأوضح أن اختياره لهذه التشكيلة كان بطلب من الزبونات عبر كاتالوج عرضه عليهن خلال الموسم المنصرم، وهي قطع بقمماش ذات جودة عالية، حسبما ذكره، إلى جانب جمال تصاميمها التي تتفرد بها، والتي لها طابع تركي محض، تتميز عن غيرها بطولها على شكل الحجاب، إلى جانب ألوانها المتعددة التي تخرج عن الطابع الكلاسيكي الذي اعتدنا عليه، مثل الأسود، البني والرمادي. حيث جاءت الألوان الفاتحة لتضفي لمسة جمال وبهاء خارجة عن المعتاد. انتقلنا إلى محل ثان خاص ببيع الأحذية والحالبات اليدوية، وكانت أغلب التشكيلات المعروضة من الماركات الأجنبية المشهورة، والتي تباع الأصلية منها بأثمان خيالية، إلا أن تلك المقلدة منها بطابع صيني، تثير وتجتذب الزبونات

كشفت لنا الجولة الميدانية التي أجرتها يومية "المساء" عبر بعض المحلات بالعاصمة، أن السوق الجزائرية الخاصة بالملابس الجاهزة تواكب كل التصاميم الجديدة التي تعرفها السوق العالمية، خصوصا بعد دخول ممثلي أشهر الماركات العالمية إلى السوق، ما جعل هؤلاء يقتنون، بصورة حصرية، الموديلات المعروضة في بلدانها الأصلية، خصوصا الفرنسية والإسبانية وكذا الإيطالية، إلى جانب التركية. لا يخفى على المتجول عبر المحلات واقع طيفان المعروضات التركية المنافسة بشدة للمنتوج الجزائري، وقد صدقت المصنبة من خلال اكتسابها ثقة التجار والزبائن على السواء. وأوضح الشاب رشيد باع بمحل المعاطف بالعاصمة، أن أغلب معروضاته ذات مصدر واحد من

الاحتفالات برأس السنة الميلادية بعناية

موائد حافلة "بلايش" والرششة

تعددت أغلب المحلات التجارية خاصة منها الخيازي والدكاكين عشية الاحتفالات برأس السنة الميلادية، إلى فضاء مفتوح على ترويج وبيع لوازم الاحتفال، خاصة منها الحلويات وأنواع الشوكولاتة الفاخرة، إلى جانب المكسرات والمشقة.

هبة أيوب

الرششة أو الشخصوخة المرفوقة بالدجاج المحمر، وكذلك أطباق السمك: لأن هذه الأخيرة تجلب الخير والرزق للعائلة، بالإضافة إلى المشروبات الغازية والمرطبات، وتزين مائدتها بالشموغ وقواقع الشوكولاتة وحلى إلى بيض ساعات قبل أن تدق ساعة الصفر، وبمساعدة كئناها وأحفادها مع تقديم الهدايا وأمنيات نهاية السنة. وقد يستمر الاحتفال إلى غاية طلوع بعض الأموال لإدخال البهجة والسرور على قلوب أنبائهم. وخلال تواجدها بالمحل التقينا بعض المصنات، من بينها الحاجة خديجة، التي كانت برفقة حفيدتها نور البالغة من العمر 8 سنوات، حيث كانت تستسوق لشراء مستلزمات أحفادها، لأنها اعتادت كل سنة على إقامة احتفال رأس السنة في منزلها الكبير، وذلك لضمان لمة أنبائها الذين يفضلون قضاء أجمع العطلات مع أمهم. وعن التحضيرات لهذه المناسبة قالت محدثتنا إنه يتم تحضير طبق

خاصة بالنسبة للزور والجزر والبندق. وفي هذا السياق، أكد لنا عماد تاجر بالمحل المركزي بوسط مدينة عنابة، حول نشاطه منذ أسبوع من بيع ملابس الصغار أن صناعة الحلويات والشوكولاتة التي أخذت ألوانا وأشكالا عديدة، أن مثل هذه المناسبات فرصة لبيع كل اللوازم الخاصة بالاحتفالات برأس السنة، والتي مازال أهل عنابة يحتفلون بها، حيث يوفر عنابة كملا من إمدادات البهجة والسرور على قلوب أنبائهم. وخلال تواجدها بالمحل التقينا بعض المصنات، من بينها الحاجة خديجة، التي كانت برفقة حفيدتها نور البالغة من العمر 8 سنوات، حيث كانت تستسوق لشراء مستلزمات أحفادها، لأنها اعتادت كل سنة على إقامة احتفال رأس السنة في منزلها الكبير، وذلك لضمان لمة أنبائها الذين يفضلون قضاء أجمع العطلات مع أمهم. وعن التحضيرات لهذه المناسبة قالت محدثتنا إنه يتم تحضير طبق

يستغل الباعة هذه المناسبة لتغيير نشاطهم التجاري من أجل الربح السريع، خاصة أن سعر شوكولاتة رأس السنة تعدت 190 دج، وذلك حسب الأحجام المقدمة. أما المكسرات فقفزت أسعارها من 1300 إلى 1900 دج.

هبة ورشاة



هل تريد تناول الحلويات أثناء الحمية؟ يمكنك سديتي الاستمتاع بحلوياتك المفضلة مثل الشوكولاتة، الكعك والرقائق، لكن يجب اتباع بعض الخطوات حتى تتمكني من التخلص من الوزن الزائد.

- 1- معرفة عدد السعرات الحرارية: لتخلص من الوزن الزائد بدون أن تحرمي نفسك من تناول الحلويات، عليك معرفة عدد السعرات الحرارية الموجودة في الحلويات التي تستقاولينها، إذ يجب أن لا تتجاوز من 200 إلى 300 سعرة حرارية يوميا.
- 2- السيطرة على النفس: يجب أن تقومي بتحديد الكمية مسبقا، وضعها في كيس حتى لا تتجاوزي أكثر من السعرات الحرارية المطلوبة.
- 3- شراء الحلويات الخالية من السكر: هناك العديد من محلات الأغذية الصحية، لذلك يمكنك الاستفادة منها وشراء منتجات تلبى احتياجاتك وتمتلك من التخلص من الوزن الزائد.
- 4- حرق السعرات الحرارية الزائدة: يجب أن تقومي دائما بتسجيل السعرات الحرارية الزائدة حتى تقومي فيما بعد بحرقها عن طريق ممارسة الرياضة.

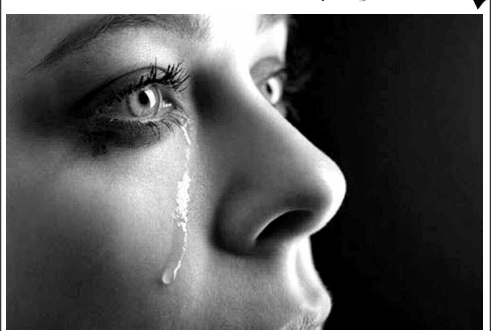
من مخمعاتهم

مفاجأة مخالفتي السرعة بالهدايا والنصح

في بادئة غريبة وطيبة، وضمن فعاليات حملة "السرعة الفاتلة"، صرح مدير الإدارة العامة للمرور في شرطة دبي، بأن الإدارة أعدت مفاجآت لمخالفتي السرعة في الإمارة، حيث سيتم اصطحاب المخالفين إلى 4 خيام رئيسية، وهناك سيتم تقديم عدد من الهدايا الرمزية لهم، بدلا من تحرير المخالفات المالية أو اتخاذ إجراءات تعسفية أو قانونية ضدهم. ولن تكفي الإدارة بذلك، بل ستقوم بعرض عدة مقاطع مصورة عليهم، لتشرح مدى خطورة السرعة، وتأثيرها على المجتمع.

وأوضح العقيد أن الهدف من الحملة هو توعية المواطنين لا عقابهم، وتوصيل رسالة إلى مستخدمي الطريق، مفادها أن شرطة دبي تهتم بسلامة الآخرين، لافتا إلى أن الخطوة حققت نتائج إيجابية، وأبدت كثير من الأسر سعادتها بالأسلوب المبتكر، وحرصت على توجيه النصح لأنبائها، الذين هم على وعي الحصول على رخصة القيادة. وفي ظرف أسبوعين فقط، تم التعامل مع 10 آلاف شخص من الذين دعمتهم الإدارة العامة للمرور إلى خيام تابعة للإدارة في مناطق مختلفة، لتزويدهم بجرة توعية مكثفة.

هزال جهاز المناعة بفقدان الأحبة



وقام الفريق الذي أجرى تلك الدراسة الحديثة في جامعة برمنغهام التأثيرات الخاصة بالفجعية على نوعية خلايا الدم، وتلعب دورا غالية في الأهمية لتبعية للتصدي للانتهاكات البكتيرية، التي من بينها التهاب الرئوي، ووجد الباحثون من خلال النتائج التي خلصوا إليها، أن الخلايا لدى صغار السن الذين تعرضوا لفيجعة لم تتعرض لضرب، في حين أنها لم تعد قادرة عند من تجاوزوا سن الـ 65، على قتل البكتيريا التي تصيب ببيض الأمراض، التي من الممكن أن تعترضهم لخطر التعرض لانتهاكات بكتيرية مميتة، وفي مقدمتها التهاب الرئوي، الذي يعطي تأثيرات قاتلة على كبار السن.

بقي الوقت الذي يصاب كثيرون بما يُعرف بـ "تكسير القلب" حزنا وتأثرا على فقدان أو رحيل أحد أحبهم، فإنهم يتعرضون أيضا لما هو أسوأ نتيجة لذلك، حيث أكد علماء وفق دراسات بحثية حديثة، أنهم يتعرضون كذلك لأضرار كبيرة بأجهزتهم المناعية، وتبين وفق النتائج البحثية الحديثة، أن موت الزوجة أو أحد الأصدقاء أو أحد الأقارب قد يعطي تأثير مدمر على قدرة الجسم على التصدي لمختلف الأمراض المعدية، وهو ما يفسر السر وراء وفاة الزوج أو الزوجة في بعض الأحيان بعد فترة قصيرة من وفاة شركائهم، على الرغم من أنهم يبدون في حالة صحية جيدة، بعيدا عن أية متاعب.

السيدة هند أم ثلاثة أطفال لا تحتفل عادة برأس السنة، لأنها تعتبرها تقليدا للغرب، تقول: "هي لا تتناسب مع عاداتنا وتقاليدينا كمسلمين". وقد شاركها الرأي عدد معتبر من المواطنين، في حين أشار المتفكرون إلى أن كل ما في الأمر هو التفاؤل بالخير للعام الجديد، حيث يعتمدون إلى وضع صغار البيت من الأطفال والرضع في قصعة، ويلقون عليهم الحلو والقشقة في أجواء من الضحك والسعادة مع التمنيات بالصحة والهناء والمال الوفير للجميع.

استغلي الأشياء القديمة في تزيين حديقتك



حولها. بالنسبة للأواني المنزلية القديمة، يمكنك الزراعة بداخل الأواني القديمة التي تبغين التخلص منها ووضعها بحفر في الحديقة، أو بتعليقها على مدخل الباب.

إليك سيدتي أفكارا رائعة لتزيين حديقتك بمنزلك بالأشياء القديمة أو قطع الأشجار: أي إعادة تدوير الأشياء لاستغلالها في عمل مناظر خلابة، لكي تصبح حديقتك جنة مليئة بالورود والأخضر:

لجلب العصافير: لا يجب أن تقومي بتحديد يحتوي على بعض الماء والخبز لإطعام العصافير وسماع صوتها في الحديقة المنزلية. بالنسبة للأثاث: استخدمتي خزانة قديمة وقومي بالزراعة بداخل الجوارير. بالنسبة للأشجار المقطوعة: الأشجار المقطوعة والمهملة تُعد مصدرا جيدا للزراعة بداخل جوفها أو تحويلها إلى مقعد، أو يمكنك عمل قنطرة وسكة خشبية من الأشجار المقطوعة. بالنسبة لبعض وسائل النقل: يمكنك استخدام السيارات القديمة والتالفة لعمل منظر جميل من الزهور بداخلها ومن

الماكياج الأنسب للمرأة العاملة

وضع المسحات الخفيفة من ظلال العينين التي تخفي العيوب، كما يمكن استبدالها بكريم يُخفي العيوب. استخدمتي قلما محدّد الشفاه بدرجة واحدة أغمق من لون أحمر الشفاه. ضعي أحمر الخدود المناسب لدرجة الألوان التي اخترتها والخالي من المعادن، قومي بتوزيعه بواسطة الفرشاة الكبيرة من منتصف الوجنتين باتجاه الأذن بحركة دائرية. وهكذا يكون ماكياجك مميزا، طبيعيا وفاتحا يليق بمنصبك في العمل، وأناتك اليومية، فهو عملي، ولا يتطلب الكثير من الوقت، ولا يُحدث تغيرا في مظهر على مدار ساعات العمل، ولا يغير من لون البشرة وإنما يعطيها الإضاءة المطلوبة.

جمالك الطبيعي والابتعاد عن الحدة في وضعه. اعني بتطفيف وجهك وترطبيه، مما يساعدك في تطبيق كريم أساس مناسب وموزع على بشرتك بشكل طبيعي لتوحيد لون البشرة، ومده نحو العنق لإزالة التماسقة. استخدمتي البودرة المنثورة بدرجة أفتح من كريم الأساس، قومي بتوزيعها باستخدام الفرشاة الطويلة، وتجنبي الألوان القوية والذاتة. رموشك أكثر بروزا. تحديد الحاجبين بللمة خفيفة لملء الفراغات والابتعاد عن القوّة لرسمهما.

إليك سيدتي مجموعة من النصائح حول أسلوب الماكياج في أماكن العمل، لظهور بنمط أنثوي ساحر، خالي من العيوب، وهي:

اختيار ماكياج صاف يعكس

زيارة لمتحف الإذاعة الوطنية بشارع زيانا

تراث من ذاكرة الأثير

يخزن متحف الإذاعة الكائن بشارع زيانا الكثير من المعالم والذكريات والوسائل الشاهدة على جانب مهم من تاريخ الجزائر المعاصر. ويسهر القائمون عليه على إبطال هذه الذاكرة للأجيال بطرق ووسائل حديثة تساعد على إدراك هذا التراث الذي هو جزء من الهوية الوطنية الجامعة.

مريم-ن



السيد عثمان عظامو



جانب من المتحف

<< ثقافيات >>

اختتام المهرجان الدولي للموسيقى الأندلسية والموسيقى العتيقة

تنشط الجوق الوطني للموسيقى الأندلسية مؤخرا بقاعة ابن زيدون بالجزائر العاصمة، خلا فنيا مميزا في ختام فعاليات الطبعات السابعة لمهرجان الجزائر الدولي للموسيقى الأندلسية والموسيقى العتيقة. وعرفت سهرة الختام تقديم ثلاث وصلات استهلها الجوق - بقيادة سمير بوكريديرة - بمقتطفات من نوبة "رمل العتيقة"، مستمدا إياها من المدرسة الغرناطية اللطيفة. وواصل الجوق فقرته الثانية بأداء مقتطفات من "نوبة الحسين" خاصة بمدرسة الصنعة للجزائر العاصمة قبل أن يمتع الجمهور بمقتطفات من نوبة "الذيل" لمدرسة المألوف القسطنطينية. وكرهية لمحبي الفن الأصيل، ارتأى الجوق خلال هذه السهرة - التي تميزت أيضا بتوزيع الجوائز على الفائزين بمسابقة العزف على الكمان - أن يقدم مدحيا بنينا احتفاء بذكرى المولد النبوي الشريف، وهو ما استحسنه الجمهور الحاضر كثيرا. وكانت الطبعات السابعة لمهرجان الجزائر الدولي للموسيقى الأندلسية والموسيقى العتيقة قد افتتحت فعالياتها في 20 من الشهر الجاري وعرفت مشاركة فرق موسيقية من 13 بلدا من إفريقيا وأوروبا وآسيا، بالإضافة إلى الجزائر.

مسرحية "أزوان" تفوز بجائزة "ملو" الذهبية بميلة

توجت جمعية "المسرح الطاطم" من بلدية واصيف بولاية تيزي وزو، بجائزة "ملو" الذهبية في اختتام الأيام الوطنية الخامسة للمسرح التجريبي بدار الثقافة، مبارك الملي لمدينة ميلة. وفازت هذه الجمعية التي تأسست سنة 2008 باستحقاق في التظاهرة التي انطلقت يوم 25 ديسمبر الجاري عن عرض مسرحي بعنوان "أزوان" على مدى ساعة من الزمن، تم إنجازها بالتنسيق مع جمعية فرسان الركع لأدرار، مثلما أفاد لعلام لونييس رئيس الفرقة. وعبر هذا الأخير عن سعادته بهذا التتويج الذي حققته جمعية "طاطم" التي تشير إلى اسم جبل صغير من سلسلة جبال جرجرة الشامخة بمنطقة القبائل الكبرى. والمعلميات عادت جائزة "ملو" الفضية لدى اختتام التظاهرة التي شاركت فيها 200 فرقة مسرحية، إلى جمعية الفنانين الأحرار لعزابة بولاية سكيكدة عن عرض مسرحي بعنوان "النصائح الصائغ"، فيما تحصلت على جائزة "ملو" البرونزية فرقة "جمعية المسرح الحر ميلة" لمدينة ميلة عن مسرحية بعنوان "ثامن أيام الأسبوع".

اختتام فعاليات الأيام الأولى للسينما والرسوم المتحركة

تختتم اليوم بدار الثقافة، "مولود قاسم نايت بلقاسم" لمدينة تيمسليست فعاليات الطبعات الأولى لأيام السينما والرسوم المتحركة الموجهة لفائدة الأطفال والمندرجة في إطار برنامج تنشيط المنطقة الثقافية التي انطلقت أول أمس. وقد تميز حفل افتتاح هذه التظاهرة المنظمة بمبادرة من المؤسسة الثقافية المذكورة، بالتنسيق مع الجمعية الثقافية لنادي السينما "الحوار لكم" لولاية شلف. بإقامة معارض متنوعة للصور الفوتوغرافية التي تسلط الضوء على واقع الطفل في إفريقيا ولوحات لرسومات تشكيلية تبرز معالم البراءة في العالم وكذا الطفل في الريف، إلى جانب معرض للفرشاة، كما يتم بالمسابقة عرض بيانات وملصقات تقدم مجموعة من النماذج والإرشادات لفائدة الأطفال حول التغذية السليمة والصحية وكيفية مذاكرة ومراجعة الدروس بطريقة جيدة. وقد برمج ضمن هذه التظاهرة الثقافية، عرض أفلام وثائقية تسلط الضوء على الوضعيات المعيشية للأطفال في دول عديدة بالعالم بعنوان "تريد لنا كوكب".

ق.ت

-- مواعيد ثقافية --

وهذا إلى غاية 15 جانفي المقبل.
• يتواصل بقصر الثقافة "مفدي زكريا"، صالون الخريف للفنون التشكيلية وذلك إلى غاية 31 جانفي 2015.
• تستمر بوقاف عائشة حداد، فعاليات معرض الفنان التشكيلي، غاري يوسف إلى غاية السادس من جانفي المقبل.
• يستمر مهرجان الموقار، عرض فيلم "ورود الجزائر" للمخرج رشيد بلحاج، بمعدل أربع حصص في اليوم.
• يحتضن المسرح الوطني الجزائري، عرض مسرحية "رحلة المهرجين"، وهذا اليوم عند الثانية والنصف بعد الظهر.

الحاسوب الذي وثقت وصنفت فيه كل المعلومات وذلك من خلال تبويب خاص منه مثلا باب خاص بدوراء الإعلام في الجزائر منذ الاستقلال، وباب خاص بأسماء ومسارات الفنانين ابتداء من رشيد القسطيني وآخر عن أشهر البرامج الإذاعية وباب متعلق بالأغنية الجزائرية مقسم بدوره إلى أبواب منها "الشعبي" و"البدوي" و"المسحراوي" و"الأنشادي" و"الوطنية" و"القائلي" و"العصري" وغيرها.. وفي كل نوع توجد العديد من الأسماء الفنية المعروفة. وحسب السيد بوصلاح، فإن هذه المكتبة تتعزز كل يوم بأسماء فنية جديدة. من البرامج التي شملها التصنيف استمعت "المساء" مثلا إلى مقاطع مختارة من برنامجين شهيرين بالقناة الإذاعية الأولى وهما "حوار في الذاكرة" و"شخصيات من المغرب العربي"، علما أن البرامج بدورها مصنفة حسب مواضيعها، فهنا الحوارات ومنها التحقيقات سواء في التاريخ أو المجتمع أو الاقتصاد أو غيرها. ويوجد أيضا الألبومات المنشورة بصور لراحل مسعودي والرجيل والرحالة وردي في بداية الستينيات وهي تجسد بأحد استوديوهات الإذاعة وهناك أيضا المنشائر الخاصة بالإذاعة إبان الثورة، منها منشور صدر سنة 1958، بمكتب الإذاعة بالعاصمة عمان وكذا العديد من الوثائق والرسائل والبرقيات منها تلك الخاصة بالإذاعة الأجنبية الموجهة لوزير الإعلام بالحكومة المؤقتة. توجد أيضا أسطوانات قديمة لحصص إذاعية مشهورة منها مثلا الحصة السينمائية "الحديقة الساحرة" وأسطوانات أخرى قديمة للسيدة يامنة وتطبعة ومريم كفاي، وملتقت معها شهادات تكميلية وشرقية نالها الإذاعة وأعمالا عبر مختلف المحافل داخل وخارج الوطن.

بالإضافة إلى ذلك، يوجد بالمتحف ثلاث قاعات وميديا ومكتبة وأيضاً مكتبة أغاني وقد التقت "المساء" بالمسابقة بالسيد عبد الله بوصلاح المسؤول عن الأرشيف في المتحف والذي رافقها إلى قاعة الإذاعة التي تحوي الكثير من تراث الإذاعة ويمكن للزائر أن يحصل على أي معلومة من خلال جهاز

السيد عظامو بعد التقاعد أصبح منتجا سينمائيا تعامل مع لمين مرياح في "المفقودة" إضافة لأفلام أخرى منها "مزار" وأداء محند" وكتب مؤخرا سيناريو فيلم وثائقي روايتي بعنوان "واد ريغ" وهو واد جوفي ردمته الرمال يمتد من المغرب حتى تقترت ويظهر فكرة إعادة الاعتبار للخليج والبيئة الأصلية للمنطقة والتي بدأت تتدثر.

تنظم النقابة الوطنية لنشائي الكتب، فعاليات الطبعات السادسة عشر للصالون الوطني للكتاب إلى غاية 31 جانفي المقبل بقاعة الأسرار، ممرات نزار مركز باتنة.
• يحتضن المتحف الوطني للفن الحديث والمعاصر الدورة السادسة للمهرجان الدولي للفن المعاصر، وتستمر فعالياته إلى غاية 31 جانفي 2015.
• تحيي الفرقة الموسيقية، "جمعاوي أفريكا"، حفلا ساهرا، اليوم بقاعة ابن خلدون، ابتداء من الساعة الثامنة والنصف.
• تتواصل بوقاف عسلية حسين، فعاليات المعرض التشكيلي للفنان عبد اللاوي مراد

هذه الأجهزة جلبها من مخزن الكاليتوس إضافة إلى بحثه المستمر عنها في كل الأماكن وقد وجد بعضها يعود زمنه إلى سنة 1950. كما أشار السيد عظامو إلى بعض الآلات الثقيلة المعروضة، بعضها يزن حوالي 800 كغ كان يحملها على ظهره للنسج ليتركز أنه حملها سنة 1969 عندما زار سوريا رفقة مسؤولين ساميين لمعاية تراث الأمير هناك، ويؤكد أن هذه الأجهزة تركت له آثار آلام على كتفه يعاني منها اليوم. أشياء أخرى كثيرة بالمتحف منها صور المدراء والمسؤولين الذين تعاقبوا على إدارة الإذاعة وصور للراحل مسعودي والرجيل الأول من الإذاعيين وكذا الرؤساء منها زيارة تشفدية للإذاعة قام بها الراحل بومدين للإذاعة سنة 1967، وصور للمجاهدين والمناضلين الذين أسسوا أو عملوا في الإذاعة السرية وصور بعض الفنانين منهم تجسد للرحالة وردي في بداية الستينيات وهي تجسد بأحد استوديوهات الإذاعة وهناك أيضا المنشائر الخاصة بالإذاعة إبان الثورة، منها منشور صدر سنة 1958، بمكتب الإذاعة بالعاصمة عمان وكذا العديد من الوثائق والرسائل والبرقيات منها تلك الخاصة بالإذاعة الأجنبية الموجهة لوزير الإعلام بالحكومة المؤقتة. توجد أيضا أسطوانات قديمة لحصص إذاعية مشهورة منها مثلا الحصة السينمائية "الحديقة الساحرة" وأسطوانات أخرى قديمة للسيدة يامنة وتطبعة ومريم كفاي، وملتقت معها شهادات تكميلية وشرقية نالها الإذاعة وأعمالا عبر مختلف المحافل داخل وخارج الوطن.

بالإضافة إلى ذلك، يوجد بالمتحف ثلاث قاعات وميديا ومكتبة وأيضاً مكتبة أغاني وقد التقت "المساء" بالمسابقة بالسيد عبد الله بوصلاح المسؤول عن الأرشيف في المتحف والذي رافقها إلى قاعة الإذاعة التي تحوي الكثير من تراث الإذاعة ويمكن للزائر أن يحصل على أي معلومة من خلال جهاز

يقع على بعد 35 كلم من باتنة

تصنيف موقع إيشوقان الأثري تراثا وطنيا

تم مؤخرا تصنيف موقع المدينة القديمة، إيشوقان الأثري ببلدية هم الطوب، الواقع على بعد 35 كلم جنوب شرق مدينة باتنة تراثا وطنيا حسبما أفاد به مدير الثقافة، السيد عبد الله بوقندورة. ويرتفع بذلك عدد المواقع الأثرية المصنفة بهذه الولاية إلى 25 موقعا مصنفا إلى حد الآن ما بين عالمي على غرار تيمقاد و وطني كإيشوقان وكذا معالم أخرى كتراث محلي حسبما صرح به ل"واج" نفس المسؤول.

ق.ت

بين التومبيين. أما التوشات (بعض أجزاء منصوبة على شكل رأس رمح في ملتقى واديين عميقين يدعى الأول "خنفقة سبع رفود" من جهة الشرق والثاني يعرف بخنفقة لخرة" من جهة الغرب وحكمة من جهة الجنوب بسور مزدوج على شكل مضيق تدعى "فقسطنطين". وقد جاء في الأطلس الأثري "ستيفان" أن "خنفقة سبع رفود" التي تعد مغارة طبيعية موجودة بإحدى الصخور المطلقة على الوادي، ويمكن الوصول إليها بعد تسلق الصخرة، كانت ملجأ لملوك البربر خلال الفترة الرومانية - البيزنطية ومهم منهم الملك باياداس.

وحسب ما رصدته "واج" خلال تحقيق ميداني أجراه على هذا الموقع الأثري في شهر أوت من سنة 2010، فإن المقابر أخذت تسميتها من المنطقة، فأصبحت تدعى إيشوقان كما ذكر آنذاك عضو جمعية إيشوقان الثقافية والعلمية بقم الطوب السيد وليد سعانة. وإيشوقان جمع مفردة إيشوق ومعناه مستقيم كثير الوجه يصعب الخروج منه ومن هنا جاء اسم المكان الذي شهد حربيا طاحنة

وأكد السيد عبد الله بوقندورة، على أهمية هذا التصنيف الذي يمس موقعا أساسيا لمعرفة أصول الحضارة التومبية، إلى جانب نتاجه من استمرار الاستيطان عكس ما حدث بمواقع أخرى مماثلة مثل سيرا القديمة أوفسطينية الحديثة. وحسب مختصين في علم الآثار، فإن إيشوقان تتوفر على كل المظاهر التي تشهد على حضارة شعوب فجر التاريخ من سكن وشفافة وضريح ومقبرة بعين المكان كما تتواجد بها عدة أضافات من المقابر خاصة النموذج الأصلي للعمار الجزائرية العلمية مثل الضريح الملكي إمدغاسن الذي يقع على بعد حوالي 32 كلم شمال غرب هذا المكان. وإيشوقان وإيشوقان هو بقايا مدينة نوميدية قديمة بقبور حجرية ضخمة يتراوح طولها ما بين 6 إلى 8 أمتار، تبدو في أشكال دائرية تتعدي بقلبيته قم الطوب بجبال الأوراس في منفذ لطريق طبيعي ينصل من داخل جبل بسيل تيمقاد.

للإشارة، فإن هذا الموقع عبارة عن مجموعة سكن محصن (7 هكتارات) أوميدية

مرتفعة محصنة على شكل نائش أوهضبة منصوبة على شكل رأس رمح في ملتقى واديين عميقين يدعى الأول "خنفقة سبع رفود" من جهة الشرق والثاني يعرف بخنفقة لخرة" من جهة الغرب وحكمة من جهة الجنوب بسور مزدوج على شكل مضيق تدعى "فقسطنطين". وقد جاء في الأطلس الأثري "ستيفان" أن "خنفقة سبع رفود" التي تعد مغارة طبيعية موجودة بإحدى الصخور المطلقة على الوادي، ويمكن الوصول إليها بعد تسلق الصخرة، كانت ملجأ لملوك البربر خلال الفترة الرومانية - البيزنطية ومهم منهم الملك باياداس. وحسب ما رصدته "واج" خلال تحقيق ميداني أجراه على هذا الموقع الأثري في شهر أوت من سنة 2010، فإن المقابر أخذت تسميتها من المنطقة، فأصبحت تدعى إيشوقان كما ذكر آنذاك عضو جمعية إيشوقان الثقافية والعلمية بقم الطوب السيد وليد سعانة. وإيشوقان جمع مفردة إيشوق ومعناه مستقيم كثير الوجه يصعب الخروج منه ومن هنا جاء اسم المكان الذي شهد حربيا طاحنة

وستهام الإنجليزي يجدد رغبته في استخدام بلوفوزيل

اللاعب يحمل ألوان
نادي إنتر ميلان
الإيطالي.
ولن يرفض المهاجم
الجزائري بـدون
شك، فكرة الالتحاق بالبريمير
ليج ومغامرة نادي بارما في هذا
الميركاتو، بعدما فشل في فرض
نفسه في تشكيلة الفريق، ما جعل
فرصته الانتقالة إلى ناد آخر قائمة
في هذه المرحلة من الموسم، على
أمل بحث مشواره من جديد،
وكذلك المشاركة في كأس أمم
إفريقيا المقبلة أيضا. جدير
بالذكر أن نادي بولونيا الناشط في
الدرجة الثانية الإيطالية،
يرغب هو الآخر في انتدابه
وعادته إلى صفوفه من جديد،
حسبما ذكرته تقارير إعلامية في
وقت سابق.

جندد نادي وستهام
الإنجليزي اهتماماته
بالتعاقد مع الدولي
الجزائري إسحاق
بلوفوزيل لاعب نادي
بارما الإيطالي، خلال
فترة التحصيلات
والانتقالات الشتوية
الجارية.
وأكد موقع "التوت
ميركاتو ويب" الشهير،
أن نادي وستهام
الإنجليزي أبدى رغبته
للمرة الثانية، في استقدام
مهاجم المنتخب الوطني
إسحاق بلوفوزيل، والذي سبق
له أن وضعه في مكرته في شهر
جانفي الماضي، وكان قريبا من
انضمام صفوفه عندما كان
صفوفه حينها عندما كان

بعد إصابة بلكالام من جديد وقبل يومين عن تربص "الخضر" غوركوف يخشى من تسجيل إصابات أخرى



قبل يومين من التربص التحضيري الذي سيدخله المنتخب الوطني
الجزائري، حدث ما كان يخشاه المدرب الفرنسي كريستيان غوركوف،
بعد أن عاودت الإصابة المدافع سعيد بلكالام، في وقت كان مدرب
"الخضر" يخشى من أن يعاني لاعبيه من هذه الإصابات، خاصة
العناصر التي تلعب لقاءات باستمرار، والذين ينشطون في البطولة
الإنجليزية، على غرار كل من بن طالب ومحرز.

♦ ح/ب

وقد كان المدرب الوطني ينوي استرجاع لاعبيه بدون أي أدنى، إلا أن
إصابة بلكالام من شأنها أن تعلن عن حالة من الطوارئ في
المنتخب الوطني، خاصة أن اللاعبين سيلعبون الجولات الأخيرة
من مرحلة الذهاب في نهاية الأسبوع، ليبدأ التحاقهم بتربص
سبيد موسى بين 4 و5 جانفي، ليبقى غوركوف يتربص ويتمنى
ألا يصاب أي لاعب مع ناديه، ما من شأنه أن يكلفه غالبا،
ويجعله في حيرة من أمره، ولحسن الحظ أنه وضع قائمة
خاصة بسبعة احتياطين، ومن الممكن أن يستجبد لاعبين
منها من أجل تعويض الذين قد يتعرضون لإصابات.
وسيعيش غوركوف نهاية أسبوع صعبة جدا، وفي ضغط
شديد، ولن يتفلسف الصعاء إلا بعد نهاية مباريات
لاعبيه في مختلف البطولات التي يلعبون فيها. وقد
برمج غوركوف تربصه يوم 2 جانفي، تحسبا لمثل
هذه الطوارئ، حيث أراد أن يعطي لنفسه وقتا مطولا
لمعاينة لاعبيه، غير أن الأمور تغيرت، وأجبر الناخب
الوطني على انتظار اكتمال تعداد فريقه في 5 جانفي،
حتى ينطلق في البرنامج الذي مسطره استعدادا لكأس
أمم إفريقيا 2015 فنيا الاستوائية.
ومن جهة أخرى، فإن حظوظ مشاركة لاعب نيوكاسل مع الفريق الوطني مهدي عبيد
في كأس إفريقيا القادمة، ضئيلة جدا، وهذا لأن اللاعب لم يتعاف بعد من الإصابة التي
يعاني منها، وحتى إن استطاع أن يشفى نهائيا إلا أنه لن يكون في كامل لياقته البدنية
ليخضعه المدرب الوطني في مباريات "الكان"، ولهذا فإن هناك من يشير إلى إمكانية
تعويضه باللاعب قديورة، الذي يتواجد في لياقة بدنية أحسن، والذي وُضع في قائمة
اللاعبين الاحتياطيين، التي أعلن عنها غوركوف بالموازاة مع قائمة الـ 23 لاعبا.

في إطار التحضير لمونديال كرة اليد الجزائر تتعاقد وديا مع السعودية

تعاقد المنتخب الوطني لكرة اليد رجال أمام نظيره السعودي بنتيجة (24-24) أول
أسس، في مباراة ودية جمعت بينهما بـسوفيتيا، استعدادا لبطولة العالم 2015 التي
تستضيفها العاصمة القطرية الدوحة بين 15 جانفي والفاصح فيفري.
وتعد هذه المقابلة الثانية بين المنتخبين في ظرف يومين، حيث سبق لـ "الخضر" وأن
هازوا على السعوديين (19-27) يوم السبت المنصرم خلال خروجهم الأولي ضمن
دورة سوفيتيا الدولية، قبل أن يخسروا في اليوم الموالي أمام منتخب البلد المضيف
الجزائري.
وتسبب للمونديال القطري، سيشارك السباعي الجزائري أيضا في الدورة الدولية
التقليدية لبريسي (8-8) جانفي، والتي تحولت هذه المرة إلى مدينة نانت
(فرنسا)، ويشغلها إضافة إلى "الخضر" منتخبات فرنسا ومقدونيا والأرجنتين.
وتواجه الجزائر خلال الموعد العالمي منتخباً مصر وفرنسا والسويد وجمهورية
التشيك وإيسلندا ضمن المجموعة الثالثة.

♦ ق/ر

كأس إفريقيا للأمم 2015 رئيس غينيا الاستوائية يعلن عن إجراءات أمنية جديدة

عين رئيس غينيا الاستوائية تيودورو أوبيانغ
مستوفيين اثنين جدد بهدف تعزيز الأمن على
الحدود، وطالب السلطات العسكرية والمدنية
بمكافحة الجريمة المنظمة في البلاد، وذلك قبل
20 يوما فقط على استضافة بلاده لكأس الأمم
الإفريقية 2015 لكرة القدم، بمشاركة 16
منتخبا من بينها المنتخب الجزائري.
وقال أوبيانغ في خطاب بثه التلفزيون الحكومي
لغينيا الاستوائية مساء يوم الاثنين، بمناسبة
إدلاء المسؤولين الجدد في مناصب مستحدثة،
مثل مستشاري الحدود وسكرتير الدولة للأمن
الخارجي لتسليم أمامه، إنه عو للجمهورية
واوضح: "علينا أن نكون أكثر وعيا ضد الجريمة
المنظمة والإجرام وتهريب الأسلحة والخدرات
والأموال الأخرى السيئة، التي تمثل خطرا على
أمن الدول جميعا، ويتعين أن نغرز الأمن على
حدودنا وفي إدارتنا للأقاليم".
وأدان أوبيانغ، الذي يحكم غينيا الاستوائية منذ
أوت 1979، وجود جريمة منظمة شائعة في بلاده،
رغم تشديده على أنها لم تصل إلى مستويات
الجريمة في دول أخرى، ولا تهدد السلام والأمن
القومي.
وعلى جانب آخر، دعا رئيس غينيا الاستوائية
مواطنيه لحضور مباريات كأس الأمم الإفريقية 8
التي ستطلق في 17 جانفي، وستستمر حتى 8
فيفري 2015، وقال: "نريد أن تكون هذه
المسؤولية التي تحملها على عاتقنا بتفانيهم أمة
إفريقية، تعكس أيضا قدرات غينيا الاستوائية".
وكان أوبيانغ قد وافق في نوفمبر الماضي على
توقيع اتفاقية فعاليات البطولة الأهم بالقرية
السمر، عقب اجتماعه في مالابو بـبريس الاتحاد
الافريقي للعبة عيسى حياو، وبعد طلب المظفم
السابق، المغرب، تأجيل البطولة، خوفا من انتشار
مرض إيبولا.

♦ ق-ر

البطولة الإفريقية للشطرنج العناصر الوطنية تحتضد أربع ذهبيات

حصد لاعبو الجزائر للشطرنج 14 ميدالية،
منها أربع ذهبيات، خمس فضيات وخمس
برونزيات في البطولة الإفريقية فردية
للشباب، التي اختتمت أول أمس بتونس،
حسبما علم من الاتحادية الجزائرية للعبة.
وكانت الميداليات الذهبية من إنجاز وصل
بوسماحة في فئة (10-12 سنوات) وفضيان
إدراج (12-14 سنة)، بينما نالتا عند الأثاث
الشقيقتان رانية وليثا ناصر على التوالي
أقل من 12 و14 سنة.
وعادت الميداليات الفضية الخمس إلى
اللاعبات دينا عبيدي زوين (أقل من 18
سنة)، أمينة عوشي (أقل من 16 سنة) ومثال
ناصر (أقل من 8 سنوات)، بينما افتكها لدى
الذكور باريسستان توش (أقل من 10 سنة)
وأحمد ناصر (أقل من 16 سنة).
أما الميداليات البرونزية
فكانت من نصيب ليلى
كولان (8-10 سنوات)، بن
يحيى مسان
(8-10 سنوات)، سعدى أزون
(14 سنة)، عبد الوهاب كورات
(16-18 سنة) وناصر علي (18-
سنة).

♦ ق/ر

محمد فليسي يتهيأ عام 2014 في المركز الثالث عالميا

احتل الملاكم الجزائري الآخر عبد الحفيظ بن
شيلة، المركز التاسع عالميا برصيد 500 نقطة.
وتراجع بن شيلة الذي ابتعد منذ عامين
المنافسات بسبب الإصابة، بسنة مراكز في
تصنيف شهر ديسمبر، الذي يسيطر عليه
الكازاخستاني أديلاك نيازيميتوف بمجموع
1900 نقطة.
وتجدر الإشارة إلى أن القائمة الإفريقية ليست
مثلة في التصنيف العالمي الأخير إلا بالملاكمين
الجزائريين فليسي وبن شيلة.

♦ ق-ر

أنهى الملاكم الجزائري محمد فليسي عام 2014
بنجاح، باحتلاله المركز الثالث لوزن (49 كغ) في
التصنيف العالمي للاتحادية الدولية للملاكمة
لشهر ديسمبر، الذي نشرته على موقعها
الرسمي على شبكة الأنترنت.
وتوج فليسي، بطل العالم في الماني 2013، في
التقدم بأربعة مراكز، ليقتز بذلك من الصف
السابع إلى الثالث عالميا برصيد 800 نقطة،
وراء صاحب الريادة الكازاخستاني بريهان
زكبيوف (1700 نقطة)، والبرازيلي بالتريك
لورانكو (1010 نقطة)، وفي وزن (81 كغ)،

سليمان وأحمد قويدير، بست ملاكمات (2 لدى الكبريات و4
عند الوسطيات)، في هذه الدورة الدولية، من أجل التحضير
لبطولة العالم للوسطيات، المقررة في ماي 2015 بتايوان.
واعتبر مراد مزيان أن الملاكمات الجزائريات أبدن وجه طيبا في
هذه الدورة، لاسيما أن الملاكمات تعتبر واحدة من أقوى البلدان
في عالم الملاكمة، وقال: "إنها بداية طيبة ما تبتي من مشوار
المنتخب، الذي يحضر بالخصوص لمونديال الوسطيات في
تايوان". يذكر أن مشاركة المنتخب الوطني في هذه الدورة
تندرج في إطار اتفاقية التعاون البرمجة بين المنتخبين
الجزائري والأوكراني، في سبتمبر الماضي في كييف.

التشكيلة المثالية لـ 2014 موقع "غول" العالمي يختار براهمي

كشف موقع غول العالمي عن تشكيلاته المثالية لعام 2014،
والتي ضمت العديد من النجوم المعروفين في عالم الساحرة
المستديرة.
وكان من بين الأسماء التي اختارها الموقع الرياضي المختص
ثلاث الكرة العالمية، اسم صانع ألعاب المنتخب الوطني ونادي
بورونو البرتغالي ياسين براهمي، حيث أثنى ذات الموقع على نجم
الخضر، مشيرا إلى مساهمته في انتشار ناديه السابق غرناطة من
فخ السقوط الموسم الماضي، ونوهه مع المنتخب الوطني بعد ذلك
في كأس العالم التي أقيمت في البرازيل الصيف الماضي، حيث
حققوا التأهل إلى الدور الثاني للمرة الأولى في تاريخ الكرة
الجزائرية، مسبقا في الوقت عينه أنه الآن يسير بخطى
ثابتة نحو التتويج العالمية باستمراره في تطوير مستواه
منذ انتقاله إلى بورونو البرتغالي هذا الموسم.
ويتواجد براهمي في هذه القائمة رفقة
العديد من النجوم الكبار، على غرار
الحارس الألماني مانويل نوير والدون
كريستيانو رونالدو والبرغوث
الأرجنتيني ليونيل ميسي، والهداف
الأوروغوياني لويس سواريز.
جدير بالذكر أن نجم المنتخب الوطني قد
تفضل على نسبة 14.7 بالمائة من مجموع التصويت
الذي أجراه ذات الموقع الرياضي لتحديد هذه الألاع.

♦ و-توفيق

معاقبه أتلتيك حاسي مسعود بثلاث مباريات بدون جمهور

قررت الجاسمية لجمعية لكرة القدم القدم معاقبه نادي
أتلتيك حاسي مسعود بجرماته من أنصاره في ثلاث
مباريات، عقب أحداث مباراته التي خسرها أمام أمم
الأربعاء (3-1) السبت المنصرم بملعب ورقلة،
لحساب الدور السادس عشر من كأس
الجزائر.
وتعين على إدارة أتلتيك،
الجهات (وسط غرب)،
دفع التوضعات
المالية المطلوبة،
جراء
الأضرار
التي لحقت
بالخارج
الدخيلة
للملعب، وفق ما
نشرته الرابطة
الجزائرية أمم الثلاثاء على
الموقع الإلكتروني، وعال ذات
المصدر العقوبة المسجلة على
الأتلتيك "برمي المقتطفات وأحداث
خطيرة" ميزت اللقاء، كما قام بشرات
المتفرجين كانوا داخل الملعب، بإضرار
التراب بمخزن المركب الرياضي 18
فيفري لورقة، ما تسبب في حرق،
ونسب متفاوتة، عدد كبير من
البلطانيات ولوازم مخصصة
للمخيمات المسببة قاتبة
لمدرسة الشباب والرياضة.
ويحتل نادي الجنوب الجزائري
المرتبة الثامنة في بطولته بعد
مروء 12 جولة، ولكن بمباراة
متأخرة.

♦ ق-ر

دورة أوكرانيا الدولية للملاكمة النسوية العناصر الوطنية تحرز ثلاثة ألقاب

أحرز المنتخب الوطني للملاكمة ثلاث ميداليات ذهبية و3 فضيات في دورة إيفانو فرانكوفسك
(أوكرانيا)، التي جرت من 25 إلى 28 ديسمبر الجاري، حسبما
علم يوم الاثنين من المدير الفني الوطني مراد مزريان.
وجاءت الميداليات الذهبية بفضل سهيلة بوشان في وزن 48 كغ
لدى الكبريات، ومنصوري فتية (51 كغ)، وشهيرة سلموني (60
كغ) عند الوسطيات.
أما الميداليات الفضية فكانت من توقيع ودا سوح (57 كغ) عند
الكبريات، ومليكة عبيد (48 كغ)، ونور الهدى بأحمد (57 كغ)
في فئة الوسطيات.

وشارك المنتخب الوطني الذي يقوده المدربان الوطنيان بنور





البترول أم البحر؟

بقلم: مرزاق بقشاش

عجبت لألاس يعيشون بالقرب من البحر. كيف يجوعون وتخصص بطونهم! يصيرونه ويمسونه. لكن يبدو أن أقرب الحقائق إليهم تعقب عنهم، ولا تريد إلا أن تعقب عنهم يحكم جهلهم وجهالتهم وعدم تفهمهم في الأمور البسيطة بهم. وما زلت أعجب، وسأظل أعجب لهم طالما ظلوا على هذه الحال واستطابوها. بلاد العرب كلها، شرقا ومغربا، تطل على البحار والبحرية. وليست متطوية على نفسها على الصعيد الجغرافي، لا ولا هي محصورة بين جبال مثلما هو شأن بعض البلدان الأخرى في القارتين الأفريقية والآسيوية. ومع ذلك، فاناسها يتناحرون فيما بينهم لئيل أوقاتهم الدنيوية.

وأولئك الناس ظلت أنظارهم، وما تزال، مصوبة نحو باطن الأرض منذ عشرينات القرن المنصرم، أي نحو البترول والغاز والاداد الطبيعية الأخرى التي تسيل لعب الطامعين فيهم. سفن صيد قليلة يرسلونها صوب البحر العريض وفي مقدورهم جميعا أن ينالوا ممتلئي البطون، ولكن، يبدو أن لعنة الملك "ير" وقعت عليهم، إذ أن كل ما يلمسونه باليد يمتلئ يتحول إلى كحل، والذهب من حيث هو ذهب لا يقني ولا يسمن من جوع حتى وإن هو أثار الأطلامع. الذهب لا يتحول إلى خبز، ولكن الخبز يمكن أن يتحول إلى ذهب، ويقبل كل ما تعارف البشر بشأته واصطلموا عليه منذ قديم الزمن.

ذات مرة، وأنا أنقل الخطو على شاطئ متراسي الأطراف في بلد عربي، أبصرت بقوارب الصياد تعود بعد العصر محملة بما شاء الله من أطياب البحر. وانتظرت أن يبادر المتفرجون مثلي من أهل ذلك البلد بأن يسارعوا إلى تلك القوارب بعد رسوها على الرمل لكي يتباعدوا ما يريدونه من سلك ومن غلات البحر، لكنهم لم يفعلوا. وكان من الطبيعي أن أصاب الدهشة وما أراه. فاستأثرت أحدهم من السبب، وما كان منه إلا أن أجابني بكل لبقانية: نحن لا نعلم نعش على غلات البحر، ثم إنني أبصرت بجماعات من الأوروبيين الذين يعيشون في ذلك البلد يتهاقون على أصحاب القوارب لكي يشتر منهم ما يرغبون فيه مقابل بعض الدنانير. وأليس هذا هو الكفران بنعمة الخالق؟ البحر الطامي لا يقيدهم في شيء من أنه ملك لهم جميعا. وانظروهم ونفوسهم مصوبة نحو رمال الضياء وما تطوي عليه في بطونها من بترول وغاز وروثا طبيعية أخرى، وكان أن قلت بيدي وبين نفسي:

كأعبر في البيداء بفتكها الظما ولاء على ظهورها أحمال! نحن البترول نتحدث في همس عن أسعار البترول، نتساول ما إذا كانت قد ازدادت انخفاضا، وتذهب بنا الطنون إلى الجوع سيدحن بنا وباطنا، وبيادنا والبيد الطالع. وفي غمرة هذا الدهول التي أصابتنا عندما تباعا البورصات العالمية، نسيانا أن بلادنا بحرية، أي لها ما شاء الله من السواحل التي تغنيها من كل جوع. وراح بعضنا متنا بردود بأن البترول لعنة من لعن السماء، ولم يقولوا بل هو نعمة من نعم الله التي لم نحسن توظيفها في حياتنا السياسية والاجتماعية والاقتصادية. هذا يرفع سقف الانتاج نزولا عند أوامر الأمريكيين والذين يتحكمون في مسيرة الدنيا، وذلك يحاول أن يجند التكنولوجيا الحديثة لتستخرج الأسرار عن مستوى معين، وثالث، فقد متفرقا على هذا الحديث العجيب عن حق وغيره ليس إلا، لأن الله لم يعطه مثل هذه النعمة، ونسي أنكلهم الدرس الجغرافي البسيط الذي يلصق على مسامعهم وانظروهم في الصياح وفي المساء، أي، التفتاحين يعيشون عليها، والسواحل التي تمتد إلى ما لا نهاية، وأعطى بها التفتاحين البحرية التي تفتح على الأفاق كلها، وتوفر العيش لكل أنسان في هذه الأرض الغامضة.

سبق لي في مرة من المرات أن كتبت مقالة اتسائل فيها عن سبب غياب البحر عن ساحل بلاد العرب، وهو بالفعل غائب، على الرغم من أن الأرض العربية كلها تطل على هذا الخلق الجغرافي العجيب الذي حدد الخالق موقعه وأحسن تعدده. وهانذا اتسائل الآن عن هذا الخلق والدلت وكيف أهمل أبناء الأرض العربية، ولذلك، أجدرني تصحيح بيدي وبين نفسي، وذكرهم بالبحر، أيها الناس، انفضوا قبلكم عليه، وسوف تضمنون قوتكم من هذه البكائية المسجمة، بكائية البترول والاسرار التي ترتفع فتختلج الروى، وتختطف بفعل قاع لتقتير الربح في نفوسكم دواما سبب:

الأربعاء 09 ربيع الأول 1436 هـ
الموافق 31 ديسمبر 2014 م
العدد 5454
الطبعة 10 دج

المساء

يومية إخبارية وطنية

الظهر	الفرج	المغرب	العشاء
12:51	08:01	17:45	19:09
06:28	08:01	17:45	19:09

لتأمين احتفالات العام الجديد بالعاصمة

تجنييد أكثر من 7 آلاف شرطي



الخظيرة. ومن جهة أخرى، نظم أمن ولاية الجزائر ليلة الاثنين إلى الثلاثاء، عملية واسعة في المنطقة الشرقية للعاصمة سمحت بتوقيف 17 شخصا متورطا في عدة قضايا، و9 أشخاص محل بحث من أصل 850 شخصا الذين تم استجوابهم جميعا أمام أمن ولاية الجزائر، من هذه العملية ستوسع لتشمل مجموع تراب ولاية.

والساحات العمومية ومحطات القطار والترامواي والميترو. كما سيتم تعزيز أمن الطرقات والتدخلات السريعة من أجل مضاعفة الدوريات والرد بسرعة وفعالية على مكالمتا المواطنين على الخط الاستعجالي (17) والخط الأخضر (48-15). ودعا أمن ولاية الجزائر، من جهة أخرى في بيان له السابقين إلى احترام قانون المرور، وتضادي الإفراط في السرعة والمتاورات

سبتم تجنييد أكثر من 7 آلاف شرطي في ولاية الجزائر، بمناسبة احتفالات العام الجديد 2015 والموالد النبوية لضمان الأمن والسكينة للمواطنين، حسبما أفاد به بيان للأمن الولائي، أمس الثلاثاء، الذي أضاف أنه سيتم نشر عناصر الشرطة في الأماكن التي تعرف عادة إقبالا كبيرا للمواطنين بمناسبة العام الجديد والموالد النبوية مثل الفضاءات التجارية

حادثة قطار الجزائر-الثنية: السائق تسبب في الحادث لعدم تخفيضه للسرعة

السائق أن يخفضها إلى 30 كم/سا. يذكر أن هذا الحادث تسبب في مقتل سيدة تبلغ من العمر 55 سنة وإصابة 96 شخصا آخر بجروح 95 منهم غادروا المستشفيات في نفس اليوم. وتجرى الأبحاث عن السائق "القطار 33" انخرط على مسافة 150 متر من محطة حسين داي وكان يبتدرض من محطة مساره الرابط بين الجزائر لتغيير مساره الرابط بين الجزائر حسين داي لتسكين عبور القطار السريع الرابط بين العاصمة وهران. وانخرط العربات الثلاثة للقطار الذي تم إقنائه لوضعه حيز الخدمة سنة 2008 بعد 10 دقائق من خروجه من المحطة المركزية لجزائر العاصمة وتسبب الحادث بحسبها في توقيف حركة النقل بالسكك الحديدية بين الجزائر وهران وقسنطينة وعناية (واج).

ترجع أسباب حادث القطار الكهربائي الرابط بين الجزائر العاصمة والثنية والذي انخرط عن مساره يوم 9 نوفمبر الماضي متسببا في مقتل سيدة وإصابة 96 شخصا بجروح إلى خطأ ارتكبه السائق، حسبما أكدته أمس تفتيش الدرك الوطني. وأوضح رئيس فسيلا الأبحاث لدى المجموعة الإقليمية للدرك الوطني لولاية الجزائر على هامش عرض حصيلته نشاطات المجموعة خلال سنة 2014 أن التحقيق وتجليات محطيات العلية العملية للقطار الكهربائي "33" ليست عدم التزام سائق القطار بالسرعة المحددة قبل وصوله إلى المحطة، وأضاف المصدر أن القطار كان يسير بسرعة فائقة قبل وقوع الحادث وصلت إلى 120 كلم/سا، وتوقفت وقت انحرافه عند 108 كلم/سا في وقت كان يجب على

كأس الجزائر (الدور 16)

شباب قسنطينة - اتحاد بلعباس يوم الاثنين القادم بالبلدية

اللعاب المدافع الكاميروني يولان فوفابي، وأشرك لاعبا ثالثا أجنيا، وهو المدافع المالي أوسمان بير تي، في الدقيقة 120 في مكان غير ببي وهذا ما يمنعه قانون البطولة. وقررت لجنة الانضباط، والتي درست الملف يوم الأحد الماضي إعادة المباراة. كما سلحت للسلطة الانضباط عقوبة الإقصاء لمدة عام بد يوم 28 ديسمبر. مسترير إدارة شباب قسنطينة ودفع غرامة مالية قدرها 200.000 دينار. وستكتشف النادي القسنطيني كذلك بمصاريق نفس التسلسل والإيواء لاتحاد بلعباس. (واج)

تجرى مباراة شباب قسنطينة-اتحاد بلعباس، بحسب الجدول 16 كأس الجزائر، يوم الاثنين المقبل، بعلم مصطفى تشاركر بالبلدية، على الساعة الرابعة حسب ما أعلنت عنه أمس، وإضافة كرة القدم المحترفة، والتقى الفريقان يوم 26 ديسمبر، في نفس الدور من السيرة الكأس، وانتهى الدور بفوز "السنافر" بنتيجة 0-1 بعد الوقت الإضافي. وخلال هذه المواجهة ارتكب شباب قسنطينة خطأ اداريا، رغم أنه ليس واردا في قوانين كأس الجزائر، حيث أقبح بعض قسنطينة خلال 120 دقيقة من

وفد من الكشافة يزور مجلة الشرطة

قام وفد من الكشافة الجزائرية الإسلامية، أمس، بزيارة إلى مجلة الشرطة، بمقر المديرية العامة للأمن الوطني، حيث اطلعوا على مرافق وأقسام هذه المجلة الاعلامية. وحسب بيان للمديرية العامة للأمن الوطني، فإن الوفد حظي باستقبال حار من أطراف ركن القوالية والسلامة المرورية الذين قدموا شرحات وأهمية حول أهمية إعداد النماذج والإرشادات في مجال السلامة المرورية. وبتباد الاطلاع مع إدارات الشرطة وتناهي راس المولد الجديدة التي تنزمت من أجل المولد النبوي الشريف، وعبروا عن سرورهم وإعجابهم بما شاهدوه من مقرات الأمن الوطني. حسب البيان، خاصة بالذكر الخدمات الإنسانية الموسومة والنشرة التي أسهمت في دعم الاهتمام والعناية بمسائل التوعية

أحداث الحي القصديري لسيدى الشحمي

أمّن وهران يوقف 40 شخصا تم توقيف أربعين شخصا جردا أحداث الحي القصديري ببلدية سيدى الشحمي جنوب وهران، حسبما علم أمس، من الأمن الولائي. ومن بين هؤلاء الموقوفين تم تقديم 12 اليوم أمام محكمة السنييا، التي ستصل في قضيتهم فيما تم الانفراج عن البقية وفقا لما جاء بخليتي الاتصال لذات المصالح. ويأتي تدخل الشرطة تنفيذا لتعليمية صادرة عن والي الولاية، لوضع حد لقيام بعض القاطنين بحي قصديري المسمى "دبي" ولدت ثلاثة أيام بقلع منافذ الطرقات المؤدية من وإلى مدينة الكرامة وحي النجمة (شطاويو سابقا)، باستعمال الحجارة والترايس وجذوع الأشجار. ومن ناحية أخرى أكد المصدر أن الوالي استقبل مرتين ممثلتي الحي المذكور وقام بأمر مشروع بناء المساكن الموجه اليهم يسير على أحسن ما يرام. وقد تم اختيار القطعة الأرضية وأولك تنفيذ الأشغال لمقاولين غير أن بعض الأشخاص استمروا في حركة الاحتجاج، مانين بذلك العمال من التوجه إلى عملهم والمرض إلى مراكز العلاج يضيف نفس المصدر. (واج)

الرابطة الأولى "موليسين"

النتائج الجزئية للجولة 15-0 جمعية الشاف - اتحاد الجزائر 0-0 شبيبة الساورة - نصر حسين داي 1-0 مولودية وهران - مولودية العلهة 2-0 مولودية الجزائر - أمل الأربعاء 0-1 شباب بلوزداد - اتحاد بلعباس 0-1 مولودية سبيط - اتحاد بلعباس (1-0) وفاق سطيف - مولودية وهران (0-0) لعلهب بسبب التسلسل

12 جريحا في حادث مرور بالجللفة

أدى حادث مرور وقع ليلة الاثنين إلى الشلأء، بالجللفة، إلى إصابة 12 شخصا بجروح متفاوتة الخطورة حسبما علم من مصالح الحماية المدنية. وقتل هذا الحادث المروري الذي وقع بمقر الطريق الرابط بين محور الطريق الوطني رقم 46، والطريق رقم 108 باتجاه بلدية فيض الجلمطة (شرق الولاية)، في انقلاب شاحنة لنقل العمال تابعة للخواص. وتدخلت أعوان الحماية المدنية لإسعاف الجرحى الذين أُنزلوا وتراوح أعمارهم بين 24 و48 سنة وتجهيلهم إلى وحدة الاستشفاءات الطبية الجراحية بمستشفى الجللفة. (واج)

انقطاع التزويد بالماء في بلديات غرب العاصمة

ستعرف العديد من أحياء العاصمة من الأربعاء إلى الخميس (من الساعة السادسة مساء إلى الثانية صباحا) انقطاعا في التزويد بماء الشرب بسبب أشغال الصيانة الدورية للمنشآت التحطيم أكد أمس بيان لشركة المياه وإصلاحات الجزائر (سيال). وسيتم هذا الانقطاع حسب البيان ببلديات بوزريعة وبني مسوس ودالي البراهيم والشرافة ولوغوين (الغرفة) والبراهيم حميدو (سبيدي كبير) وبن عكنون. وتم إخطار الفرق التدخلات التي عملت ضمان تزويد المؤسسات التعليمية والاستشفائية بصفة أولوية من قبل المرافق التي تزودت بماء شرب من الخزانات، ومطامير سيال أنها تستعمل لغير إعادة الأمور إلى طبعيتها في أقرب الأجل. (واج)

تسجيل ثاني حريق في مسجد بالسويد

أعلنت الشرطة السويدية، أول أمس، أن حريقا اندلع في مسجد ليلة الأحد إلى الاثنين، لكنه لم يتسبب سوى في بعض الأضرار المادية. وذكرت الشرطة أن الحريق اندلع في الطابق الأول من المسجد الذي يقع في منطقة أيسلوف (جنوب)، مشيرة إلى أنه تم فتح تحقيق لتحديد ما إذا كان الحريق متعمدا. وفي الوقت الذي لم تذكر فيه الشرطة تفاصيل إضافية عن أسباب اندلاع الحريق، يرجح رجال الاطفاء أن يكون الحريق متعمدا. ويعتبر هذا الحريق الثاني الذي يقع في مسجد خلال خمسة أيام، حيث كان خمسة أشخاص قد أصيبوا بالحرق في المسجد في حريق مسجدي في الطريق الأخضر من مبنى في مدينة إيسكيبستونا (نحو 90 كلم غرب ستوكهولم). وكان رئيس السويد، ستان هالو، قد أعلن في وقت سابق، وسنة باليه "عنفت بغيضا" متصفا أن تسالهم عن مثل هذه الجرائم. الزاغبون في ممارسة شعائهم ينبغي أن يكون لهم الحق في ذلك". (واج)

العشور على الطائرة الماليزية المفكودة وانتشال 40 جثة

أكدت السلطات الإندونيسية أنه تم العثور على الطائرة التابعت لشركة طيران آسيا الماليزية المفكودة، أمس قبالة سواحل جزيرة كالامانتان الإندونيسية وتم انتشال 40 جثة عدد الأطن. وقال رئيس الوكالة الوطنية للبحث والإنقاذ بالندونيسيا بيانغ سوبستيو إن "طائرة تابعة لسلح الجو الإندونيسية عثرت في الساعة الثانية عشرة و50 دقيقة ظهرا على جسم في قاع البحر على شكل طائرة". وأضاف أن فرق البحث تقوم بنقل قطع الحطام وجثث الركاب إلى مدينة بنغالان التي تبعد عن موقع تحطم الطائرة بنحو 160 كيلومتر. من جانبه، أوضح المتحدث باسم الوكالة أن كل المورثات تدل على أن الطائرة تحطمت في بحر جاوة جنوب غرب جزيرة سومطرة غرب كالامانتان، مشير إلى أنه تم انتشال 40 جثة بعد ثلاثين ساعة من البحث. تم التأكيد على التحقق من هويات الجثث التي تم انتشالها من حمام الطائرة التي كان على متنها 162

تسجيل وفاة امرأة بقرعة 3 درجات

سجلت اليوم الاثنين على الساعة 22:33 وفاة امرأة بقرعة 3 درجات. حيثما أفاد به بيان لمركز البحث في علم الشك والتحقيقات الجنائية والجيوغرافيا، وحشد مركز القرعة على بعد 6 كلم جنوب "العجبية" بولاية البويرة. (واج)